

إمداد المخدرات

3

تقرير المخدرات العالمي 2020

© الأمم المتحدة، حزيران/يونيو 2020. جميع الحقوق محفوظة في جميع أنحاء العالم.

:ISBN 1-148345-1-92-978

:eISBN 0-005047-1-92-978

منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.20.XI.6

يجوز استنساخ هذا المنشور كلياً أو جزئياً وبأي شكل للأغراض التعليمية أو التثقيفية أو الأغراض غير الربحية بدون إذن خاص من صاحب حقوق التأليف، شريطة ذكر المصدر. وسيكون من دواعي امتنان مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تلقي نسخة من أي منشور يُستخدم فيه هذا التقرير.

عند الاقتباس من المنشور، يُقترح الإشارة إليه بالصيغة التالية:

تقرير المخدرات العالمي 2020، (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.20.XI.6)

لا يجوز إعادة بيع هذا المنشور أو استخدامه لأي أغراض تجارية أخرى أياً كانت بدون إذن كتابي مسبق من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويوجّه طلب الحصول على هذا الإذن، مشفوعاً ببيان بالغرض والقصد، إلى فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، (UNODC, Research and Trend Analysis Branch).

إخلاء المسؤولية

لا يُعبّر مضمون هذا المنشور بالضرورة عن آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أو المنظمات المساهمة، ولا يُعتبر بمثابة تأييد منها.

ويرحب بإبداء تعليقات على هذا التقرير، ويمكن إرسالها إلى شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة على العنوان التالي:

Division for Policy Analysis and Public Affairs

United Nations Office on Drugs and Crime

PO Box 500

1400 Vienna

Austria

رقم الهاتف: 0 1 26060 (+43)

رقم الفاكس: 1 26060 5827 (+43)

بريد إلكتروني: wdr@un.org

الموقع الإلكتروني: www.unodc.org/wdr2020

"الوقت الآن هو وقع العلم والتضامن"، كما قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مبرزاً أهمية الثقة في العلم والعمل معاً للتصدي لجائحة كوفيد-19 العالمية.

وينطبق الأمر نفسه على استجاباتنا لمشكلة المخدرات العالمية. ولكي تكون الحلول المتوازنة للطلب على المخدرات وعرضها فعالة، يجب أن تستند إلى الأدلة والمسؤولية المشتركة. هذا الأمر أصبح مهماً أكثر من أي وقت مضى، ذلك بالنظر إلى ازدياد التحديات التي تطرحها المخدرات غير المشروعة تعقيداً، والتهديد بتفاقم آثار أزمة كوفيد-19 وما يترتب عليها من كساد اقتصادي على الفقراء والمهمشين والضعفاء أكثر من أي شخص آخر.

يعاني نحو 35.6 مليون شخص من اضطرابات تعاطي المخدرات على الصعيد العالمي. في حين أن عدد الذين يتعاطون المخدرات في البلدان المتقدمة أكبر منه في البلدان النامية، وشراخ المجتمع الأكثر ثراءً معدل انتشار تعاطي المخدرات بينها أعلى، فإن الأشخاص المحرومين اجتماعياً واقتصادياً هم أكثر عرضة للاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات.

لا يتلقى العلاج سوى شخص واحد من بين كل ثمانية أشخاص يحتاجون إلى علاج ذي صلة بالمخدرات. في حين أن متعاط واحد من بين كل ثلاثة متعاطين للمخدرات امرأة، فإن امرأة واحدة فقط من بين كل خمسة أشخاص يتلقون العلاج. كما يواجه الأشخاص في السجون والأقليات والمهاجرون والنازحون عوائق تحول دون حصولهم على العلاج بسبب التمييز والوصم. من بين 11 مليون شخص يتعاطون المخدرات، نصفهم مصابون بالتهاب الكبد الوبائي من النوع "ج" و1.4 مليون مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

فقد تعاطى نحو 269 مليون شخص المخدرات في عام 2018، بزيادة 30 في المائة عن عام 2009، حيث يمثل المراهقون والشباب أكبر حصة من المتعاطين. واليوم المزيد من الناس يتعاطون المخدرات، كما أن كميات المخدرات وأنواعها أصبحت أكثر من أي وقت مضى.

وتضاعفت مضبوطات الأمفيتامينات إلى أربعة أمثالها في الفترة من 2009 إلى 2018. وحتى مع تحسن مراقبة السلائف في العالم، يستخدم المهربون والمصنعون مواد كيميائية مصممة للالتفاف على الرقابة الدولية، من أجل تصنيع الأمفيتامين والميتامفيتامين و"الأكستاسي". ولا يزال إنتاج الهيروين والكوكايين من بين أعلى المستويات المسجلة في العصر الحديث.

ويشكل نمو العرض والطلب العالمي على المخدرات تحديات أمام إنفاذ القانون، ويزيد المخاطر الصحية تعقيداً، ويعقد الجهود الرامية إلى منع اضطرابات تعاطي المخدرات ومعالجتها.

ومن ناحية أخرى، فإن أكثر من 80% من سكان العالم الذين يعيشون أغلبهم في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل محرومون من الحصول على المخدرات الخاضعة للمراقبة لأغراض تخفيف الآلام وغيرها من الاستخدامات الطبية الأساسية.

وقد تعهدت الحكومات مراراً وتكراراً بالعمل معاً للتصدي للتحديات العديدة التي تفرضا مشكلة المخدرات العالمية، في إطار التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومؤخراً في الإعلان الوزاري الصادر في عام 2019 والذي اعتمده لجنة المخدرات. ولكن البيانات تشير إلى أن مساعدات التنمية اللازمة لمعالجة مسألة مراقبة المخدرات انخفضت بالفعل بمرور الوقت.

تتوقف الاستجابات المتوازنة الشاملة والفعالة للمخدرات على وفاء الحكومات بوعودها، وتقديم الدعم "العدم إغفال أحد" فالنهج القائمة على الحقوق والمستجيبة للجنسين والمركزة على الصحة في تناول تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة تحقق نتائج أفضل في مجال الصحة العامة. ويتعين علينا أن نعمل المزيد من أجل تقاسم هذا التعلم ودعم التنفيذ، وخاصة في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون مع المجتمع المدني ومنظمات الشباب.

يخضع المجتمع الدولي لإطار قانوني متفق عليه ومجموعة من الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري المعتمد من لجنة المخدرات. ويقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعماً متكاملًا لبناء القدرات الوطنية وتعزيز التعاون الدولي لتحويل التعهدات إلى إجراءات فعالة على أرض الواقع.

هذا ويؤكد موضوع اليوم الدولي لمناهضة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها لعام 2020 "معرفة أفضل لرعاية أفضل" على أهمية الأدلة العلمية لتعزيز الاستجابة لمشكلة المخدرات العالمية ودعم الناس الذين يحتاجون إليها. كما أنه يعبر عن الهدف الأسمى من مراقبة المخدرات، وهو صحة البشرية ورفاهها. من خلال التعلم والفهم نصبح متعاطفين مع بعضنا البعض ساعين إلى إيجاد الحلول في تضامنا.

وبهذه الروح أقدم إليكم تقرير المخدرات العالمي لعام 2020 الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وأحث الحكومات وجميع أصحاب المصلحة على تحقيق أقصى استفادة منه.



غادة والي، المدير التنفيذي
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

شكر وتقدير

أعدت تقرير المخدرات العالمي لعام 2020 هذا فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات في شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تحت إشراف "جان لوك لومايو"، مدير الشعبة، و"أنجيلا مي" رئيس فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات، وبتنسيق من "كلوي كاربانتييه"، رئيس قسم بحوث المخدرات.

التحرير	نظرة عامة على المحتوى
جوناثان غيبنز	كلويه كاربانتييه
التصميم والإنتاج	أنجيلا مي
أنجا كورينبليك	التحليل والصياغة
سوزان كونن	توماس بيتشمان
كريستينا كوتنيغ	إدارة البيانات وإعداد التقارير
فيدريكا مارتينيلي	إنريكو بيسوجنو
دعم البيانات	هرنان ايشتاين
ناتاليا إيفانوففا	أندريا أوتير وفا
ليزا ويجلر	أوميدجون رخمونبيردييف
الدعم الإداري	فرانشيسكا روزا
أندرادا ماريا فيليب	علي سعد الدين
يوليا لازار	أنطوان فيلا
	رسم الخرائط
	أنتيرو كيسكينين
	فرانشيسكا ماسانيلو
	ايرينا تسوي
	لورينزو فيتا

المراجعة والتعليقات

استند تقرير المخدرات العالمي لعام 2020 إلى الخبرات والمساهمات القيمة من الزملاء في جميع الشعب التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

ويعرب فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات أيضاً عن امتنانه للمساهمات القيمة والمشورة التي قدمتها اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بتقرير المخدرات العالمي، وأعضاء هذه اللجنة هم:

أفارين رحيمي موفاعهار	جوناثان كولكينز
بيتر رويتر	بول غريفيث
أليسون ريتز	ماريا هاينز
فرانيسكو تومي	فيكناسينغام بي كاسيناثر
	تشارلز باري

المحتويات

الكتيب الأول	خلاصة وافية، تأثير جائحة كوفيد 19 والتبعات السياسية
الكتيب الثاني	تعاطي المخدرات والعواقب الصحية
الكتيب الثالث	إمداد المخدرات

1	تمهيد
4	ملاحظات تفسيرية
5	نطاق الكتيب
6	الأفيونات
6	زراعة حشيش الأفيون وإنتاجه
8	تعرض إنتاج الأفيون للتقلب الكبير وإن كانت ضبطيات الأفيونات عالمياً قد زادت بشكل مطرد خلال آخر عقدين
11	الإنتاج في الأفيون
16	الكوكايين
16	زراعة شجيرات الكوكا وتصنيع الكوكايين
22	تبيين كميات الكوكايين المضبوطة علامات مبكرة للاستقرار عند مستوى عالي
24	الإنتاج بالكوكايين
32	محفزات الأمفيتامين
32	استمرت سيطرة الميثامفيتامين على صناعة محفزات الأمفيتامين
32	ازدادت كمية محفزات الأمفيتامين على مستوى العالم خلال آخر عقدين
34	إمداد الميثامفيتامين
47	إمداد الأمفيتامين
53	إمداد مخدر "اللاكسناسي"
60	القنب
60	زراعة القنب
63	الإنتاج بالقنب
68	ملحق
83	مسرد المصطلحات
84	المجموعات الإقليمية

الكتيب الرابع	القضايا متعددة الجوانب: الاتجاهات الناشئة والتحديات الجديدة
الكتيب الخامس	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية واضطرابات تعاطي المخدرات
الكتيب السادس	القضايا السياسية الأخرى للمخدرات

ملاحظات تفسيرية

لا تنطوي التسميات المستخدمة في تقرير المخدرات العالمي، ولا طريقة عرض مادته، على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها.

ويُشار إلى البلدان والمناطق بالأسماء التي كانت مستخدمة رسمياً في وقت جمع البيانات ذات الصلة.

ونظراً لوجود بعض الغموض العلمي والقانوني بشأن التمييز بين "تعاطي/ تناول المخدرات" و"إساءة استعمال المخدرات" و"إساءة استعمال العقاقير"، تُستخدم في تقرير المخدرات العالمي، حسب السياق، المصطلحات التالية: "تعاطي المخدرات" و"استهلاك المخدرات" و"استعمال المخدرات". ولا يستخدم مصطلح "إساءة الاستعمال" إلا للدلالة على الاستخدام غير الطبي للعقاقير الموصوفة.

وتشير جميع استعمالات كلمة "مخدرات" في هذا التقرير إلى المواد الخاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات واستعمالاتها غير الطبية.

ويستند كل التحليل الوارد في هذا التقرير إلى البيانات الرسمية التي تقدمها الدول الأعضاء إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من خلال الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، ما لم يحدد خلاف ذلك.

والبيانات المتعلقة بالسكان المستخدمة في هذا التقرير مقتبسة من منشور شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بعنوان "World Population Prospects: the 2019 Revision".

والإشارات إلى الدولارات يُقصد بها دولارات الولايات المتحدة، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

والإشارات إلى الأطنان يُقصد بها الأطنان المترية، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

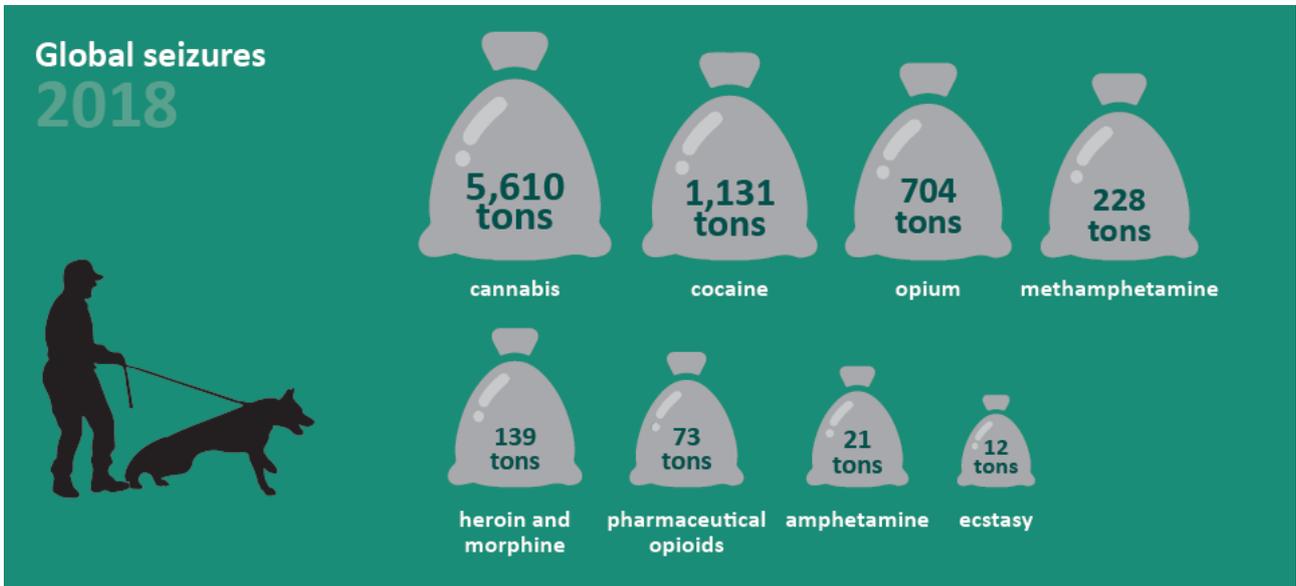
استخدمت في هذا الكتيب المختصرات التالية:

متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	AIDS
المنشطات الأمفيتامينية	ATS
ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل	APAAN
رابطة أمم جنوب شرق آسيا	ASEAN
مرض فيروس كورونا – كوفيد-19	COVID-19
وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون	Europol
إدارة إنفاذ قوانين المخدرات	DEA
المركز الأوروبي لرصد المخدرات وإدمانها	المركز الأوروبي
القوات المسلحة الثورية الكولومبية	FARC
هكتار	ha
الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات	INCB
3، 4 الميثيلين ديو كسي ميثامفيتامين	MDMA
ميثيلين ديوكسي فينيل - 2 - بروبانون	3,4-MDP-2-P
ميثيلين ديوكسي بيروفاليرون	MDPV
1-فينيل-2- بروبانون	P-2-P
بيبرونيل ميثيل كيتون	PMK
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	المكتب

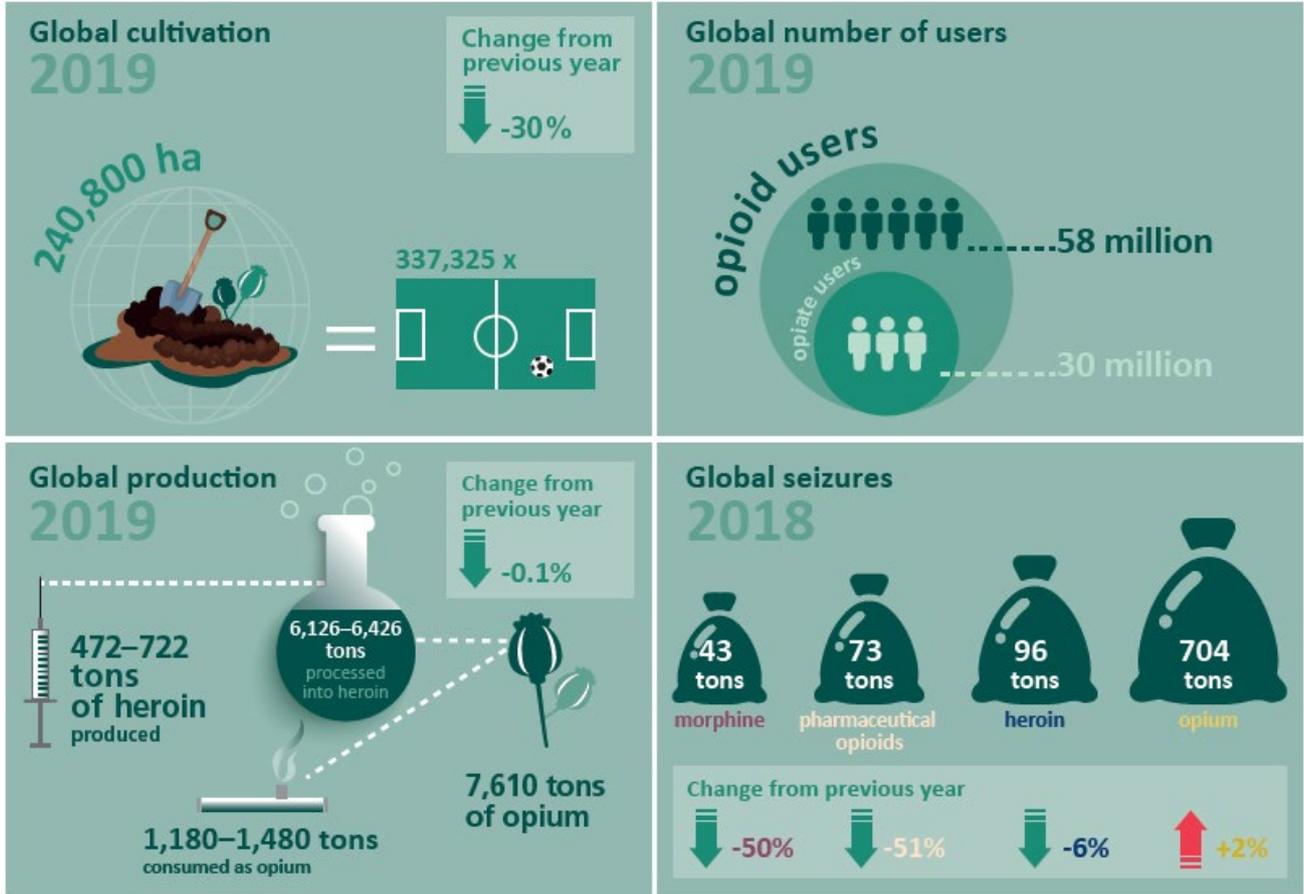
نطاق الكتيب

يُساهم هذا الكتيب الثاني من تقرير المخدرات العالمي 2020 في تقديم الأدلة لدعم المجتمع الدولي في تنفيذ التوصيات العملية بشأن خفض الطلب على المخدرات والتدابير ذات الصلة وتفعيل القانون بصورة فعالة والاستجابة للجرائم ذات الصلة بالمخدرات بما في ذلك تلك الواردة في الوثيقة الختامية لدورة الاستثنائية للجمعية العامة المنعقدة في عام 2016.

يقدم الكتيب نبذة عن مدى زرع المحاصيل غير المشروعة والاتجاهات السائدة لتجارة المخدرات على المستويين الدولي والإقليمي. تم عرض التحليل حسب نوع المخدر وباستخدام أحدث تقديرات كأساس، حيث يراجع الكتيب الموقف العام والاتجاهات العامة في عرض الأفيونات والكوكايين والمحفزات القائمة على الأمفيتامينات والقنب. بالإضافة إلى ذلك، تتم مناقشة بعض المشاكل الناشئة في هذه الأسواق مثل أثر التغييرات في زراعة المحاصيل غير المشروعة وإنتاجها في سلسلة إمداد المخدرات على أسواق الاستهلاك الرئيسية والأسواق الناشئة مع طرق الإتجار بالمخدرات وما وراءها في الأقاليم الأخرى.



الأفيونات



زراعة حشيش الأفيون وإنتاجه

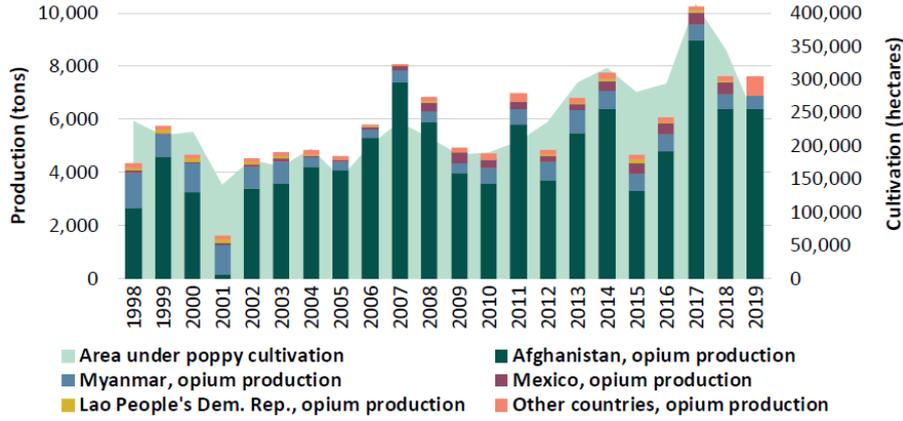
يتم إنتاج الأفيون بصورة غير شرعية في 50 دولة حول العالم تقريباً على الرغم من أن الثلاث دول التي يتم إنتاج الأفيون فيها بصورة أكبر تسهم بحوالي 97 بالمئة من الإنتاج العالمي للأفيون خلال آخر خمس سنوات.

أما أفغانستان، الدولة الأكثر إنتاجاً للأفيون، والتي أسهمت بنسبة 84 بالمئة تقريباً من إنتاج الأفيون العالمي خلال السنوات الخمس السابقة، فتمتد الأسواق في الدول المجاورة وأوروبا والشرق الأدنى والأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية بنسبة أقل (لاسيما كندا) ودول الأوقيانوس. أما دول جنوب شرق آسيا - وفي الغالب ميانمار (والتي تسهم بحوالي 7 بالمئة من الإنتاج العالمي للأفيون) وبدرجة أقل جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية (حوالي 1 بالمئة من الإنتاج العالمي للأفيون) - فتمتد الأسواق في شرق وجنوب شرق آسيا والأوقيانوس. الدول في أمريكا اللاتينية - ولاسيما المكسيك (والتي تسهم بنسبة 6 بالمئة من الإنتاج العالمي للأفيون) وبدرجة أقل كولومبيا وجواتيمالا (وتسهمان بأقل من 1 بالمئة من الإنتاج العالمي للأفيون) - تسهم بمعظم إمدادات الهيروين للولايات المتحدة وتمتد أسواق الهيروين في أمريكا الجنوبية الصغيرة مقارنة بالولايات المتحدة.

تقلصت المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون للعام الثاني على التوالي في عام 2019

على الرغم من اتجاه الصعود على المدى البعيد، انخفضت المساحة العالمية المزروعة بخشخاش الأفيون بنسبة 17 بالمئة في 2018 ثم بنسبة 30 بالمئة في 2019 لتتخفف إلى 240.000 هكتار تقريباً. ولوحظ تقلص المساحة المزروعة في كل من أفغانستان وميانمار في 2018 و2019. وعلى الرغم من الانخفاضات الأخيرة، لا تزال المنطقة المزروعة بخشخاش الأفيون في العالم أكبر بشكل ملحوظ من نظيرتها منذ عقد وبمستوى مماثل للمنطقة المزروعة بالكوكايين عالمياً.

الشكل 1 زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون، 1998-2019



المصدر: UNODC calculations based on illicit crop monitoring surveys; and UNODC, responses to the annual report questionnaire. ملحوظة: بيانات عام 2019 أولية، وفيما يخص البلدان التي لم تتوفر لها تقديرات لعام 2019 حتى الآن، فقد استخدمت تقديرات عام 2018 بديلاً لها وتم تضمينها في فئة "بلدان أخرى".

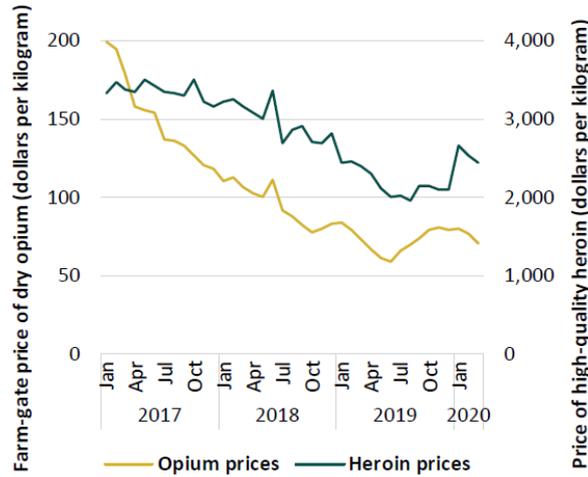
ظل إنتاج الأفيون العالمي ثابتاً إلى حد كبير خلال عام 2019.

كما أظهر الإنتاج غير الشرعي للأفيون اتجاه صعود على المدى البعيد على الرغم من استقراره عند 7,610 طن في 2019 مقارنة بالعام السابق (7,620 طن في 2018) وجاء أقل بنسبة 26 بالمائة من الذروة المسجلة في 2017 (10,270 طن).

على الرغم من تقلص مساحة زراعة خشخاش الأفيون في عام 2019، ظل إنتاج الأفيون مستقرًا في 2019 مع تسجيل عائدات أعلى في مناطق إنتاج الأفيون الرئيسية خلال عام 2019 حيث لم يؤد أي مرض أو جفاف - كما حدث في السنوات السابقة - إلى تقليل إنتاج الأفيون في 2019.

ومع وضع استهلاك الأفيون في الاعتبار، كان الإنتاج العالمي التقديري للأفيون في 2019 كافيًا لتصنيع 472 - 722 طنًا من الهيروين (في صورة نقية للتصدير) - بمعنى آخر، بكمية مماثلة للعام السابق.

الشكل 2 متوسط الأسعار الأساسية للأفيون بتسليم المزرعة وأسعار الهيروين عالي الجودة في أفغانستان، يناير 2017-مارس 2020



المصدر: Afghanistan, Ministry of Counter-Narcotics, Afghanistan drug price monitoring monthly report (April 2020), and previous years.

وعلى الرغم من أن الإنتاج العالمي للأفيون في 2018 أقل من مثيله في عام 2017، لم توجد أية مؤشرات حتى تاريخه تدل على وجود عجز في المعروض من الهيروين لكل سوق من أسواق الاستهلاك. في عامي 2018 و2019، تراجعت أسعار كل من الأفيون والهيروين في مناطق إنتاج الأفيون الرئيسية في أفغانستان، مع تراجع أسعار الأفيون في المزارع بمتوسط 37 بالمائة (مقارنةً بالعام السابق) في 2018 وبمتوسط 24 بالمائة في 2019، بينما تراجعت أسعار الهيروين عالي الجودة بمتوسط 11 بالمائة في 2018 و27 بالمائة في 2019 في أفغانستان¹. بسبب وفرة حصاد الأفيون في 2017، شهدت أسعار الأفيون انخفاضاً ملحوظاً في مرحلة مبكرة (بدأت في 2017) ثم تبعها أسعار الهيروين (والتي بدأت في التراجع بصفة أساسية في 2018) مما قد يعني أنها ربما أخذت بعض

1 Afghanistan, Ministry of Counter-Narcotics and UNDOC, Afghanistan drug price monitoring monthly report (April 2020), and previous years.

الوقت للتكيف مع التوافر العام للأفيون قبل التوسع كما ينعكس ذلك لاحقاً في صورة تراجع أسعار الهيروين. في الوقت نفسه، تشير البيانات إلى أنه بعد عامين من تراجع إنتاج الأفيون مقارنةً بعام 2017، توقف اتجاه الهبوط في أسعار المخدرات في يونيو 2019 في حالة الأفيون وبعد شهور قليلة، في أغسطس 2019، في حالة الهيروين. وقبل الحصاد المتوقع للأفيون في أبريل / مايو 2020، بدأت أسعار الأفيون في التراجع مرة أخرى في أفغانستان في مارس 2020 وبدأت الزيادة المؤقتة في أسعار الهيروين في بداية 2020 في التوقف لكل من الهيروين عالي الجودة والهيروين متوسط الجودة.

تعرض إنتاج الأفيون للتقلب الكبير وإن كانت ضببقيات الأفيونات عالمياً قد زادت بشكل مطرد خلال آخر عقدين.

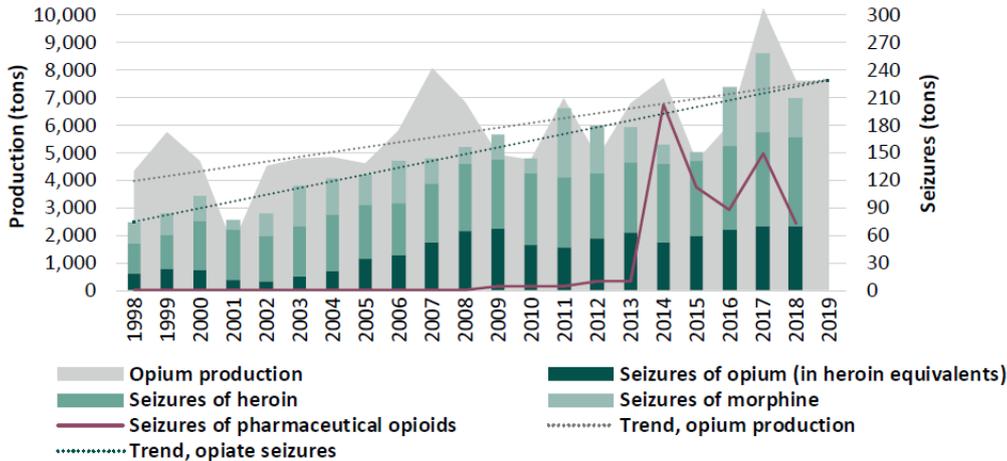
واتخذ إنتاج الأفيون وضببقيات الأفيونات اتجاهًا بالصدور خلال آخر عقدين على الرغم من أن الزيادة كانت أكثر وضوحًا في كميات الأفيونات المضبوطة منها في الكميات التقديرية للأفيونات المنتجة. قد يعني هذا أن سلطات تفعيل القانون ربما قد أصبحت أكثر كفاءة في اعتراض الإتجار في الأفيونات عبر العالم. وثمة تفسير بديل يتمثل في أن التراجع الملحوظ في الهيروين النقي في آخر عقدين أدى إلى ضبط الهيروين الأقل نقاءً، ولكن هذه الفرضية لا يوجد ما يؤيدها في البيانات المتاحة عن تطور نقاء الهيروين بمرور الوقت.

في الوقت نفسه، شهد الإنتاج السنوي للأفيون تقلبًا بأكثر من كمية الأفيونات المصادرة بل وأكثر من الكمية السنوية للهيروين المصادرة مما قد يفترض وجود مخزون من الأفيونات. ولتعويض التقلب في إنتاج الأفيون، يمكن تخزين الأفيون بصورة مؤقتة عبر سلسلة الإمداد وبالتالي ضمان الإمداد للسلس للهيروين لأسواق الاستهلاك الرئيسية.

على الرغم من التراجع في 2018، تبقى كمية الأفيونات المصادرة عالمياً عند مستويات عالية

وعلى الرغم من التراجع بنسبة 19 بالمئة في كمية الأفيونات المصادرة عالمياً من 2017 إلى 2018 (والمحتسبة على أساس تحويل الضببقيات إلى أشباه للهيروين)، والتي تراجعت إلى 210 طن، والتي لا زالت ثالث أكبر كمية مسجلة على الإطلاق لتتجاوز كمية أشباه الأفيونات الصيدلانية المضبوطة.² ويرجع التراجع العام في كمية الأفيونات المضبوطة في 2018 بشكل كبير إلى التراجع بنسبة النصف في كمية المورفين المضبوطة. وعلى النقيض، ظلت كمية الأفيون والهيروين المضبوطة مستقرة في 2018 (+2 بالمئة للأفيون؛ و -6 بالمئة للهيروين مقارنةً بالعام السابق).

الشكل 3 الإنتاج العالمي للأفيون وكميات المؤثرات الأفيونية المضبوطة، 1998-2019

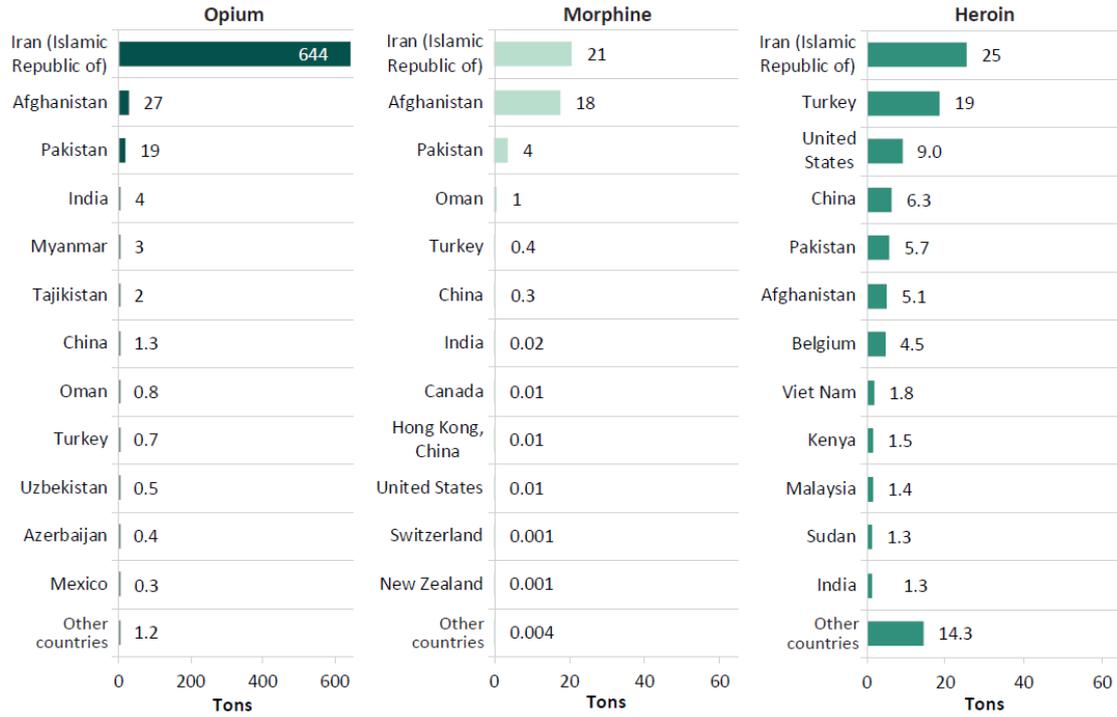


المصدر: UNODC calculations based on illicit crop monitoring surveys; and UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملحوظة: استخدمت نسبة 10 : 1 لتحويل كميات الأفيون إلى معادلات الهيروين، واستخدمت نسبة 1:1 لتحويل كميات المورفين إلى معادلات الهيروين.

2 A direct comparison between seizures of opiates and pharmaceutical opioids is made difficult by variations in potency between different substances. The largest quantity of the pharmaceutical opioids seized, i.e., tramadol and codeine, accounting for more than 95 per cent of all pharmaceutical opioids seized in 2018, are clearly less potent than heroin, while fentanyl, accounting for 4 per cent of the quantity of all pharmaceutical opioids seized is, in principle, 50 to 100 times more potent than heroin. However, the bulk of the fentanyl seized can be highly adulterated; for example, seized fentanyl substances contain, on average, 5 per cent of fentanyl in seizures analysed in the United States (Department of Justice, DEA, 2019 National Drug Threat Assessment (December 2019)), the country responsible for most of the fentanyl seized at the global level.

الشكل 4 البلدان التي أبلغت عن أكبر كميات مضبوطة من المواد الأفيونية، 2018



واستمر الأفيون في تشكيل الكمية الأكبر من الأفيونات المضبوطة في 2018 (704 طن) يليه الهيروين (97 طن) ثم المورفين (43 طن). ومن حيث أشباه الهيروين، استمرت ضبطيات الهيروين بكميات أكبر من الأفيون أو المورفين. وعلى الصعيد العالمي، أبلغت 47 دولة عن مصادرة الأفيون بينما أبلغت 30 دولة عن ضبط المورفين في حين أبلغت 103 دولة عن مصادرة الهيروين في 2018، مما قد يعني استمرار انتشار الإتجار في الهيروين على المستوى الجغرافي أكثر من الإتجار في الأفيون أو المورفين.

واستمر تركيز كميات الأفيون والمورفين المضبوطة في دول قليلة فقط في 2018 حيث أسهمت ثلاث دول بنسبة 98 بالمئة من الكمية العالمية للأفيون المضبوط و97 بالمئة من الكمية العالمية للمورفين المضبوط. وعلى النقيض، استمر انتشار ضبطيات الهيروين حيث أسهمت ثلاث دول بنسبة 54 بالمئة من الكمية العالمية المضبوطة من الهيروين في 2018.

تبقى كميات الأفيونات المضبوطة مركزة في آسيا وبصفة خاصة في جنوب غرب آسيا

معظم الأفيونات المضبوطة تم الإبلاغ عن وجودها في مناطق الإنتاج الرئيسية للأفيون أو بالقرب منها. وعليه، فإن قارة آسيا، التي تستضيف أكثر من 90 بالمئة من الإنتاج العالمي غير المشروع للأفيون وتعد أكبر سوق مستهلك للأفيونات في العالم، أسهمت بحوالي 80 بالمئة من جميع الأفيونات المصادرة عبر العالم في صورة أشباه هيروين في 2018.

واستمر ضبط أكبر كميات من الأفيونات في جنوب غرب آسيا في 2018 والتي تسهم بنسبة 98 بالمئة من الكمية الإجمالية للأفيون المضبوط، و97 بالمئة من الكمية الإجمالية للمورفين المضبوط و38 بالمئة من الكمية الإجمالية للهيروين المضبوط في ذلك العام (أي ما يعادل 70 بالمئة من جميع الأفيونات المضبوطة عالمياً في صورة أشباه هيروين). وبصفة عامة، تم ضبط 690 طن من الأفيون و42 طن من المورفين و37 طن من الهيروين في جنوب غرب آسيا في 2018.

ومن حيث أشباه الهيروين الشائعة، كانت أكثر دولة ضبطت فيها أكبر كمية من الأفيونات في 2018 هي مرة أخرى جمهورية إيران الإسلامية والتي أسهمت بأكثر من نصف (53 بالمئة) من الإجمالي العالمي تبعثها أفغانستان (12 بالمئة) ثم تركيا (9 بالمئة) وباكستان (5 بالمئة) والولايات المتحدة (4 بالمئة) والصين (3 بالمئة).

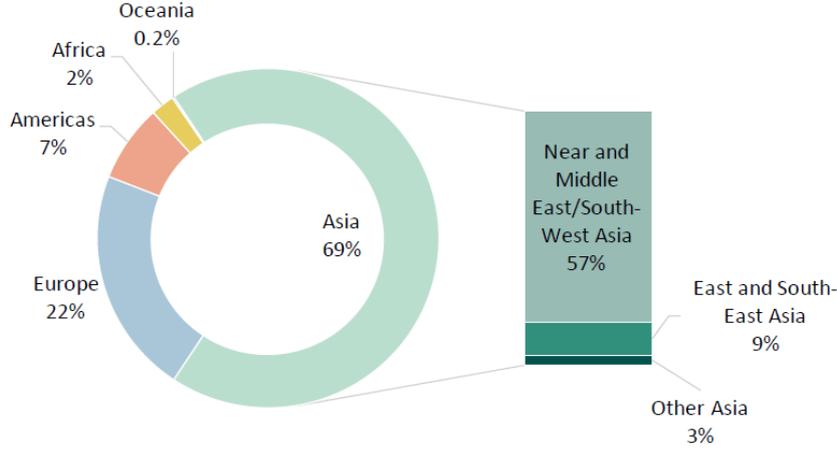
وتم تسجيل أكبر كميات ضبطية من كل من الأفيون والمورفين في جمهورية إيران الإسلامية تلتها أفغانستان وباكستان بينما ظلت الضبطيات التي أبلغت عنها الدولة الأخرى قليلة بالمقارنة بذلك. وكانت أكبر كمية إجمالية مضبوطة من الهيروين في 2018 تلك التي صادرتها جمهورية إيران الإسلامية (الأول مرة منذ 2014) تلتها تركيا والولايات المتحدة والصين وباكستان وأفغانستان وبلجيكا.

تم اعتراض حوالي 70 بالمئة من الكميات العالمية من الهيروين والمورفين (النوعين الرئيسيين للأفيونات المتاجر بها دولياً) والمضبوطة في 2018 في آسيا ومعظمها في جنوب غرب آسيا. وأسهم الإقليم اللذان يحيطان بأفغانستان، جنوب غرب آسيا وآسيا الوسطى، بأكثر من 56 بالمئة من الكمية العالمية المضبوطة من الهيروين والمورفين.

تراجع كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في جنوب غرب آسيا

بالتوازي مع النقص في إنتاج الأفيون، انخفضت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في جنوب غرب آسيا بنسبة 42 بالمئة في 2018 إلى 79 طن من أعلى رقم حققته في 2017. على الرغم من التراجع في 2018، استمر اتجاه الصعود العام في ضببطيات الهيروين والمورفين في ذلك الإقليم خلال الفترة 2008 - 2018. وظل إقليم جنوب غرب آسيا يسهم بنسبة الأغلبية في الكميات العالمية للهيروين والمورفين المضبوطة عالمياً في 2018 (ما يقرب من 56 بالمئة) مع تسجيل جمهورية إيران الإسلامية أكثر كمية مضبوطة تليها أفغانستان وباكستان.

الشكل 5 توزيع الكميات العالمية المضبوطة من الهيروين والمورفين، 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملحوظة: استناداً إلى الكميات العالمية المضبوطة من المواد الأفيونية التي تبلغ 139 طناً.

وانخفضت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في شرق وجنوب غرب آسيا قليلاً في 2018 حيث أسهمت بنسبة 9 بالمئة من الإجمالي العالمي في 2018. ومرة أخرى تم الكشف عن معظم كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في هذا الإقليم في 2018 في الصين التي أسهمت بأكثر من النصف (53 بالمئة) من جميع الكميات المضبوطة تليها فيتنام ثم ماليزيا وميانمار وتايوان وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية.

وتبدو كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في الأقاليم الفرعية الأخرى من قارة آسيا قد ظلت ثابتة في عام 2018. يخفي هذا المستوى العام من الثبات الزيادة الجزئية لضببطيات الهيروين والمورفين التي تم الإبلاغ عنها في آسيا الوسطى والقوقاز بعد سنوات من التراجع المستمر وبعد التراجع في 2018 للمصادرة في جنوب آسيا الذي جاء بعد سلسلة من الزيادات القوية حتى 2017.

وصلت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة إلى مستويات قياسية في أوروبا.

جاءت أكبر كمية إجمالية من الهيروين والمورفين المضبوط في إقليم خارج آسيا في أوروبا (بنسبة 22 بالمئة من الإجمالي العالمي في 2018) وهو سوق هام لاستهلاك الهيروين. واصل الهيروين والمورفين المضبوط في شرق وجنوب شرق أوروبا الإسهام بالنسبة الأعظم (66 بالمئة) من جميع الكميات المضبوطة في أوروبا في عام 2018 مع تسجيل معظم الهيروين والمورفين المضبوط في هذا الإقليم في تركيا (62 بالمئة) يليها غرب ووسط أوروبا (31 بالمئة) ثم أوروبا الشرقية (3 بالمئة) في 2018.

زادت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في أوروبا بأكثر من الضعف في 2017 وقفزت بنسبة 24 بالمئة أخرى في 2018 لتصل إلى مستوى قياسي وصل إلى 30 طن وبالتالي تجاوزت الرقم القياسي السابق البالغ 29 طن والمسجل في 2008. بينما سجلت أكبر زيادة في كميات الهيروين والمورفين المصادرة في 2017 في شرق وجنوب شرق أوروبا (وهو نفس العام الذي سجل فيه محصول الأفيون وفرة في أفغانستان)، سجلت أكبر زيادة في 2018 في غرب ووسط أوروبا (89 بالمئة). قد يعني ذلك أن الأمر قد يستغرق عاماً من وقت حصاد الأفيون في أفغانستان حتى تصنيعه إلى هيروين لينتهي به الحال في شوارع غرب ووسط أوروبا. كما كانت هناك زيادات في ضببطيات الهيروين والمورفين أوروبا في الدول الواقعة على خط البلقان في 2018 على الرغم من أن معظم الزيادة كانت بسبب زيادة الهيروين والمورفين المضبوط في بلجيكا و - بنسبة أقل - في فرنسا وإيطاليا.

وعلى عكس غرب ووسط أوروبا ككل، والتي استمر إمدادها بالهيروين المهرب عبر طريق البلقان برآ، فإن التهريب إلى بلجيكا في 2018 اتخذ إلى حد كبير (بنسبة 98 بالمئة) شكل شحنات بحرية تغادر من جمهورية إيران الإسلامية أو تركيا. بالمثل، اتسم التهريب إلى إيطاليا بالشحنات البحرية في عام 2018 (بنسبة 61 بالمئة من الكمية التي ضببطتها السلطات الجمركية) مع مغادرة معظم الشحنات المضبوطة من جمهورية إيران الإسلامية في حاويات تلتها الشحنات الجوية (37 بالمئة) والتي كانت في الغالب تغادر من الشرق الأوسط (قطر) أو أفريقيا (جنوب أفريقيا)، بينما توجهت شحنات الهيروين إلى فرنسا وعبرت هولندا وبلجيكا في 2018³ وسجلت أكبر كميات من الهيروين والمورفين المضبوط في غرب ووسط أوروبا في 2018 في بلجيكا تلتها فرنسا ثم إيطاليا والولايات المتحدة

وهولندا.

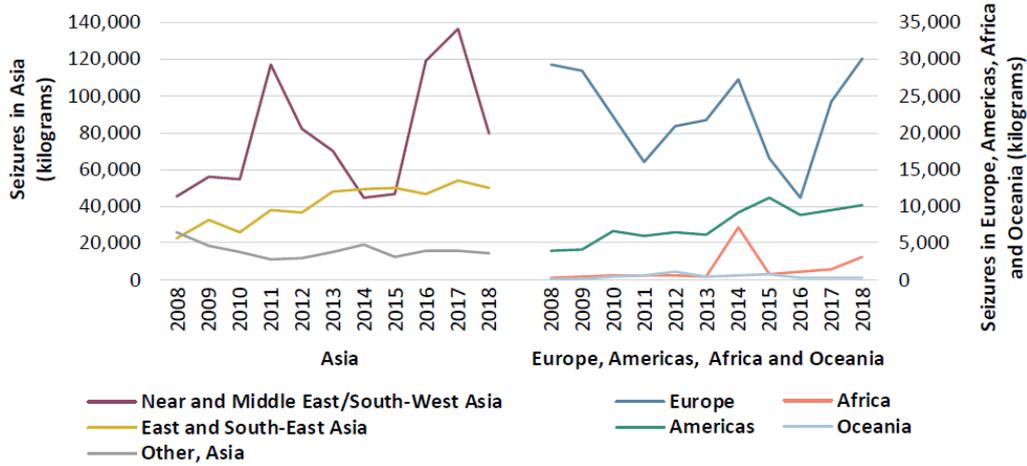
وزادت مصادر الهيروين والمورفين في شرق وجنوب شرق أوروبا، والتي تضاعفت ثلاث مرات في 2017، بنسبة 6 بالمئة أخرى في 2018. وواصلت تركيا الإسهام بمعظم الهيروين والمورفين المضبوط في ذلك الإقليم الفرعي (95 بالمئة). وزادت كميات الهيروين والمورفين المضبوط في شرق أوروبا بنسبة 60 بالمئة في 2018، لتعكس بشكل جزئي اتجاه الهبوط طويل الأجل في تلك الضبطيات. وتم تسجيل معظم هذه الضبطيات في روسيا الاتحادية.

ازدادت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في الأمريكتين

ازدادت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في الأمريكتين بنسبة 9 بالمئة في 2017 وبنسبة 8 بالمئة أخرى في 2018 لتصل إلى 10 طن.

وظل الإتجار في الهيروين في الأمريكتين متركزاً في أمريكا الشمالية. وأسهم هذا الإقليم بنسبة 94 بالمئة من جميع كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في الأمريكتين في 2018، حيث جاءت الكميات المضبوطة في أمريكا الشمالية أعلى أربع مرات تقريباً منها في العقد السابق. وأسهمت الكميات المضبوطة في الولايات المتحدة بنسبة 87 بالمئة من جميع الكميات المضبوطة من الهيروين والمورفين في الأمريكتين في 2018 تلتها المكسيك (حيث يتم إنتاج معظم المكسيك في المنطقة) ثم كولومبيا والإكوادور والبرازيل وكندا وجواتيمالا.

الشكل 6 الكميات المضبوطة من الهيروين والمورفين، حسب المنطقة، 2018-2008



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ازدادت كذلك الكميات المضبوطة من الهيروين والمورفين في أفريقيا

ارتفعت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في أفريقيا، التي تسهم بحوالي 2 بالمئة من الإجمالي العالمي، بنسبة 30 بالمئة في 2017 وتضاعفت في 2018 لتصل إلى 3.1 طن. وبالتالي، كانت الكمية المصادرة في 2018 أكثر 10 مرات من تلك المصادرة في 2008.

وتم تسجيل معظم الهيروين والمورفين المضبوط في أفريقيا في عام 2018 في شرق أفريقيا (52 بالمئة من جميع الهيروين والمورفين المصادرة في أفريقيا في 2018) تلتها الكميات المضبوطة المسجلة في شمال أفريقيا (42 بالمئة) بينما ظلت الكميات المضبوطة أضعف في غرب ووسط أفريقيا (04 بالمئة من الإجمالي) وجنوب أفريقيا (2 بالمئة من الإجمالي).

تراجع كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في دول الأوقيانوس

على النقيض، تراجعت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في دول الأوقيانوس للعام الثالث على التوالي وهي

الآن عند أقل مستوى لها منذ 2009. وجاء أكثر من 99 بالمئة من جميع كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في دول الأوقيانوس في أستراليا.

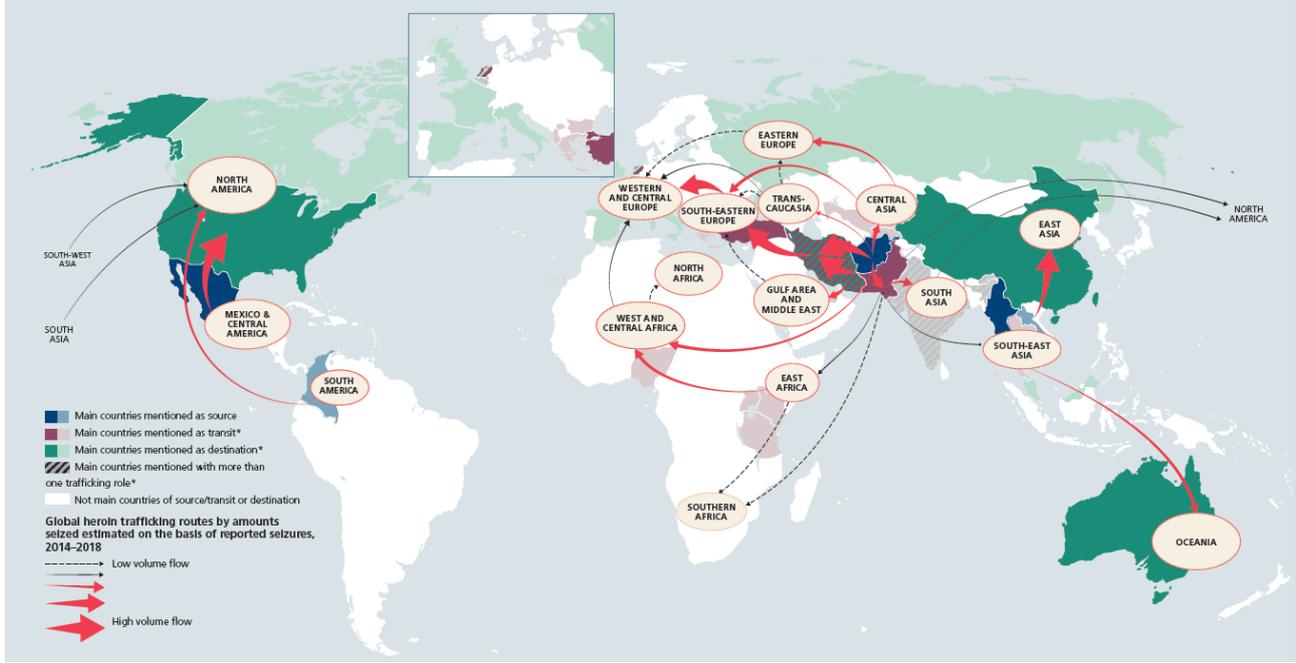
الإتجار في الأفيون

تأتي معظم تدفقات الإتجار في الأفيون الرئيسية من ثلاث مناطق إنتاج رئيسية:

- أفغانستان: تورد للأسواق في الدول المجاورة (وبصفة أساسية في إيران (جمهورية إيران الإسلامية وباكستان ودول وسط آسيا/ القوقاز والهند) وأوروبا والشرق الأدنى والوسط وجنوب آسيا مع كميات أقل تورد إلى جنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية (في الغالب كندا) ودول الأوقيانوس.

- جنوب شرق آسيا (ميانمار وبنسبة أقل إلى جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية) حيث تورد للأسواق في شرق وجنوب شرق آسيا ودول الأوقيانوس.
- أمريكا اللاتينية (وبصفة أساسية في المكسيك وبنسبة أقل إلى كولومبيا وجواتيمالا) حيث تسهم بمعظم إمدادات الهيروين إلى أمريكا الشمالية (في الغالب إلى الولايات المتحدة) بينما تروء إلى أسواق الهيروين الصغيرة في أمريكا الجنوبية.

الخريطة 1 دروب تهريب الهيروين على النحو المبين في الضبطيات المُبلّغ عنها، 2014 – 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire, and individual drug seizure database.

* تشير درجة اللون الأكثر قتامة إلى ضبط كمية أكبر من الهيروين لدى البلد بصفته بلد عبور/مقصد.. يستند حجم الدرب إلى الكمية الإجمالية المضبوطة في ذلك الدرب وفقاً للمعلومات المتعلقة بدروب التهريب التي قدمتها الدول الأعضاء في استبيان التقرير السنوي وضبطيات المخدرات المنفردة وغيرها من الوثائق الرسمية في غضون الفترة بين عامي 2014 و2018. وتحدد الدروب على أساس بلد المغادرة/العبور والمقصد المُبلّغ عنها في هذه المصادر. وعلى هذا النحو، من الضروري أن تُعد مؤشراً عمومياً على دروب التهريب الحالية في حين قد لا تُرد العديد من الدروب الثانوية. تمثل أسهم الدروب اتجاه التهريب: تشير أصول الأسمم إما إلى منطقة المغادرة أو منطقة المصدر الأخير، وتشير نقاط الأسمم النهائية إما إلى منطقة التعاطي أو منطقة المقصد التالي للتهريب. لذلك، فإن منشأ التهريب لا يعكس البلد الذي أنتجت فيه المادة المخدرة. حُددت البلدان الرئيسية المذكورة بوصفها بلدان عبور أو مقصد على أساس كل من عدد المرات التي حددتها فيها الدول الأعضاء الأخرى على أنها بلدان مغادرة/عبور أو مقصد للضبطيات ومتوسط الكمية السنوية التي تمثلها هذه الضبطيات في غضون الفترة من 2014 إلى 2018. للمزيد من التفاصيل حول المعايير المستخدمة، يُرجى الاطلاع على قسم المنهجية في التقرير الحالي.

لا تعني الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة الإقرار أو القبول الرسمي من جهة الأمم المتحدة. ويمثل الخط المنقط تقريباً خط المراقبة في جامو وكشمير المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الأطراف حتى الآن على الوضع النهائي لجامو وكشمير.

تستمر سيطرة الأفيونات المزروعة في أفغانستان على هذه التجارة.

وبالمواكبة لسيطرة إنتاج الأفيون في أفغانستان، أسهمت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة وذات الصلة بإنتاج الأفيونات الأفغانية بنسبة 84 بالمئة من إجمالي الإنتاج العالمي في 2018 بانخفاض طفيف من 88 بالمئة في 2017 وهو عام وفرة المحصول في البلاد يأتي معظم الهيروين الموجود في أوروبا وآسيا الوسطى / القوقاز وأفريقيا من الأفيون أفغاني المنشأ والذي يسهم بنسبة 100 بالمئة من جميع الأصناف المذكورة في الإجابات على استبيانات التقرير السنوي لدول آسيا الوسطى / القوقاز و96 بالمئة في أوروبا و87 بالمئة في أفريقيا خلال الفترة من 2014 - 2018.

يتم الإتجار في معظم الأفيونات الواردة من أفغانستان عبر طريق البلقان وفروعه المختلفة

يظل أكبر طريق فردي في العالم لتهرب الهيروين هو المسمى "طريق البلقان"، والذي يتم عبره شحن الأفيونات من أفغانستان إلى جمهورية إيران الإسلامية وتركيا ودول البلقان وإلى العديد من الجهات في غرب ووسط أوروبا. وبدون عد الكميات المضبوطة في أفغانستان نفسها، تسهم الدول عبر طريق البلقان بنسبة 58 بالمئة من الكميات العالمية للهيروين والمورفين المضبوط في 2008. كما تم تسجيل 8 بالمئة أخرى من الكميات المضبوطة عالمياً في دول في غرب ووسط أوروبا يتم إمداد أسواقها بدرجة كبيرة بالهيروين والمورفين المهرب عبر طريق البلقان.

وظل الهيروين والمورفين الذي سجلته جمهورية إيران الإسلامية (46 طن) تليها تركيا (19 طن) ودول البلقان (3 طن) هو أكثر الهيروين والمورفين المضبوط عبر طريق البلقان في 2018. وعلى سبيل المقارنة، صادرت دول غرب ووسط أوروبا 9 طن هذا العام.

أفادت جمهورية إيران الإسلامية بأن 75 بالمئة من المورفين و75 بالمئة من الهيروين المضبوط في أراضيها في 2018 تم تهريبه عبر باكستان بينما تم تهريب الباقي مباشرة إلى الدولة من أفغانستان. ثم يتم تهريب الهيروين في المعتاد إلى تركيا (70 بالمئة من جميع الهيروين المضبوط في جمهورية إيران الإسلامية في 2016 و 2017) ومن هناك عبر طريق البلقان إلى غرب ووسط أوروبا إما عن طريق الفرعي الغربي للطريق عبر بلغاريا إلى دول البلقان الغربية أو بدرجة أقل عبر الفرع الشرقي للطريق عبر بلغاريا ثم إلى رومانيا والمجر قبل الوصول إلى أسواق الاستهلاك الرئيسية في غرب ووسط أوروبا.

تمت الإشارة إلى الإتجار بالهيروين عبر طريق البلقان في حوالي 80 بالمئة من المرات التي ذكرت فيها دول المنشأ والمغادرة والعبور في الردود على استبيانات التقرير السنوي للدول في غرب ووسط أوروبا خلال الفترة من 2014 - 2018. وأشارت نسبة 3 بالمئة أخرى إلى الشحنات بر جمهورية إيران الإسلامية و7 بالمئة ذكرت الشحنات عبر باكستان، وفي كلتا الحالتين عن طريق التهريب اللاحق عبر طريق البلقان للأسواق المستهلكة في غرب ووسط أوروبا. مع ذلك، يتم تهريب الهيروين أيضاً إلى غرب ووسط أوروبا إما عن طريق الشحنات المباشرة من جمهورية إيران الإسلامية أو عبر الطريق الجنوبي إلى غرب أوروبا.

يزداد الإتجار بالأفيونات عبر دول القوقاز

في عام 2018، شهدت جمهورية إيران الإسلامية زيادة في ضبطيات الهيروين أثناء عبوره إلى دول القوقاز.⁴ وبالتوازي، زادت كذلك ضبطيات الهيروين والمورفين المسجلة في إقليم القوقاز، من 0.3 طن في 2017 إلى 1.3 طن في 2018. ومن الدولتين في إقليم القوقاز اللتان تجاور جمهورية إيران الإسلامية، يتم تهريب الهيروين إما إلى جورجيا (حيث عبر 70 بالمئة من أذربيجان و20 بالمئة أرمينيا في 2018) ومن هناك عبر البحر الأسود لدول أخرى في أوروبا أو من أذربيجان إلى روسيا الاتحادية. كما أدركت روسيا الاتحادية الأهمية المتزايدة لإقليم القوقاز حيث أفادت بأنه في عام 2018 عبر حوالي 40 بالمئة من الهيروين الموجود بسوقها أذربيجان بعد أن كانت هذه النسبة 30 بالمئة في 2017.

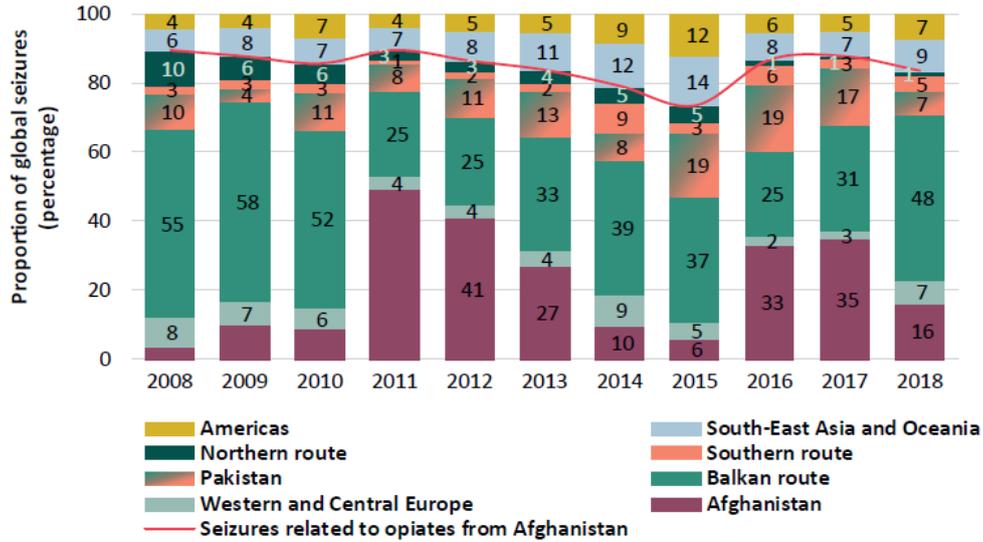
يتراجع الإتجار بالأفيونات عبر الطريق الشمالي إلى روسيا الاتحادية لكنه يتزايد إلى غرب أوروبا

انخفض الإتجار بالهيروين عبر الطريق الشمالي التقليدي أي عبر آسيا الوسطى عبر العقد الماضي. أسهم هذا الإتجار بنسبة 1 بالمئة فقط من الكميات العالمية المضبوطة من الهيروين والمورفين في 2018 حيث تراجع من 10 بالمئة في 2008 مع انخفاض في ضبطيات الهيروين (والمورفين) التي أبلغت عنها دول آسيا الوسطى وروسيا الاتحادية.

4 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

5 UNODC, Drugs Monitoring Platform.

الشكل 7 توزيع كميات الهيروين والمورفين المضبوطة عبر طريق الإتجار الرئيسي، 2008 - 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملاحظة: طريق البلقان: جمهورية إيران الإسلامية، نصف القوقاز، جنوب شرق أوروبا، الطريق الجنوبي: جنوب آسيا، دول الخليج وغيرها من الدول في الشرق الأدنى والأوسط وأفريقيا، الطريق الشمالي: آسيا الوسطى، شرق أوروبا ونصف القوقاز. يُعزى الهيروين المضبوط في القوقاز جزئيًا إلى طريق البلقان وجزئيًا إلى الطريق الشمالي لأنه قد يمد كلا الطريقين.

في الوقت نفسه، قد تكون مجموعات الإتجار من خارج المنطقة - والتي تستخدم مواطنين من دول مختلفة في المنطقة - بدأت في استغلال الطريق الشمالي بتهريب الهيروين في شاحنات عبر جمهورية إيران الإسلامية إلى دول في آسيا الوسطى ثم دول الاتحاد الجمركي الأوراسي ومنها قبرغيزستان وكازاخستان وروسيا الاتحادية وبيلاروسيا بحيث تكون ألمانيا هي الوجهة الأخيرة.

ثمة أمثلة على هذه المنظومة التي نشأت حديثًا تشمل ضبط 670 كيلوجرام من الهيروين من أفغانستان تم اعتراضها في فرانكفورت آن دير أوردنر بألمانيا في مايو 2019 على متن شاحنة مسافرة من قبرغيزستان إلى بلجيكا يقودها مواطن تركي يعيش في قبرغيزستان وضبط 1.1 طن من الهيروين المضبوط في قبرغيزستان على متن شاحنة غادرت جمهورية إيران الإسلامية قاصدة ألمانيا كوجهة نهائية في عملية تهريب تورط فيها أفراد من جمهورية إيران الإسلامية وتركيا وصربيا وبولندا وألمانيا وهولندا وضبط 550 كيلوجرام من الهيروين في مينسك في نوفمبر 2019 تم تهريبها عبر الطريق الشمالي إلى بيلاروسيا من أجل تهريبها بعد ذلك إلى الاتحاد الأوروبي وتورط فيها عدد من المواطنين الأجانب.^{6,7}

استمر تهريب كميات صغيرة من الهيروين عبر الطريق الجنوبي

يشمل التهريب عبر الطريق الجنوبي تهريب الهيروين عبر باكستان أو جمهورية إيران الإسلامية إلى الهند (للاستهلاك المحلي وإعادة التصدير إلى الدول في المنطقة) وإلى أفريقيا (للاستهلاك المحلي وإعادة التصدير إلى أوروبا). وبعيدًا عن باكستان، ساهمت الدول على الطريق الجنوبي بنسبة 6 بالمئة من الكميات العالمية للهيروين والمورفين المضبوطة (باستثناء الضبطيات في أفغانستان) في 2018 لترتفع بعد أن كانت 3 بالمئة في 2015.

وبصفة عامة، ارتبطت 11 بالمئة من دول المنشأ المذكورة ودول مغادرة وعبور الهيروين لدول في غرب ووسط أوروبا بالإتجار عبر الطريق الجنوبي خلال الفترة 2014 - 2018. شملت الدول الرئيسية التي تم التعرف عليها والتي تم تهريب الهيروين فيها عبر الطريق الجنوبي إلى غرب ووسط أوروبا خلال الفترة 2014 - 2018 كلاً من الهند ودول الخليج (لاسيما قطر والإمارات العربية المتحدة) و عددًا من دول جنوب وشرق أفريقيا (لاسيما جنوب أفريقيا وكينيا وإثيوبيا وموزمبيق وجمهورية تنزانيا الاتحادية ورواندا وبوروندي وأوغندا ومدغشقر). وشملت الدول الأوروبية التي سجلت إتحارًا أكثر بالمخدرات عبر الطريق الجنوبي خلال الفترة 2014 - 2018 بلجيكا (لاسيما عبر كينيا وبوروندي ورواندا وأوغندا وجنوب أفريقيا وإثيوبيا وجمهورية تنزانيا الاتحادية) وإيطاليا (بصفة أساسية عبر قطر والإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا وإثيوبيا ومدغشقر وعمان).

تراجع الإتجار بالهيروين في شرق وجنوب آسيا مع استمرار الإمداد إلى دول الأوقيانوس

جاءت أهم أنشطة الإتجار بالأفيونات ذات المنشأ غير الأفغاني عبر العالم الأفيونات التي تنتج في جنوب شرق آسيا (لاسيما ميانمار) والتي يتم تهريبها إلى أسواق أخرى في شرق وجنوب شرق آسيا (بصفة خاصة الصين وتايلاند) وإلى دول الأوقيانوس (أستراليا بصفة

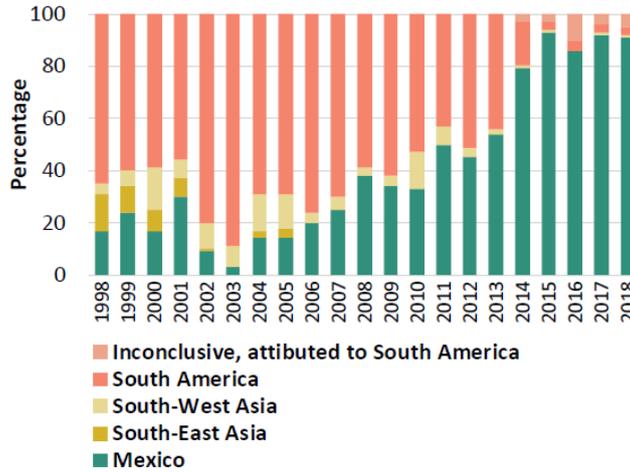
6 Ibid.

7 UNODC meeting on the recent developments of the opiate market in Central Asia, the Russian Federation and the Caucasus, Vienna, 29-30 January 2020.

خاصة). ساهمت الضبطيات التي تمت في تلك الدول بنسبة 11 بالمئة من كميات الهيروين والمورفين المضبوطة عالمياً (باستثناء الضبطيات التي قامت بها أفغانستان) في 2018 لتسجل تراجعاً بعد أن كانت 15 بالمئة في 2015. جاء ذلك بالمواكبة مع التراجع المسجل في إنتاج الأفيون في ميانمار بنسبة 20 بالمئة خلال الفترة 2005 - 2018.

على الرغم من التراجع الأخير في إنتاج الأفيون في ميانمار، بناءً على تحليل تفصيلي للضبطيات الكبيرة بالحدود، أبلغت السلطات الأسترالية أن نسبة الهيروين المضبوط والقادم من جنوب شرق آسيا زاد من 26 بالمئة في 2008 إلى ما يقرب من 100 بالمئة في الفترة من يناير - يونيو 2018⁸ وعلى الرغم من ذلك، وبالمواكبة مع التراجع المسجل في إنتاج الأفيون في ميانمار، عادت كميات الهيروين المضبوط بالحدود الأسترالية للانخفاض في السنة المالية 2017 / 2018 أكثر من 2014 / 2015. ومن حيث الحجم، كانت نقطة الانطلاق الرئيسية للهيروين المضبوط على الحدود الأسترالية في 2017 / 2018 هي تايلاند تلتها جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية ثم ماليزيا وكمبوديا وفيتنام - وتقع جميع هذه الدول في جنوب شرق آسيا.

الشكل 8 منشأ الهيروين المضبوط على مستوى البيع بالجملة في الولايات المتحدة، 1998-2018



المصدر: United States Department of Justice, DEA, 2019 National Drug Threat Assessment (December 2019), p. 24. ملاحظة: أثيرت بعض التساؤلات بشأن النسب العالية جدًا الموضحة لأمريكا الجنوبية في بداية القرن الحادي والعشرين التي لم تكن متوافقة مع تقديرات الولايات المتحدة لإنتاج الأفيون في أمريكا الجنوبية (أو تقديرات الأمم المتحدة). جادل البعض بأن العينة المأخوذة قد لا تكون معبرة وأن النسب العالية لأمريكا الجنوبية قد تكون نتيجة لاستخدام بعض مصنعي الهيروين في المكسيك "الطرق التصنيع الكولومبية"، مما أدى لتصنيف ذلك الهيروين على أنه هيروين من أمريكا الجنوبية في إحصائيات الولايات المتحدة في الماضي. وفي الواقع، يعد التمييز بين الهيروين الجنوب أمريكي والهيروين الشبيه بالجنوب أمريكي المصنوع في المكسيك من حيث الأصل الجغرافي عن طريق تحليل المركب العضوي هو التحدي الأكبر حاليًا.^{9, 10, 11, 12, 13}

معظم الهيروين المهرب في الأمريكتين استمر في القدوم من المنطقة.

وعلى أساس بيانات الضبطيات، يبدو الإتجار بالهيروين في الأمريكتين، وبصفة خاصة في الولايات المتحدة، قد زاد على مدار العقد الماضي. ارتفعت كميات الهيروين والمورفين المضبوطة في الأمريكتين من 4 بالمئة من الإجمالي العالمي (باستثناء الضبطيات في أفغانستان) في 2008 إلى 9 بالمئة في 2018.

تتم معظم تجارة الهيروين (والمورفين) في الأمريكتين داخل أمريكا الشمالية، أي من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وبنسبة أقل، من كولومبيا وجواتيمالا (وعادةً عبر المكسيك) إلى الولايات المتحدة. بناءً على التتميط الجنائي، قدرت سلطات الولايات المتحدة في 2017 أن أكثر من 90 بالمئة من عينات الهيروين التي خضعت للتحليل وردت من المكسيك و4 بالمئة من أمريكا الجنوبية بينما جاء حوالي 1 بالمئة من جنوب غرب آسيا. يأتي ذلك مناقضاً لما حدث منذ عقد (2007) عندما كان مصدر 25 بالمئة فقط من المكسيك و70 بالمئة كانت تستورد من أمريكا الجنوبية.¹⁴

8 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18* (Canberra, 2019).

9 United States General Accounting Office, "Review of the Drug Enforcement Administration's Heroin Signature and domestic monitor programs" (February 2001).

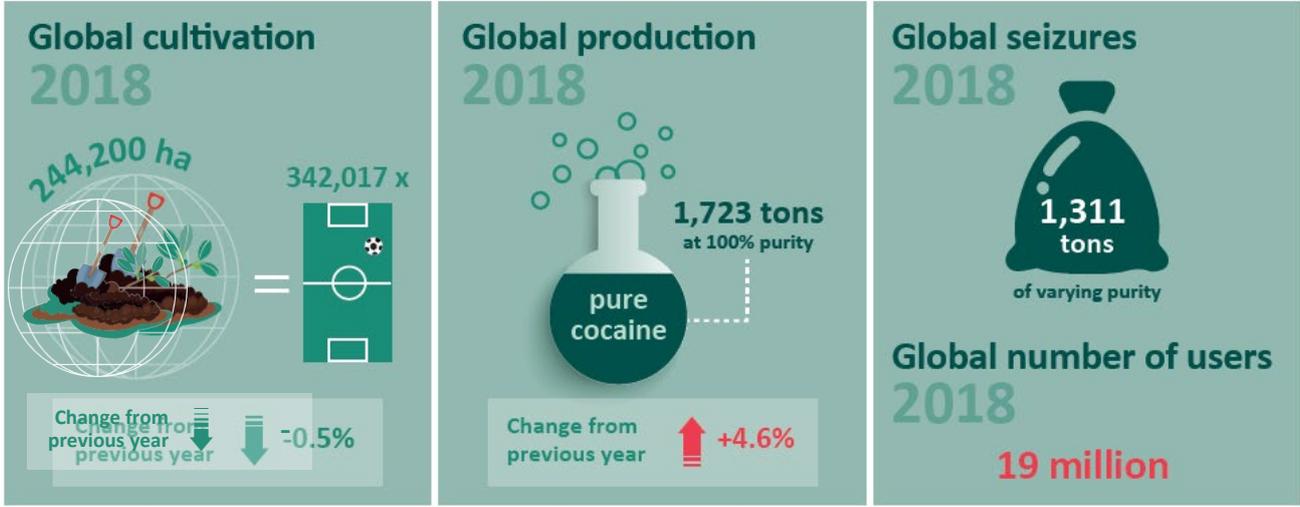
10 United States General Accounting Office, "Drug Control: DEA could improve its heroin signature and domestic monitor programs' geographic source data" (March 2002).

11 Steven Dudley and David Gagne, "What US heroin seizures tell us about the market", *InSight Crime*, 8 December 2014.

12 United States, Drug Enforcement Agency, Intelligence Programs Section, *The Heroin Signature Program and Heroin Domestic Monitor Program: 2014 Reports* (September 2016).

13 Joshua DeBoard and others, "Profiling of heroin and assignment of provenance by 87Sr/86Sr isotope ratio analysis", *Inorganica Chimica Acta*, vol. 468, November 2017, pp. 294–299.

14 United States Department of Justice, DEA, 2019 National Drug Threat Assessment (December 2019), p. 24.



زراعة شجيرات الكوكا وتصنيع الكوكايين

اتجاه نحو الاستقرار في 2018 بعد سنوات من الزيادة

بعد اتجاه عام لل صعود خلال الفترة 2013 - 2017، ازدادت خلالها المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا على المستوى العالمي أكثر من ضعفين، يبدو حجم هذه المساحة قد استقر وظل في 2018 عند مستوى عالي تاريخياً. وفقاً للتقديرات الأولية، قد تكون المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا في العالم قد تقلصت هامشياً في 2018 مقارنةً بالعام السابق بسبب التراجع الذي شهدته كولومبيا (1.2 بالمئة) ودولة بوليفيا متعددة القوميات (5.7 بالمئة) بينما لا تتوافر تقديرات مقارنة لدولة بيرو.

على الرغم من أن التقديرات العالمية النهائية لعام 2018 لم تتوافر بعد، تشير النتائج الأولية إلى أن كولومبيا تبقى أكثر دولة يتم فيها إنتاج أوراق الكوكا. في عام 2017، آخر عام تتوافر فيه تقديرات مقارنة، أسهمت كولومبيا بنسبة 70 بالمئة من المساحة العالمية المزروعة بالكوكا في حين أسهمت بيرو بنسبة 20 بالمئة ودولة بوليفيا متعددة القوميات بنسبة 10 بالمئة.¹⁵

وعلى أساس التقديرات الأولية، قد يصل التصنيع العالمي لهيدروكلوريد الكوكايين إلى أعلى مستوى له في 2018 ليسجل 1,723 طن (في صورة خام نقي بنسبة 100 بالمئة). بينما يقدر تصنيع الكوكايين بأنه تضاعف بين 2014 و 2018، تباطأ نمو التصنيع على مدار السنين مشيراً إلى استقرار محتمل في 2018. ازداد تصنيع الكوكايين العالمي بنسبة 37 بالمئة بين 2015 و 2016، بنسبة 23 بالمئة بين 2016 و 2017 وبنسبة 4.6 بالمئة بين عامي 2017 و 2018.

المواد السليفة والمواد الكيميائية الضرورية في صناعة الكوكايين

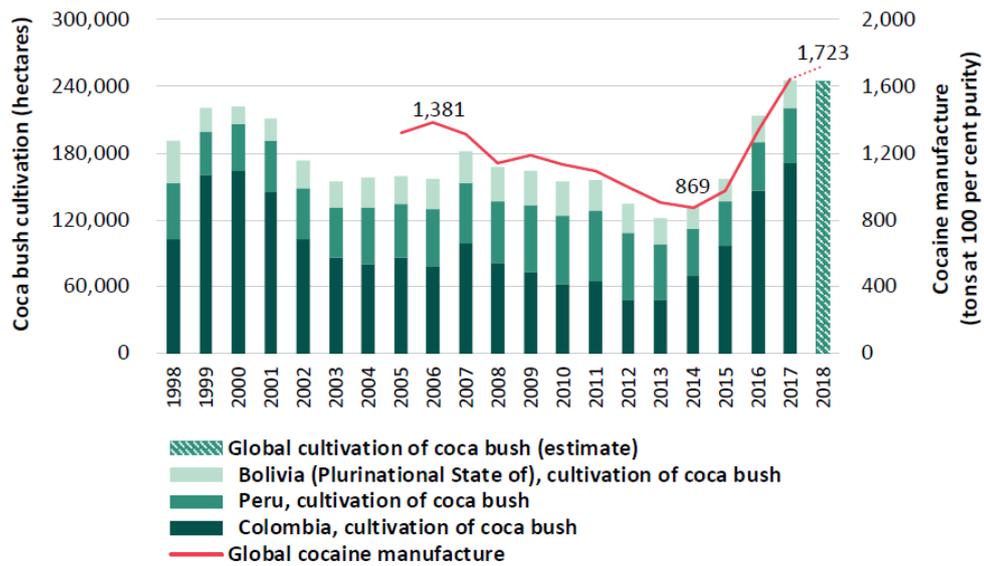
عملية تصنيع الكوكايين مفهوم للغاية بصفة عامة. مع ذلك، فهي تتباين باختلاف المنطقة ووفقاً لتوافر المواد السابقة والكيماويات الضرورية. يعتمد تصنيع هيدروكلوريد الكوكايين، أكثر منتجات التجزئة شيوعاً من الكوكايين التي توزع في أسواق استهلاك المخدرات، على عدد المواد السابقة والكيماويات الضرورية بما في ذلك برمنجنات البوتاسيوم وميتايبسلفيت الصوديوم وكلوريد الكالسيوم والأمونيا وإيثيل الأثير وثنائي إيثيل الأثير والتولين وثنائي كلورو ميثان (كلوريد الميثيلين) والميثيل إيثيل كيتون وحمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك والجازولين.

تتحول معظم هذه المواد من التوريد القانوني في الصناعة الكيميائية. مع ذلك، يهدف مصنعو الكوكايين، وبصفة خاصة في كولومبيا، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بإنتاج المواد الأساسية بأنفسهم ومنها برمنجنات البوتاسيوم. وبعد تحطيم الرقم القياسي لضبطيات برمنجنات البوتاسيوم في 2016 (0585طن) حدث تراجع حاد في ضبطيات المادة في السنوات التالية حيث هبطت إلى 70 طن في 2018،¹⁶ وهو الأمر الذي يمكن تفسيره، جزئياً على الأقل، بهذا التطور، حيث قلل احتمال تدفق تجارة تلك المواد التي اعترضتها السلطات.

الشكل 9 زراعة شجيرات الكوكا وتصنيع الكوكايين عالمياً، 1998 – 2018

15 World Drug Report 2019 (United Nations publication, Sales No. E.19.XI.8).

16 E/INCB/2019/4.



UNODC, coca cultivation surveys in Bolivia (Plurinational State of), Colombia and Peru, 2018 and previous years; المصادر: United States Department of State, *International Narcotics Control Strategy Report*, various years.

ملحوظة: التقدير العالمي لعام 2018 أولي لأن البيانات القابلة للمقارنة الخاصة ببيرو غير متوفرة.

أثر تحسين الكفاءة في صناعة الكوكايين

ساهمت الزيادة في حجم محصول أوراق الكوكايين منذ 2014 في الزيادة الملحوظة في صناعة الكوكايين العالمية في السنوات الأخيرة وبصفة خاصة في كولومبيا.

فضلاً عن ذلك، فإن تركيز إنتاج أوراق الكوكايين في بعض المناطق عالية المحصول، مع التراجع في القضاء عليها في السنوات القليلة السابقة، والزراعة على أراضي أكبر (تضاعف الحجم تقريباً من متوسط 0.6 هكتار في 2013 و 2014 إلى 1.1 هكتار في 2018)، واستخدام أنواع ذات عائذات أعلى والتحسين في ممارسات الزراعة وفي الهيكل العمري لنباتات شجيرات الكوكا مع وصول النباتات للعمر المناسب لأوراق الكوكا التي يتم حصادها، تعد جميع عوامل تبدو وكأنها ساهمت في تحقيق عائذات أعلى من أوراق الكوكا. ارتفعت حصيللة أوراق الكوكا في كولومبيا من متوسط 4.7 طن من أوراق الكوكا الطازجة لكل هكتار في 2014 إلى 5.7 طن لكل هكتار في 2018.^a

وبخصوص كفاءة المختبر العامة، لوحظ وجود اتجاهات معاكسة. فمن جانب، تراجعت الكفاءة نظراً لأن المزيد والمزيد من المزارعين، وبصفة خاصة في كولومبيا، بدأوا لا يزرعون أوراق الكوكا فحسب بل وتورطوا كذلك في تصنيع معجون الكوكا أو قاعدة الكوكايين. يتم ذلك في منشآت تصنيع صغيرة، وبدائية نسبياً في الغالب بدون مهارات الكيمياء الأساسية. وثمة عوامل أخرى تتمثل في الزيادات الملحوظة في إنتاج أوراق الكوكا وبالتالي هبوط أسعار أوراق الكوكا و/أو تقلبها بقوة حيث ترك مشترون أوراق الكوكا "التقليديون"، وبصفة خاصة المجموعات التي تعمل تحت حماية الجيش الشعبي في المناطق تحت سيطرته، السوق وبالتالي شجعوا المزارعين على الانخراط أكثر في العمليات المختلفة المطلوبة لتصنيع الكوكايين.

على الجانب الآخر، ثمة دليل على زيادة مواكبة في تحسين إجراءات تصنيع الكوكايين في المختبرات الأكبر. ثمة اتجاه ظهر مؤخراً وهو استخدام "القاعدة المؤكسدة" التي تشمل وضع معايير لمستوى أكسدة دفعات قاعدة الكوكايين المنتجة (في الغالب بواسطة المزارعين) في مواقع مختلفة قبل معالجتها جميعاً لتتحول إلى هيدروكلوريد الكوكايين.^b وثمة تطور حديث آخر يمكن ربطه بالتطور السابق وهو أن دفعات قاعدة الكوكايين التي يتم إنتاجها (في الغالب بواسطة المزارعين) في مواقع مختلفة قبل معالجتها جميعاً لتتحول إلى هيدروكلوريد الكوكايين.^b

وبصرف النظر، يبدو أن الكفاءة العامة للمختبر أقل الآن بشكل ملحوظ من عقد مضى (على الرغم من أن بعض التغييرات جاءت نتيجة تحسن عملية جمع البيانات وازدياد صرامتها). شجع ذلك على مراجعة نسب تحول أوراق الكوكا إلى هيدروكلوريد الكوكايين بكولومبيا والتي تم تطبيقها بأثر رجعي على السنوات من 2014 فما بعدها. في الوقت الذي افترضت فيه الحسابات السابقة أنه في 2017، يمكن في المتوسط الحصول على 8.2 كيلوجرام من هيدروكلوريد الكوكايين (بنسبة نقاء 100 بالمئة) لكل هكتار مزروع بالكوكا (محصول) في كولومبيا، فإن تقدير جديد، يضع في الاعتبار النصيب الأكبر من المزارعين المشتركين في عملية إنتاج معجون وقاعدة الكوكا، توصلت إلى نسبة أقل بشكل ملحوظ بمتوسط 6.3 كيلوجرام فقط من هيدروكلوريد الكوكايين لكل هكتار مزروع بالكوكا (محصول) في 2017.^c

وبصرف النظر، وبناءً على البيانات المنقحة المتوقعة لكولومبيا، وجد أن الكفاءة العامة لقطاع الكوكا في كولومبيا تحسنت في السنوات الأخيرة - وهو تحسن في الكفاءة انعكس في تصنيع الكوكايين على مستوى العالم. وبصفة عامة، تم الحصول على متوسط 5.2 كيلوجرام من هيدروكلوريد الكوكايين لكل هكتار مزروع بالكوكا (محصول) في كولومبيا، في 2015، ارتفع إلى 6.3 كيلوجرام في 2017 وإلى 6.5 كيلوجرام في 2018.^d

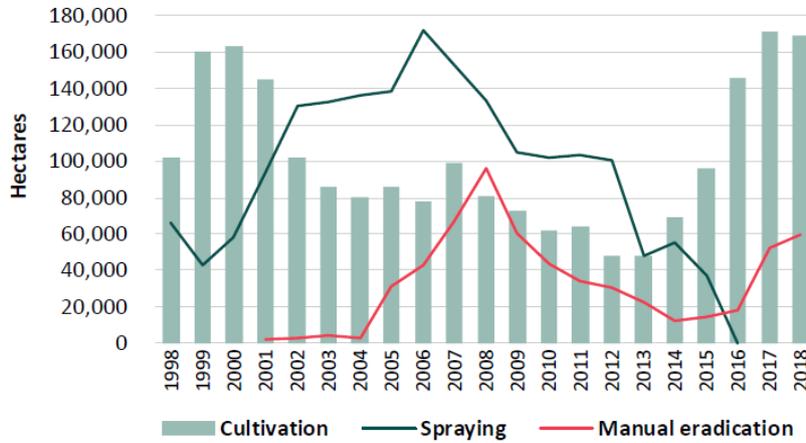
- UNODC and Colombia, Colombia: *Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2017* (September 2018).
- EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2019).
- UNODC and Colombia, Colombia: *Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2017*.
- UNODC and Colombia, Colombia: *Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2018* (August 2019).

استمرار انتشار زراعة الكوكا في كولومبيا

تقلصت المساحة العامة المزروعة بشجيرات الكوكا في كولومبيا بنسبة 1.2 بالمئة في 2018 مقارنةً بالعام السابق. مع ذلك، لوحظ تقلص المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا في 2018 في ثلثي جميع دوائر كولومبيا فقط حيث تتم زراعة الكوكا. بالتوازي مع ذلك، كان هناك اتجاه مستمر نحو تركيز جغرافي أقوى لإنتاج أوراق الكوكا في كولومبيا. بحلول عام 2018، أسهمت خمس دوائر (نارينيو، نورتي دي سانتاندير، بوتومايو، كاوكا وأنتيوكيا بترتيب المساحة المزروعة بالكوكا) بحوالي 80 بالمئة من المساحة الوطنية المزروعة بالكوكا في كولومبيا بينما أسهمت 8 من الـ 22 دائرة التي تنتج أوراق الكوكا بأقل من 100 هكتار من المساحة المزروعة في 2018.¹⁷

ومع ذلك، ظلت زراعة الكوكا في كولومبيا منتشرة واستمرت متواجدة في حوالي 70 بالمئة من جميع الدوائر في كولومبيا (أي في 22 من بين 32 دائرة). في عام 2018، استمرت معظم زراعة شجيرات الكوكا في جنوب البلاد وبصفة خاصة في نارينيو (25 بالمئة من إجمالي) وبوتومايو (16 بالمئة) على الرغم من انخفاض الزراعة في هاتين الدائرتين بنسبة 8 بالمئة و11 بالمئة على الترتيب في 2018 مقارنةً بالعام السابق. على النقيض، زادت المساحة المزروعة في شمال كولومبيا، وبصفة خاصة في نورتي دي سانتاندير (20 بالمئة من إجمالي المساحة المزروعة) بنسبة 19 بالمئة من 2017 إلى 2018.¹⁸ وعلى المستوى الإقليمي، وجد الجزء الأكبر من الانخفاض في دوائر ميتا وجوفاري في جنوب وسط كولومبيا (-31 بالمئة) ومنطقة الأمازون (-25 بالمئة) أي في الإقليم الجنوبي المتاخم لدولتي بيرو والبرازيل.

الشكل 10 المنطقة المزروعة بشجيرات الكوكا التي يتم رشها وحصادها يدويًا في كولومبيا 1998 - 2018



المصدر: UNODC and Colombia, *Colombia: Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2018* (August 2019), and previous years.

على الرغم من الانخفاض الطفيف في المساحة المزروعة بالكوكا في 2018، لا تزال زراعة الكوكا في ثاني أعلى مستوى تم تسجيله على الإطلاق في كولومبيا. بالمواكبة مع الانخفاض في زراعة شجيرات الكوكا في كولومبيا، بـ 2,000 هكتار إلى 169,000 هكتار في 2018، زاد الحصاد اليدوي لشجيرات الكوكا بحوالي من 8.000 هكتار إلى 60,000 هكتار.

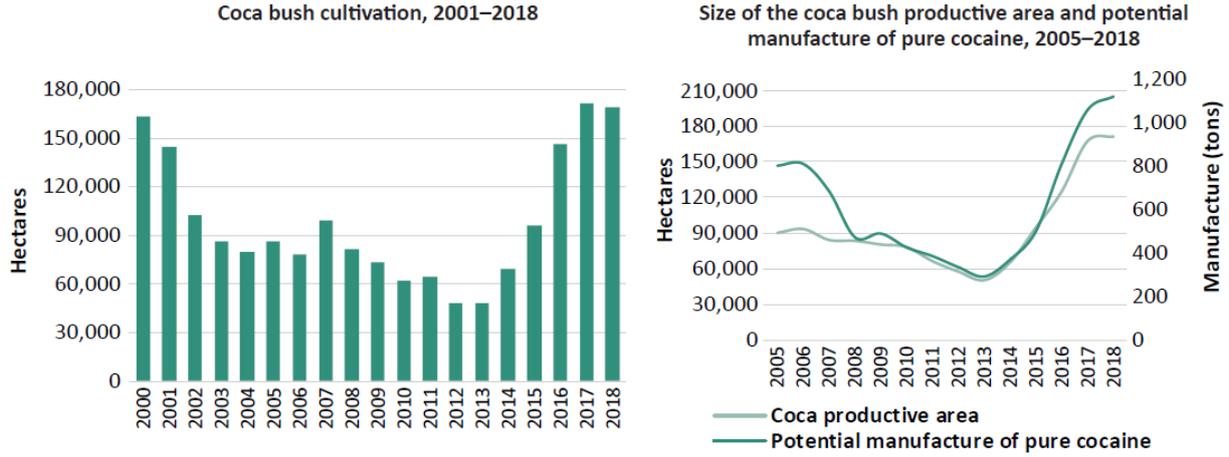
لا تزال صناعة الكوكايين في زيادة في كولومبيا على الرغم من الانخفاض الطفيف في المساحة المزروعة بالكوكا

وصل إجمالي المساحة التقديرية المزروعة في كولومبيا كما في 31 ديسمبر 2018 إلى 169,000 هكتار، بانخفاض طفيف من 171,000 هكتار في 2017. أما "المساحة المنتجة" فزادت على الرغم من ذلك بنسبة 3.8 بالمئة في 2018 لأن معظم المساحات التي كانت تغرس بها شجيرات الكوكا في السابق أصبحت "منتجة" حيث نضجت النباتات ووصلت للعمر المناسب لحصاد أوراق الكوكا. بالمواكبة مع ذلك، زاد حصاد الكوكا أكثر وارتفع إنتاج أوراق الكوكا الطازجة بنسبة 5 بالمئة. وأخيراً، فإن الزيادة في كفاءة المختبرات تعني زيادة تصنيع الكوكايين بصفة عامة بنسبة 5.9 بالمئة ليصل إلى 1,120 طن في 2018.

17 Ibid.

18 Ibid.

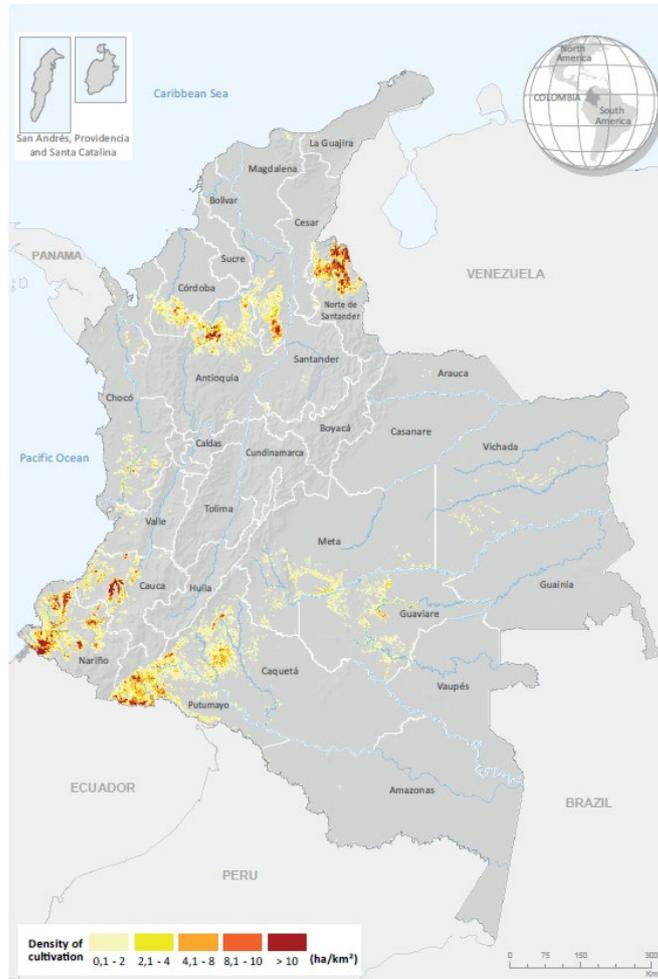
الشكل 11 زراعة الكوكا وصناعة الكوكايين في كولومبيا



المصدر: UNODC and Colombia, *Colombia: Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2018* (August 2019).

خلال الفترة 2013 - 2018، تضاعفت كمية الكوكايين المصنّع بطريقة غير شرعية أربع مرات تقريباً في كولومبيا ليزيد بصورة ملحوظة أكثر من زراعة الكوكا والذي تضاعف مرتين خلال هذه الفترة. في الوقت نفسه، تباطأ نمو صناعة هيدروكلوريد الكوكايين في كولومبيا من نمو سنوي بنسبة 62 بالمئة في 2016 و 31 في المئة في 2019 إلى 5.9 بالمئة في 2018.¹⁹

خريطة 2 التغير المطلق في المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا، 2018 - 2017



المصدر: UNODC and Colombia, *Colombia: Monitoreo de Territorios Afectados por Cultivos Ilícitos 2018* (September 2019).

لا تعني الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة الإقرار أو القبول الرسمي من جهة الأمم المتحدة.

زراعة شجيرات الكوكا في بيرو

تسهم بيرو بحوالي خمس زراعة شجيرات الكوكا في العالم. في الوقت الذي لم يتم فيه إجراء مسح لزراعة شجيرات الكوكا بواسطة سلطات بيرو ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة في 2018، تفترض أحدث التقديرات التي تحقق منها مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة في 2017 وجود مساحة إجمالية تبلغ 49,900 هكتار من شجيرات الكوكا أي حوالي 14 بالمئة أكثر من العام السابق. وتم تسجيل معظم إنتاج أوراق الكوكا في وادي ثلاثة أنهار وهي أبوريماك وإيني ومانتارو (فريم) الواقعة شرق العاصمة ليما، لتسهم بنسبة 67 بالمئة من الإجمالي الوطني في لا كونفسيون ولاريس (13 بالمئة من الإجمالي) وتقع في الشرق أكثر. على النقيض، تم تسجيل إنتاج ضعيف للغاية من أوراق الكوكا في منطقة إنتاج الكوكا التقليدية في بيرو وهي ألتو هوالاجا (4 بالمئة من الإنتاج الوطني من أوراق الكوكا).²⁰

بعد انخفاض طويل الأجل في زراعة الكوكا في بيرو طوال فترة التسعينات وتجدد الإنتاج في بداية الألفينات، تقلبت المساحة المزروعة بأوراق الكوكا في تلك الدولة وتراوح بين 40,000 و65,000 هكتار طوال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. ومنذ 2016، شهدت زراعة الكوكا والإنتاج المحتمل لها زيادة سنوية معتدلة.²¹،²²

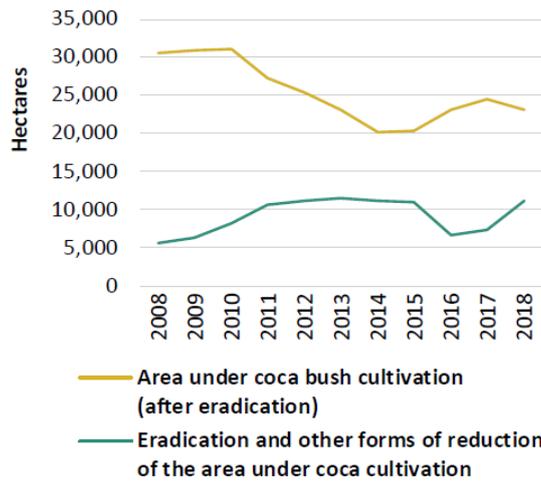
وبين يناير 2020 وأبريل 2020، تراجع إنتاج الكوكا بنسبة 46 بالمئة في بيرو بأكملها وفي المنطقة الرئيسية المنتجة للكوكا – فريم – بنسبة 61%. وكانت أسعار أوراق الكوكا في فريم سابقاً قريبة من المتوسط الوطني، ولكنها تحولت إلى ما يقل عن المتوسط الوطني بمقدار الثلث تقريباً في أبريل 2020.

خلال الفترة من يناير إلى أبريل 2020، لوحظ الأسعار في بيرو لكل من معجون الكوكا (-23 بالمئة) وهيدروكلوريد الكوكايين (-25 بالمئة) ولكنها لوحظت بصورة أقل من أوراق الكوكا.²³ قد يشير ذلك إلى انخفاض في الطلب على المنتجات ذات الصلة بالكوكا في أعقاب تفشي جائحة COVID-19 حيث تم فرض قيود على حركة الأشخاص، مما أدى بصورة خاصة إلى انخفاض في الطلب على أوراق الكوكا من المختبرات التي تعالجها إلى هيدروكلوريد الكوكايين مما أدى لتراجع أسعار أوراق الكوكا.

تراجع طفيف في زراعة شجيرات الكوكا في دولة بوليفيا متعددة القوميات

تقلصت المساحة المزروعة بشجيرات الكوكا في دولة بوليفيا متعددة القوميات بنسبة 5.7 بالمئة من 2017 إلى 2018 لتصل إلى 23,100 هكتار. ويعادل ذلك المستوى المقدر في 2013 على الرغم من أنه لا يزال يمثل نصف الحجم في فترة الذروة سنة 1990 (50,300 هكتار). استمرت زراعة معظم شجيرات الكوكا في البلاد في منطقة إنتاج الكوكا التقليدية، يونجاس دي لا باز (65 بالمئة في 2018) وبدرجة أقل في تروبيكو دي كوتشابامبا (33.5 بالمئة). كما تزرع شجيرات الكوكا بمستوى قليل للغاية في نورتي دي لا باز (1.5 بالمئة). بينما مساحة صغيرة للغاية مقارنة بمناطق إنتاج الكوكا الأخرى بالبلاد، زادت منطقة زراعة الكوكا في نورتي دي لا باز بنسبة 57 بالمئة من 2017 إلى 2018.

الشكل 12 المساحة المزروعة بالكوكا ومساحة إزالة الشجيرات في دولة بوليفيا متعددة القوميات، 2009 - 2019



المصدر: UNODC and Plurinational State of Bolivia, *Estado Plurinacional de Bolivia: Monitoreo de Cultivos de Coca 2018* (August 2019).

20 UNODC and Peru, *Peru: Monitoreo de Cultivos de Coca 2017* (December 2018).

21 Ibid., and previous years.

22 According to estimates from the United States, which are not fully comparable with those from the surveys implemented by the Government of Peru and UNODC, the area under coca cultivation amounted to 49,800 ha in 2017 and to 52,100 ha in 2018 (United States, Office of National Drug Control Policy 2019, "ONDCP releases data on coca cultivation and production in Peru", 30 September 2019).

23 National Commission for Development and Life without Drugs (DEVIDA) of Peru, "Monitoreo de precios de hoja de coca y derivados cocainicos en zonas estrategicas de intervencion", Reporte No. 1 (April 2020).

يوصل التراجع في زراعة شجيرات الكوكا في دولة بوليفيا متعددة القوميات في 2018 انخفاضه التدريجي في المنطقة المزروعة والذي حدث خلال الفترة 2010 - 2015، تقلصت خلالها الزراعة بنسبة 35 بالمئة. بينما كانت هناك زيادة لاحقة في المساحة المزروعة في 2016 و2017، ظلت المساحات المستخدمة لزراعة شجيرات الكوكا أصغر بشكل ملحوظ منها في العقد السابق.²⁴

تبين كميات الكوكايين المضبوطة علامات مبكرة للاستقرار عند مستوى عالي

في عام 2018، زاد إجمالي كمية الهيروين المضبوط عبر العالم بنسبة 2.7 بالمئة إلى 1,311 طن (قبل التسويات الخاصة بالنقاء) خلال العام السابق. وتراجع المعدل السنوي للزيادة مع ذلك من 41 بالمئة في 2015 إلى 23 بالمئة زيادة في 2016 و13 بالمئة في 2017 وإلى أقل من 3 بالمئة زيادة في 2018، مما يبين علامات مبكرة لاتجاه نحو الاستقرار في مستويات الضبطيات. رغمًا عن ذلك، كانت الضبطيات العالمية الإجمالية المسجلة في 2018 عند مستوى قياسي. تعكس الزيادة في كمية الكوكايين المضبوط على مدار العقد الماضي (زيادة بنسبة 71 بالمئة بين عامي 2008 و2018) الزيادة في تصنيع الكوكايين خلال نفس الفترة الزمنية (زيادة بنسبة 51 بالمئة) والزيادة التي تبعتها في الإتجار بالكوكايين على الرغم من الكفاءة التي حققتها جهات تفعيل القانون بفضل تحسن التعاون الوطني والإقليمي والدولي بصفة جزئية مما أسهم في زيادة المعدل العام لاعتراض التهريب.

ومن حيث الكمية، استمر ضبط الكوكايين في الأمريكتين والذي أسهم بنسبة 85 بالمئة من إجمالي الكوكايين المضبوط عبر العالم في 2018. وتم ضبط أكبر كمية من الكوكايين في أمريكا الجنوبية (55 بالمئة من الإجمالي العام في 2018) في حين ضبطت أكبر كميات بواسطة كولومبيا (35 بالمئة من الإجمالي العالمي) تلتها الإكوادور (6.1 بالمئة) والبرازيل (6.0 بالمئة) وجمهورية فنزويلا البوليفارية (2.7 بالمئة) وبيرو (1.6 بالمئة).

على عكس الاتجاه السائد على المستوى العالمي، تقلصت الكمية الإجمالية للكوكايين المضبوط في أمريكا الجنوبية بنسبة 4 بالمئة بين عامي 2017 و2018، حيث سجلت معظم الدول في هذا الإقليم تراجعًا. سجلت كولومبيا انخفاضًا بنسبة 7 بالمئة في ضبطيات منتجات الكوكايين لتصل إلى 457 طن في 2018 بينما سجلت كل من بيرو ودولة بوليفيا متعددة القوميات انخفاضًا بنسبة 8 بالمئة وسجلت الإكوادور تراجعًا بنسبة 5 بالمئة. على النقيض، سجلت البرازيل ارتفاعًا ملحوظًا (بنسبة 65 بالمئة) وهو بالتالي أعلى مستوى من ضبط الكوكايين المسجل على الإطلاق (79 طن) لتحتل البرازيل المركز الثاني في ضبطيات الكوكايين في أمريكا الجنوبية بعد كولومبيا.

بالتوازي، ثمة مؤشرات على اتجاه للإتجار في المنتجات الوسيطة، معجون وقاعدة الكوكايين، من كولومبيا،²⁵ إلى دول أخرى في أمريكا الجنوبية،²⁶ وأمريكا الوسطى،²⁷ والكاربيبي²⁸،²⁹ وأوروبا،³⁰ مما يفترض أن الخطوات النهائية في عملية تصنيع هيدروكلوريد الكوكايين قد تتم بشكل كبير خارج كولومبيا. بصفة عامة، سجلت 15 دولة معالجة للكوكايين خلال الفترة 2011 - 2014 ارتفعت إلى 21 دولة خلال الفترة 2015 - 2018، مع ارتفاع عدد مختبرات معالجة منتج الكوكا خارج دول الأنديز الثلاثة (كولومبيا وبيرو ودولة بوليفيا متعددة القوميات) من متوسط 67 بالمئة سنويًا في الفترة 2015 - 2018 إلى 108 سنويًا خلال الفترة 2015 - 2018.³³ وطبقًا للمصادر الإعلامية، قد يشير هذا التطور إلى تغيرات في منظومات الإنتاج والإمداد وقد يشير إلى تحولات في إشراك المنظمات الإجرامية التي نشأت خارج مناطق إنتاج أوراق الكوكا.³⁴ كما سجلت بعض الدول في أمريكا الوسطى بعض الإنتاج لأوراق الكوكا بما في ذلك تحويله إلى هيدروكلوريد الكوكاين.³⁵،³⁶،³⁷،³⁸ وبصرف النظر، استمر تسجيل معظم مختبرات معالجة الكوكا / الكوكايين في دول الأنديز الثلاثة (بمتوسط 10,000 سنويًا على مدار الفترة 2015 - 2018).³⁹

سجل عدد من الدول في أمريكا الجنوبية مختبرات لتفكيك لقاعدة الهيروين وهيدروكلوريد الكوكايين خلال الفترة 2014 - 2018. وبترتيب تنازلي لعدد المختبرات المفككة، كانت هذه الدول هي كولومبيا ودولة بوليفيا متعددة القوميات وبيرو وجمهورية فنزويلا البوليفارية والأرجنتين وشيلي والبرازيل وباراجواي والإكوادور وجواتيمالا وهندوراس. فضلًا عن ذلك، تم تسجيل أعداد قليلة من

24 UNODC and Plurinational State of Bolivia, *Estado Plurinacional de Bolivia: Monitoreo de Cultivos de Coca 2018* (August 2019).

25 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

26 Tristan Clavel, "Dismantled Chile cocaine lab with Bolivia ties hints at evolving crime dynamics", *InSight Crime*, 20 March 2017.

27 *Diario Popular*, "Hay unos 300 laboratorio "caseros" de cocaína - el negocio de la producción de cocaína presenta en Argentina una alarmante modalidad", 26 September 2015.

28 Héctor Silva Ávalos, "Honduras da el salte: de país de tránsito a productor de cocaína", *InSight Crime*, 19 March 2020.

29 Loren Riesenfeld and Elyssa Pachico, "Colombia narcos prefer trafficking coca base, not cocaine", *InSight Crime*, 4 February 2015.

30 Charles Parkinson, "Desmantelan el 'laboratorio de Drogas más grande del Caribe' en República Dominicana", *InSight Crime*, 2 September 2013.

31 Luis Izquierdo, "Desmantelada la principal red española de fabricación de cocaína", *Lavanguardia*, 29 May 2019.

32 *El Heraldo*, "Desmantelan en España laboratorio de cocaína de disidentes de las Farc", 3 December 2019.

33 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

34 Oscar Medina, "Mexican drug cartels now make their own cocaine, Colombia says", *Bloomberg*, 15 May 2019.

35 José Meléndez, "Descubierta la primera plantación de hoja de coca en Centroamérica", *El País*, 22 June 2013.

36 *La Prensa*, "Guatemala: descubren un laboratorio de droga y una plantación de cocaína", 13 September 2019.

37 Edargo Cruz, "Honduras localiza cultivo de hoja de coca y laboratorio para procesar drogas", *Ardio America*, 2 March 2020.

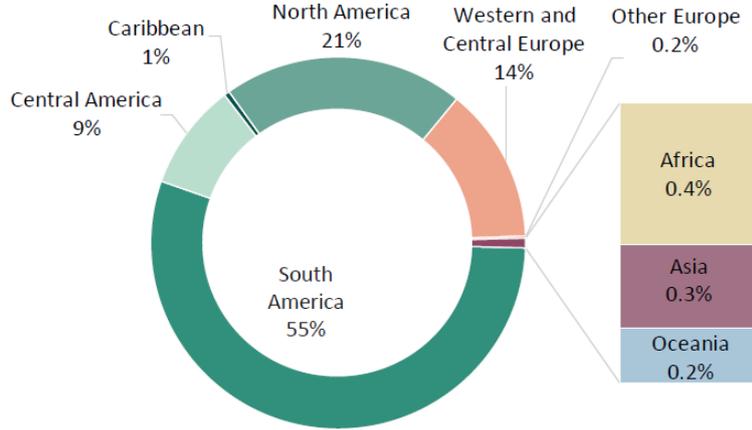
38 *El Heraldo*, "Destruyen casi 1,5 millones de plantas de coca en Guatemala", 20 September 2019.

39 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

المختبرات المفككة في تلك الفترة في أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) وأوروبا (اليونان وإسبانيا وسلوفينيا وبلجيكا والسويد والبرتغال). كانت هذه المختبرات تستخدم على الأرجح في الاستخلاص الثانوي للكوكايين الموجود داخل مواد أخرى لأغراض الإتجار ولكن البعض منه ربما كان يستخدم لإتمام المراحل النهائية من تصنيع هيدروكلوريد الكوكايين.

في أمريكا الشمالية، ارتفعت كميات الكوكايين المضبوطة بنسبة 10 بالمئة في 2018. استمرت الولايات المتحدة في الإسهام بأكثر كمية من الكوكايين المضبوط (19 بالمئة من الإجمالي العالمي). وفي أمريكا الوسطى، سجلت أكبر الكميات المضبوطة في بنما (4 بالمئة) وكوستاريكا (2 بالمئة). على النقيض، ساهمت الضبطيات المسجلة في دولة الكاريبي بنسبة 1 بالمئة فقط من إجمالي كمية الكوكايين المضبوطة ومعظمها ضبطيات قامت بها جمهورية الدومينيكان.

الشكل 13 تقسيم كمية الكوكايين المضبوطة في العالم حسب الإقليم والإقليم الفرعي، 2018



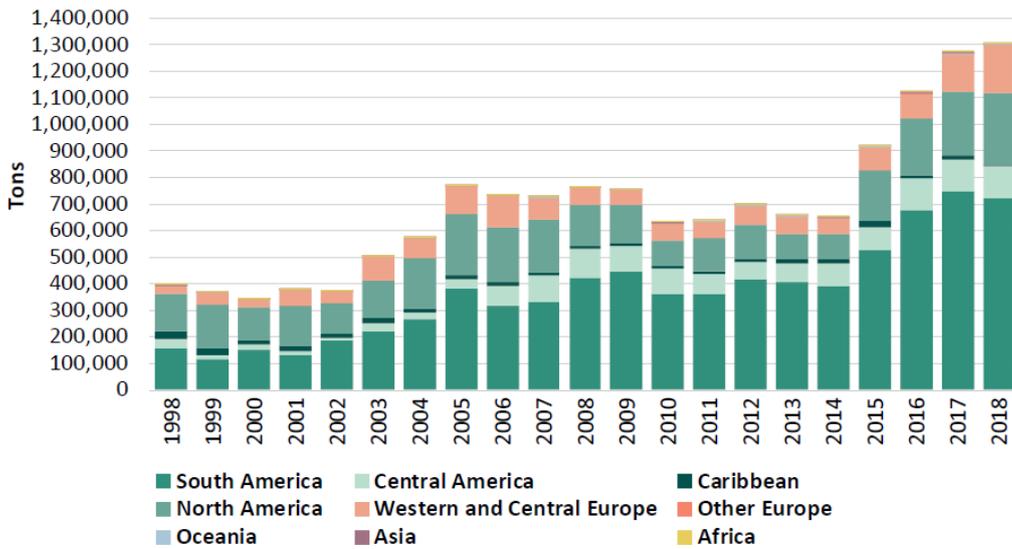
المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملاحظة: بناءً على الكمية الإجمالية المضبوطة والبالغة 1,311 طن بما في ذلك هيدروكلوريد الكوكايين ومعجون وقاعدة الكوكا و"كراك" الكوكايين.

بعد الأمريكتين، كانت أوروبا مرة أخرى هي ثاني أكبر منطقة ضبط فيها الكوكايين في 2018 (14 بالمئة من الإجمالي العالمي)، حيث تمت معظم الضبطيات في غرب أوروبا وبصفة خاصة في بلجيكا (4 بالمئة من الإجمالي العالمي) تلتها إسبانيا (3.7 بالمئة) وهولندا (3.1 بالمئة) وفرنسا (1.2 بالمئة). ازدادت الكميات الإجمالية

للكوكايين المضبوط في أوروبا بنسبة 25 بالمئة لتصل إلى 179 طن في 2018 بما في ذلك زيادة بنسبة 26 بالمئة في غرب ووسط أوروبا و16 بالمئة في جنوب شرق أوروبا ولكن مع انخفاض بنسبة 89 بالمئة في شرق أوروبا حيث تحول السوق المحفز هناك إلى الكاثينون الاصطناعي.

الشكل 14 تقسيم كمية الكوكايين المضبوطة في العالم حسب الإقليم والإقليم الفرعي، 1999 - 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملاحظة: شملت المضبوطات هيدروكلوريد الكوكايين ومعجون وقاعدة الكوكا و"كراك" الكوكايين.

ظلت كميات الكوكايين المضبوطة في باقي العالم في 2018 محدودة بالمقارنة، حيث تم ضبط 5.6 طن في أفريقيا (وبصفة أساسية في شمال أفريقيا) و3.4 طن في آسيا (لاسيما في الصين بما في ذلك هونج كونج والصين تليها العراق وباكستان) و2.1 كن في دول الأوقيانوس حيث جاءت معظم ضبطيات الكوكايين هناك في أستراليا. تقلصت الضبطيات في أستراليا بشكل ملحوظ بين عامي 2017 و2018 (53 بالمئة). في الوقت نفسه، تضاعفت الكمية تقريباً في نيوزيلاندا (96 بالمئة) في نفس الفترة.

زادت كمية الكوكايين العالمية المضبوطة في 2018 زيادة طفيفة بنسبة 2.7 بالمئة عن العام السابق بما يعكس الزيادات في الكميات المضبوطة في العام السابق في أفريقيا (06 بالمئة) وغرب ووسط أوروبا (26 بالمئة) وأمريكا الشمالية (15 بالمئة). وظلت المضبوطات في آسيا مستقرة بصفة أساسية (1.8 بالمئة). على النقيض، ومن 2017 إلى 2018، كانت هناك انخفاضات حادة في كمية الكوكايين المضبوط في الكاريبي (- 62 بالمئة) والأوقيانوس (- 50 بالمئة). وكانت أكبر انخفاضات للكميات الفعلية هي تلك المسجلة في أمريكا الجنوبية.

الإتجار بالكوكايين

الإتجار بالكوكايين في أمريكا الشمالية

في الأمريكتين، يأتي تدفق الإتجار بالكوكايين الرئيسي من كولومبيا إلى الولايات المتحدة. يبين تحليل عينات ضبطيات الكوكايين في البر الرئيسي للولايات المتحدة أن 90 بالمئة من الكوكايين من أصل كولومبي و6 بالمئة يأتي من بيرو بينما أصل باقي الكمية غير معروف.⁴⁰

وتضاعفت ضبطيات الكوكايين في أمريكا الشمالية ثلاث مرات خلال الفترة 2014 - 2018 من 91 طن في 2014 إلى 272 طن في 2018. وظلت الولايات المتحدة هي الوجهة الرئيسية لشحنات الكوكايين. وبصفة عامة، زادت ضبطيات الكوكايين المسجلة في الولايات المتحدة بنسبة 14 بالمئة إلى 254 طن.⁴¹ مع ذلك، معظم هذه الضبطيات كانت خارج البر الرئيسي للولايات المتحدة حيث ازدادت كميات الضبطيات. على العكس من ذلك، تراجع ضبطيات الكوكايين المسجلة في سلطات الجمارك وحماية الحدود بالولايات المتحدة من 34 طن في 2017 إلى 27 طن في 2018، بما في ذلك الانخفاض المسجل في الضبطيات عبر الحدود الجنوبية الغربية و"التخلص من المخدرات" المسجل بواسطة إدارة إنفاذ قوانين المخدرات، التي تغطي الضبطيات في أراضي الولايات المتحدة، والتي انخفضت من 114 طن في 2017 إلى 93 طن في 2018. قد يكون هذا التراجع في الضبطيات نتيجة لتأثر للضبطيات الملحوظة التي قامت بها السلطات الأمريكية قبل وصول الكوكايين إلى الولايات المتحدة، وكذلك مجموعة من التغيرات في منظومة الإتجار والإمداد والتركيز العام لتفعيل القانون على المواد الأفيونية.⁴² وكانت أكبر عملية "تخلص من الكوكايين" على مستوى البلاد في 2018 تلك المسجلة في الولايات والمناطق ولاسيما في كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا وجورجيا وبنسلفانيا وجميعها في الأجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة أو لها حد جنوبي بالإضافة إلى ولاية نيويورك في الشمال الشرقي.⁴³ في الوقت ذاته، لوحظ انخفاض توافر الكوكايين قليلاً بين السكان بصفة عامة في الولايات المتحدة في 2018 مقارنةً بالعام السابق.⁴⁴ يفترض ذلك أن الانخفاض في الضبطيات داخل الولايات المتحدة في 2018 ربما يكون قد نتج بصورة أساسية عن نقص الإتجار بالكوكايين داخل البلاد.

لا يزال التدفق الرئيسي للكوكايين يأتي من مركز إنتاج المخدرات الرئيسية في كولومبيا سواء بحراً، وبصفة خاصة عبر المحيط الهادئ، إلى أمريكا الوسطى أو إلى المكسيك، أو عبر الإكوادور (وتحديداً الكوكايين المصنّع في جنوب كولومبيا) أو براً إلى أمريكا الوسطى وتحديداً للكوكايين المصنّع في شمال كولومبيا) ومنها إلى المكسيك⁴⁵ التي يدخل منها الولايات المتحدة عبر الحدود الجنوبية الغربية، وهي القسم من الحدود حيث تضبط السلطات الأمريكية معظم ضبطيات الكوكايين.

يظل طريق المحيط الهادئ، وبدرجة أقل طريق المحيط الأطلنطي هما الطريقان الأساسيان للتهرب من كولومبيا إلى أمريكا الشمالية بينما يظل التهرب جواً محدوداً بالمقارنة بذلك.

في عام 2018، استمر ضبط معظم الكوكايين المضبوط بواسطة الولايات المتحدة أثناء عبوره براً (53 بالمئة) تلتها الضبطيات بحراً (28 بالمئة) وبالحدود الجوية (14 بالمئة).⁴⁶

خريطة 3 دروب تهريب الكوكايين على النحو المبين في الضبطيات المُبلغ عنها، 2014 - 2018

40 United States Department of Justice, DEA, 2019 National Drug Threat Assessment (December 2019).

41 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

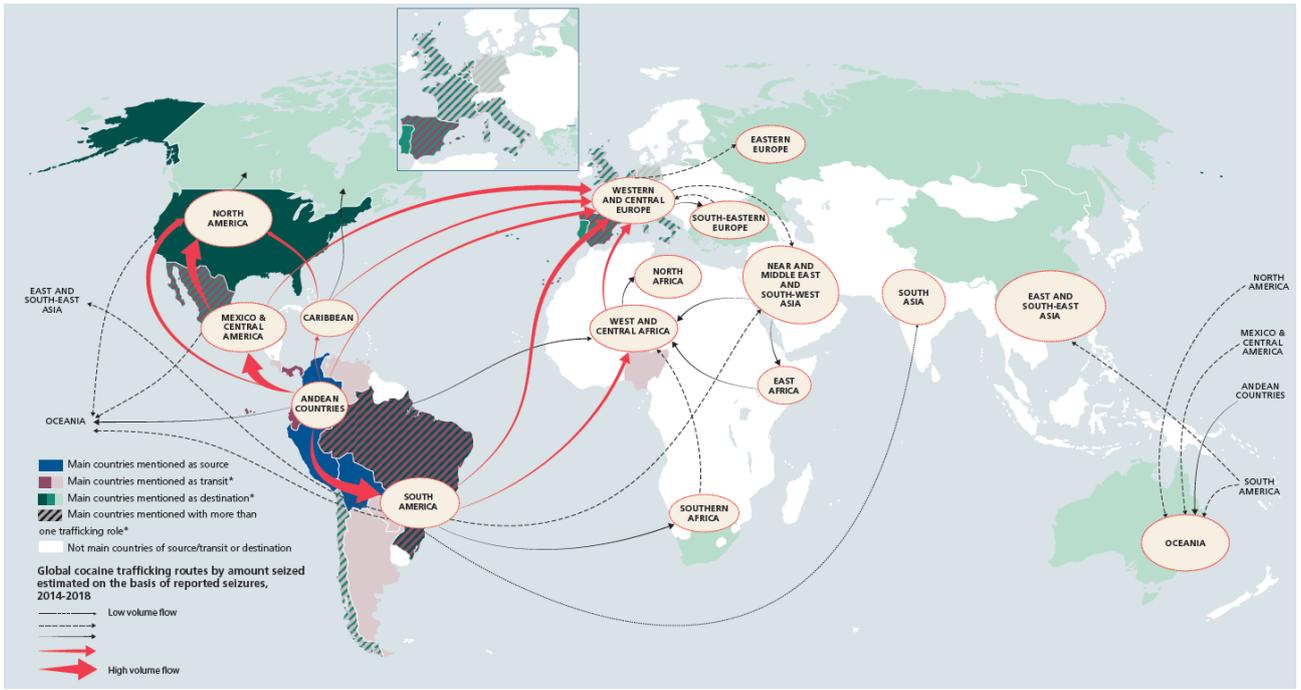
42 Ibid.

43 Ibid.

44 United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, Key Substance Use and Mental Health Indicators in the United States: Results from the 2018 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables (Rockville, Maryland, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, 2019).

45 United States, Immigration and Customs Enforcement, Homeland Security Investigations, "Executive information statistical report", quoted in UNODC, response to the annual report questionnaire.

46 Data reported to the National Seizure System, quoted in UNODC, response to the annual report questionnaire.



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire, and individual drug seizure database.

* تشير درجة اللون الأكثر قتامة إلى ضبط كمية أكبر من الكوكايين لدى البلد بصفته بلد عبور/مقصد. يستند حجم الدرب إلى الكمية الإجمالية المضبوطة في ذلك الدرب وفقاً للمعلومات المتعلقة بدروب التهريب التي قدمتها الدول الأعضاء في استبيان التقرير السنوي وضبطيات المخدرات المنفردة وغيرها من الوثائق الرسمية في غضون الفترة بين عامي 2014-2018. وتحدد الدروب على أساس بلد المغادرة/العبور والمقصد المُبلغ عنها في هذه المصادر. وعلى هذا النحو، من الضروري أن تُعد مؤشراً عاماً على دروب التهريب الحالية في حين قد لا ترد العديد من الدروب الثانوية. تمثل أسهم الدروب اتجاه التهريب: تشير أصول الأسهم إما إلى منطقة المغادرة أو منطقة المصدر الأخير، وتشير نقاط الأسهم النهائية إما إلى منطقة التعاطي أو منطقة المقصد التالي للتهريب. لذلك، فإن منشأ التهريب لا يعكس البلد الذي أنتجت فيه المادة المخدرة. حُدثت البلدان الرئيسية المذكورة بوصفها بلدان عبور أو مقصد على أساس كل من عدد المرات التي حددتها فيها الدول الأعضاء الأخرى على أنها بلدان مغادرة/عبور أو مقصد للضبطيات ومتوسط الكمية السنوية التي تمثلها هذه الضبطيات في غضون الفترة من 2014 إلى 2018. للمزيد من التفاصيل حول المعايير المستخدمة، يُرجى الاطلاع على قسم المنهجية في التقرير الحالي.

لا تعني الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة الإقرار أو القبول الرسمي من جهة الأمم المتحدة. ويمثل الخط المنقط تقريباً خط المراقبة في جامو وكشمير المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الأطراف حتى الآن على الوضع النهائي لجامو وكشمير.

غواصات تهريب المخدرات في المحيط الأطلنطي

على مدار عقود، كان استخدام السفن الغاطسة وشبه الغاطسة لتهريب الكوكايين ظاهرة شائعة عبر ساحل المحيط الهادي لأمريكا الجنوبية. مع ذلك، يشير اعتراض سفينة شبه غاطسة في المحيط الأطلنطي بالقرب من الساحل الإسباني إلى أن المهربين بدأوا في استخدام هذه الطريقة في التهريب للوصول إلى أوروبا.

ووفقاً للتقارير الإعلامية، عثرت سلطات تفعيل القانون بساحل جاليسيا بإسبانيا على سفينة شبه غاطسة بعد سفرها 9,000 كيلومتر من الأمريكتين إلى أوروبا. بلغ طول السفينة 20 م تقريباً وكانت تنقل 3,000 كيلوجرام من الكوكايين. يحتمل أن تكون الرحلة قد استغرقت 26 يوماً تقريباً،^a حيث وصلت السفينة إلى المياه الأوروبية في أواخر نوفمبر 2019. وقبل القبض عليهم، ونظراً لعدم قدرتهم على تفريغ المخدرات، أغرق المهربون الغواصة بنية العودة لاحقاً لاستعادة الحمولة.

جاء اعتراض السفينة نتيجة لعملية تفعيل قانون مشتركة بقيادة المخابرات اشترك فيها مركز مخابرات الشرطة الوطنية الإسبانية ضد الإرهاب والجريمة المنظمة ومركز التحليل والعمليات البحرية - والمخدرات بالدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وجهات تفعيل القانون بالمملكة المتحدة.^b

يعد استخدام السفن الغاطسة أو شبه الغاطسة التي تعبر المحيط الأطلنطي تطوراً جديداً يفرض تحديات إضافية على سلطات تفعيل القانون التي تحاول اعتراض شحنات الكوكايين.

- Patricia Ortega Dolz and others, "26 días de travesía en un narcosubmarino", *El País*, 16 December 2019.
- Ministerio de Hacienda, Operación de Agencia Tributaria, Guardia Civil y Policía Nacional, "Interceptado en la costa gallega el primer "narcosubmarino" detectado en Europa", Nota de Prensa, 27 November 2019.

تهريب الكوكايين إلى أوروبا الغربية والوسطى

يأتي ثاني أهم تدفق لتهرب الكوكايين عبر العالم من دول الأنديز إلى وسط وغرب أوروبا، وهي ثاني أكبر سوق للكوكايين عبر العالم بعد الولايات المتحدة. تضاعفت كمية الكوكايين المضبوط في وسط وغرب أوروبا ثلاث مرات تقريباً من 62 طن في 2014 إلى 177 طن في 2018، لتسهم بنسبة 99 بالمئة من الكوكايين المضبوط في أوروبا إجمالاً في 2018، كما كان الحال منذ 2014. وظلت نقاط الدخول الأساسية للكوكايين المهرب إلى أوروبا من أمريكا الجنوبية، سواء بصورة مباشرة وعبر مناطق العبور مثل غرب أفريقيا، هي إسبانيا وبلجيكا وهولندا.⁴⁷

أكد الاختبار الجنائي لعينات الكوكايين من ضبطيات الكوكايين المهرب إلى غرب ووسط أوروبا على أن الكوكايين المهرب إلى أوروبا يأتي بصفة أساسية من كولومبيا وبدرجة أقل من بيرو ودولة بوليفيا متعددة القوميات.⁴⁸

على الرغم من استمرار تدفق معظم الكوكايين المهرب إلى أوروبا من كولومبيا وقدمه منها، ظلت البرازيل تكتسب أهمية كنقطة مغادرة أساسية للكوكايين المهرب إلى أوروبا.⁴⁹ كما يمر بعض الكوكايين المهرب إلى أوروبا عبر مناطق العبور. تعد منطقة غرب أفريقيا، على سبيل المثال، منطقة عبور هامة للكوكايين المهرب من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا،⁵⁰ كما يتبين في ضبطيات الكوكايين الهامة في غرب أفريقيا والمغرب وكذلك في أفريقيا ككل في السنوات الأخيرة. ارتفعت ضبطيات الكوكايين بصفة عامة في أفريقيا من 1.2 طن في 2015 إلى 3.3 طن في 2017 و5.6 طن في 2018.⁵¹

يتم تهريب معظم الكوكايين الموجود في أسواق المخدرات الأوروبية إلى أوروبا بحرًا، وبصفة أساسية في شحنات حاويات بحرية تدخل أوروبا من الموانئ الرئيسية مثل أنتويرب وروتردام وهامبورغ وفالنسيا.⁵² وبعد دخولها إلى أوروبا من مراكز التوزيع الرئيسية هذه، يتم تهريب شحنات الكوكايين عادةً برًا للأسواق المستهدفة.⁵³

الضبطيات القياسية في ميناء أنتويرب

تعد بلجيكا وهولندا وإسبانيا هي نقاط الدخول الأساسية للكوكايين المهرب إلى أوروبا كجزء من شحنات حاويات. في الوقت الذي كانت فيه زيادة مطردة في كميات الكوكايين المضبوط في نقاط الدخول الرئيسية هذه، شهد عام 2019 مستوى قياسيًا من الضبطيات في ميناء أنتويرب بصورة خاصة.

تؤكد البيانات الرسمية الصادرة من السلطات المحلية والتي وردت في الإعلام إلى أن سلطات تفعيل القانون البلجيكية ضبطت 62 طن من الكوكايين في 119 ضبطية في أنتويرب خلال عام 2019. يمثل ذلك زيادة ملحوظة بنسبة 660 بالمئة عن العام السابق من حيث كمية الكوكايين المضبوط بالميناء.^a

a. *De Standaard*, "Recordvangst voor drugs - en vooral cocaine - vorig jaar in Antwerpse haven", 8 January 2020

47 EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019*.

48 Ibid.

49 Ibid.

50 Ibid.

51 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

52 EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019*.

53 Ibid.

تهريب الكوكايين إلى أفريقيا

تفترض كميات الكوكايين المضبوطة في أفريقيا وكذلك بيانات انتشار المستهلكين أن هذه القارة ليست سوقاً أساسياً للكوكايين و/أو أنها ربما قد تعاني من القدرة المحدودة لسلطات تفعيل القانون المحلية لتنفيذ عمليات اعتراض فعالة. على الرغم من الزيادات الكبيرة في ضبطيات الكوكايين في السنوات الأخيرة، لا زالت قارة أفريقيا تسهم بنسبة 0.4 بالمائة فقط من الكميات العالمية للكوكايين المضبوط في 2018. بينما تبدو قارة أفريقيا سوقاً هامشياً لاستقبال الكوكايين، توجد علامات تشير لأن غرب وشمال أفريقيا لها أهمية مستمرة وربما متزايدة كمناطق لعبور شحنات الكوكايين الموجهة إلى أوروبا والأسواق المربحة الأخرى. أظهرت الضبطيات المتكررة وكبيرة الحجم للكوكايين سواء في أفريقيا أو أثناء العبور إلى أفريقيا دور القارة المستمر في سوق الكوكايين العالمي.

نقاط المغادرة البديلة للكوكايين المهرب من أمريكا الجنوبية

يبدو أن التهريب ينوع الطرق ونقاط المغادرة المستخدمة لتهريب الكوكايين من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا وغرب أفريقيا. في السابق، كانت جمهورية فنزويلا البوليفارية نقطة مغادرة رئيسية للكوكايين ولكن يبدو أن أهميتها قد تقلصت ربما بسبب الموقف الاقتصادي المتقلب للبلاد. على النقيض، تبقى البرازيل دولة مغادرة رئيسية وقد اكتسبت أهمية في السنوات الأخيرة ربما بفضل بنيتها التحتية القوية.^a

في الوقت نفسه، ثمة دول مغادرة جديدة تلوح كذلك في الأفق. طبقاً للمصادر الإعلامية، في ديسمبر 2019، ضبطت سلطات تفعيل القانون في أوروغواي أكثر من 6 طن من الكوكايين متجهة إلى توجو في غرب أفريقيا. وكان الرقم القياسي للضبطيات المسجل سابقاً في أوروغواي 3 طن من الكوكايين عثر عليه في حاوية كانت متجهة كذلك إلى أفريقيا في ميناء مونتيفيديو في نوفمبر 2019.^b

في أبريل 2020، ووسط جائحة COVID-19، تم ضبط 555 كيلوجرام من الكوكايين متجهة إلى ميناء أبيديجان بدولة كوت ديفوار في ميناء باراناغوا، في البرازيل، مخبأة في شاحنة قلابية.^c

- UNODC, responses to the annual report questionnaire.
- Lucia I. Suarez Sang, "Uruguay seizes 6 tons of cocaine worth \$1B in country's largest bust", *Fox News*, 28 December 2019.
- G1 Paraná*, "Receita apreende meia tonelada de cocaína escondida em carga de ração no Porto de Paranaguá", 8 April 2020.

تفترض ضبطيات الكوكايين الحديثة في غرب ووسط أفريقيا توسعاً كبيراً لتهديب الكوكايين إلى / عبر هذا الإقليم الفرعي.

تفترض الضبطيات الفردية الهامة للكوكايين في دول أفريقيا في 2019 أن الكميات الإجمالية للكوكايين المضبوط ربما تكون قد ارتفعت إلى رقم قياسي تاريخي يزيد على 20 طن في الإقليم بأكمله في 2019 معظمها ناتج عن الاعتراض الرئيسي في غرب ووسط أفريقيا.^a في السنغال، تم ضبط 0.8 طن من الكوكايين في داكار في يونيو 2019 والتي كانت في طريقها من البرازيل إلى أنجولا.^b كما تم ضبط 0.8 طن أخرى في السنغال، مشحونة من سورينام، في عملية مشتركة للبحرية السنغالية بالتعاون مع الحرس المدني الإسباني.^c وفي بنين، تم ضبط 0.8 طن من الكوكايين في كوتونو في ديسمبر 2019 في حاوية مشحونة من البرازيل كانت متجهة إلى النيجر.^d كما تمت ضبطيات قياسية للكوكايين في غينيا بيساو في 2019 منها ضبطية لكمية 0.8 طن في مارس 2019 يقال أنها كانت مخصصة لشحنها فيما بعد عبر منطقة الساحل إلى شمال أفريقيا وأوروبا.^e وكانت أكبر ضبطية تمت على الإطلاق في تلك الدولة ويزيد حجمها على 1.8 طن في سبتمبر 2019 وشملت أفراداً من غينيا بيساو وكولومبيا ومالي.^f فضلاً عن ذلك، تم اعتراض طريق شحن قياسية من 9.5 طن من الكوكايين في ميناء برايا في الرأس الأخضر في شهر فبراير 2019،^g لترفع الكمية الإجمالية للكوكايين المضبوط في البلاد إلى 11.1 طن في 2019.^h

في شمال أفريقيا، تم ضبط 0.3 طن من الكوكايين بواسطة القوات البحرية في سكيكدة، الجزائر، في يناير 2019،ⁱ و3 طن في برشيد، المغرب، في أغسطس 2019.^j

كما تم ضبط 0.7 طن أخرى من الكوكايين في ميناء نجورا، جنوب أفريقيا، في يناير 2019 على متن سفينة متجهة إلى سنغافورة.^k

- a. UNODC, Drugs Monitoring Platform.
- b. Ibid.
- c. UNODC Regional Office for West and Central Asia, "Cocaine seizures of interest in West Africa" (May 2020).
- d. UNODC, Drugs Monitoring Platform.
- e. Mark Shaw, Tuesday Reitano and Andreia Teixeira, "Drug trafficking and organized crime in Guinea-Bissau" (November 2019), draft.
- f. UNODC, Drugs Monitoring Platform.
- g. Ibid.
- h. UNODC, responses to the annual report questionnaire.
- i. UNODC, Drugs Monitoring Platform.
- j. Ibid.
- k. Ibid.

على الرغم من تقلبها الملحوظ في السنوات الأخيرة، تشير كميات المضبوطة إلى غرب ووسط أفريقيا كإقليم الرئيسي في أفريقيا المتأثر بالإتجار في الكوكايين. سجلت الدول في غرب ووسط أفريقيا أكبر كميات من الكوكايين المضبوط في أفريقيا في معظم السنوات خلال العقدتين السابقتين (13 من 20) وأسهمت بحوالي ثلثي الكمية الإجمالية للكوكايين المضبوط في أفريقيا على مدار هذه الفترة.

من خلال ضبطيات كوكايين بمتوسط 2.4 طن سنوياً، أسهمت دول غرب ووسط أفريقيا بأكثر من 90 بالمائة من جميع كميات الكوكايين المضبوط في أفريقيا خلال الفترة 2009 - 2013. مع ذلك، تراجعت حصة الكوكايين المضبوط في غرب ووسط أفريقيا من جميع الكوكايين المضبوط في أفريقيا خلال الفترة 2014 - 2018 إلى 13 بالمائة، وبمتوسط 0.3 طن سنوياً من الكوكايين المضبوط في الإقليم، ظلت هذه الحصة أقل من كميات الهيروين المضبوطة في شمال أفريقيا (1.2 طن كمتوسط سنوي) خلال هذه الفترة. وبعد الهبوط في الضبطيات المسجلة خلال العقد الماضي والبالغة 157 كيلوجرام في 2017، تعافت ضبطيات الكوكايين في غرب ووسط أفريقيا لتسجل 278 كيلوجرام في 2018. تشير التقديرات الأولية القائمة فقط على الضبطيات الفردية الهامة إلى زيادة ملحوظة في الكمية الإجمالية للكوكايين الذي تم اعتراضه في 2019 إلى ما يزيد على 16 طن.⁵⁴ يزيد ذلك بوضوح على الضبطيات القياسية البالغة 4.6 طن والمسجلة في غرب ووسط أفريقيا في 2007.

كانت ضبطيات الكوكايين العامة المسجلة في أفريقيا بأكملها خلال عام 2018 هي الضبطيات الأعلى المسجلة في تلك المنطقة خلال آخر عقدين بواقع 5.6 طن بزيادة 65 بالمائة مقارنة بالعام السابق. جاء ذلك نتيجة للكميات الكبيرة للكوكايين المضبوط والمسجل بواسطة عدد من الدول بما في ذلك (وبترتيب كمية الكوكايين الإجمالية المضبوطة) المغرب والجزائر وناميبيا وموزمبيق وجنوب أفريقيا ونيجيريا في 2018.⁵⁵

54 UNODC, Drugs Monitoring Platform

55 Ibid.

مؤشرات على الاستخدام المكثف لشمال أفريقيا كمنطقة عبور لشحنات الكوكايين

تشير ضبوطيات الكميات غير المسبوقة من الكوكايين في شمال أفريقيا أو في الطريق إليها إلى تكثيف محتمل لتهريب الكوكايين عبر ذلك الإقليم.

ووفقاً للمصادر الإعلامية، في فبراير 2019، ضبطت سلطات تفعيل القانون في الرأس الأخضر في ميناء برايا سفينة روسية تحمل 9.5 طن من الكوكايين.^a جاءت هذه الضبطية نتيجة للتعاون بين السلطات في الرأس الأخضر ومركز التحليل والعمليات البحرية للمخدرات في لشبونة. ضربت كميات الكوكايين المضبوط في الرأس الأخضر رقمًا قياسيًا^b كانت السفينة مسافرة من أمريكا الجنوبية إلى المغرب، التي تبدو وكأنها نقطة شحن متزايدة الأهمية للمخدرات المهربة إلى أوروبا والوجهات الأخرى.

وفيما بعد، ازدادت أهمية هذا الطريق بانتشار تقارير إخبارية عن ضبطية إضافية لـ 3 طن من الكوكايين في المغرب في شاطئ سيدي رحال، على بعد 123 كيلومتر جنوب الرباط، في محافظة برشيد، في أغسطس 2019.^c

- UNODC, West and Central Africa, "Massive drug operation by Cabo Verdean authorities successfully seizes 9.5 tons of cocaine in Praia", 5 February 2019.
- Reuters, "Cape Verde seizes record cocaine haul from Russian ship", 1 February 2019.
- Morocco World News, "Police seize 3 tons of cocaine on Moroccan beach", 16 August 2019

خلال الفترة 2014 - 2018، بدأ معظم الكوكايين المهرب إلى أفريقيا قادمًا من البرازيل تلتها كولومبيا ودولة بوليفيا متعددة القوميات وبيرو. ويبدو أن الكوكايين المهرب عبر أفريقيا متجهًا بصفة أساسية إلى الأسواق في أوروبا مثل إسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

ضبط 12 طن كوكايين في ماليزيا

تعد آسيا حاليًا وجهة صغيرة للكوكايين المهرب مقارنةً بأمريكا الشمالية وغرب ووسط أوروبا.^a مع ذلك، تشير الضبوطيات الفردية الكبيرة في آسيا إلى وجود سوق للكوكايين أو أن قارة آسيا تستخدم كمنطقة عبور لكميات كبيرة من الكوكايين المتجه إلى مناطق أخرى.

طبقًا لمصادر إعلامية، في سبتمبر 2019، ضبطت سلطات تفعيل القانون الماليزية 12 طن كوكايين.^b كان الكوكايين مخبأ بخلطه مع 60 طن من الفحم. تخطت هذه الضبطية الرقم القياسي للضبوطية السابقة في أغسطس 2019 عندما ضبطت الشرطة 500 كيلوجرام من كيتامين وأكثر من 3.2 طن من الكوكايين بقيمة أكثر من نصف مليار رنجيت ماليزي في شاه علم.^c قد يشير هذا التطور إلى زيادة تدفق التهريب إلى آسيا وعبرها.

- UNODC, responses to the annual report questionnaire.
- Straits Times, "Malaysia's biggest drug bust: 12 tonnes of cocaine worth S\$791m seized in Penang", 20 September 2019.
- Reuters, "Drugs worth \$161 million seized in Malaysia's biggest haul", 23 August 2019.

تهريب الكوكايين إلى آسيا

وصلت كمية الكوكايين المضبوط في آسيا في عام 2018 إلى 3.5 طن بزيادة طفيفة عن 3.3 طن المضبوط في 2017، على الرغم من أنها لا تزال أقل من الارتفاع القياسي والبالغ 6.4 طن في 2016. خلال الفترة 2014 - 2018، تم ضبط أكبر كميات الكوكايين في شرق وجنوب شرق آسيا (56 بالمئة) وفي الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا (30 بالمئة).

وتبقى كولومبيا هي دولة المنشأ الرئيسية للكوكايين المضبوط في آسيا. يتكرر ذكر البرازيل حاليًا في ردود الدول الأعضاء على استبيان التقرير السنوي كنقطة المغادرة الرئيسية للكوكايين المتجه للأسواق في آسيا.

شهدت بعض مناطق آسيا ضبوطيات قياسية للكوكايين في السنوات الأخيرة. قد تكون هذه إشارة على زيادة نشاط الإتجار لخدمة الأسواق القابلة للتوسع أو لإلقاء الضوء على تطور طرق التهريب التي لم تكن مرئية في السابق للكوكايين المتجه إلى الأسواق المستقرة. يبدو تهريب الكوكايين إلى آسيا يتم في الأساس عن طريق الجو، والاستثناء في السنوات الأخيرة هو الصين، الدولة التي يتم تهريب معظم الكوكايين إليها بحرًا.⁵⁶

شرطة نيوزيلاند تضبط 190 كيلوجرام من الكوكايين المخبأ بين الموز في أكبر عملية مباحثة لضبط المخدرات في البلاد وفقاً لمصادر إعلامية،⁵⁷ في 2018، كتشف ضباط تفعيل القانون في نيوزيلندا وضبطوا 190 كيلوجرام من الكوكايين، في أكبر ضبطية واحدة على الإطلاق للمخدرات في البلاد. غادرت الشحنة بنما وكانت متجهة إلى أوكلاند في نيوزيلندا. فحصت السلطات الحاوية ووجدت خمس حقائب رياضية فوق صناديق الموز احتوت على 190 كتلة من الكوكايين تزن كل منها حوالي كيلوجرام واحد. قادت هذه الضبطية إلى القبض على أحد المتهمين.

a. Reuters, "New Zealand police seize 190 kg of cocaine hidden in banana shipment", 16 November 2018.

تهريب الكوكايين إلى دول الأوقيانوس

أسهم الكوكايين المضبوط في أستراليا بنسبة 97 بالمائة من جميع ضبطيات الكوكايين في الفترة 2014 - 2018 في دول الأوقيانوس، والتي تضاعفت خلالها ضبطيات المخدرات ثلاث مرات تقريباً من 756 كيلوجرام إلى 2.1 طن. كما زادت كمية الكوكايين المضبوط في نيوزيلندا خلال نفس الفترة، من 10 كيلوجرام إلى 213 كيلوجرام.

في نيوزيلندا في الفترة 2017/2018، تم ضبط الكوكايين في البريد الدولي ومع ركاب / أطقم الطائرات وفي شحنات البضائع الجوية والبضائع البحرية. ومن حيث عدد الضبطيات، أسهم البريد الدولي بأكثر نسبة من ضبطيات الكوكايين في تلك الفترة (94.1 بالمائة) تليه البضائع الجوية (5.2 بالمائة) وركاب / أطقم الطائرات (0.6 بالمائة) والبضائع البحرية (0.1 بالمائة). أما من حيث الوزن، أسهمت البضائع الجوية بأكثر نسبة من ضبطيات الكوكايين في تلك الفترة (76.2 بالمائة) تلاها البريد الدولي (10.6 بالمائة) ثم البضائع البحرية (10.6 بالمائة) وركاب / أطقم الطائرات (2.6 بالمائة).⁵⁷ تم ضبط معظم الكوكايين المضبوط بواسطة إدارة الجمارك في نيوزيلندا في 2018 بمراكز البريد (78 بالمائة).⁵⁸

ظل تهريب الكوكايين إلى أستراليا يحقق أرباحاً عالياً، نظراً للسعر العالي للكوكايين في تلك الدولة، وقدّر سعر الجملة بين 165,000 و230,000 دولار أسترالي للكيلوجرام (ما يعادل حوالي 110,000 إلى 154,000 دولار أمريكي) في 2017 / 2018.⁵⁹ وكان هذا مع ذلك بمثابة هبوطاً في سعر الجملة مقارنة بفترة التقرير من العام السابق وقد يكون انعكاساً للزيادة في العرض وفي توافر الكوكايين في السوق، حيث انخفضت كميات الكوكايين المسحوبة من السوق. في الواقع، يشير تحليل مخلفات المياه في أستراليا إلى زيادة ملحوظة في مقدار الكوكايين المستهلك في أستراليا، من 3.1 طن في السنة المالية 2016 / 2017 إلى 4.1 طن في السنة المالية 2017 / 2018 و4.6 طن في السنة المالية 2018./2019.⁶⁰

مع ذلك، ظل تهريب الكوكايين إلى أستراليا مربحاً للغاية حتى من دول العبور ذات الأسعار العالية مثل الولايات المتحدة، حيث تراوحت أسعار الكوكايين الجملة بين 4,000 دولار و45,000 دولار للكيلوجرام في 2018.

في 2018، كان يتم نقل معظم الكوكايين الذي ضبطته سلطات تفعيل القانون الأسترالية بالبريد (58.4 بالمائة) تليه ضبطيات الكوكايين المهرب بحراً (40.2 بالمائة) والنقل الجوي (1.4 بالمائة).⁶¹ يبين التتميط الجنائي للكوكايين المضبوط في أستراليا في آخر خمس سنوات استمرار كولومبيا في السيطرة على إمداد الكوكايين المهرب إلى أستراليا. قد يكون ذلك أيضاً انعكاساً لزيادة تهريب الكوكايين عبر أمريكا الشمالية - الذي يسيطر عليه الكوكايين من كولومبيا - إلى أستراليا، بينما في بعض السنوات السابقة، ولاسيما في 2012 و2013، نشأ معظم الكوكايين في بيرو وكان في الغالب يتم تهريبه عن طريق شيلي أو البرازيل إلى أستراليا. الكوكايين الناشئ في كولومبيا أسهم بأكثر من 84 بالمائة من كمية الكوكايين المضبوط في أول ربعين من 2018.

57 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18* (Canberra, July 2019).

58 New Zealand Customs Service, drug seizure database. Available at www.customs.govt.nz/.

59 UNODC, response submitted by Australia to the annual report questionnaire for 2019.

60 Australian Criminal Intelligence Commission, University of Queensland and University of South Australia, *National Wastewater Drug Monitoring Program*, Report No. 9 (March 2020).

61 UNODC, response submitted by Australia to the annual report questionnaire for 2019.

معدل اعتراض الكوكايين في أستراليا

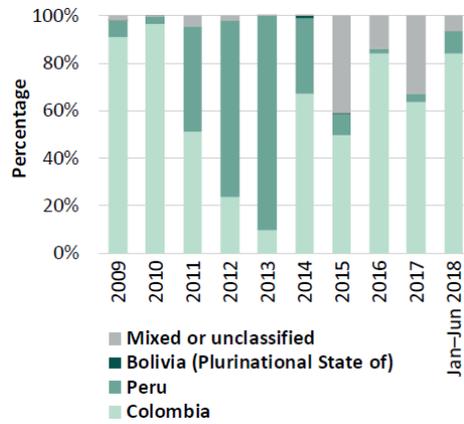
على الرغم من التراجع في ضبطيات الكوكايين، تشير البيانات المتاحة إلى أن معدل اعتراض شحنات الكوكايين لا زال عاليًا للغاية في أستراليا حسب المعايير الدولية.

ومع الكميات المسجلة التي تشير إلى استهلاك 4.1 طن في السنة المالية 2018/2017 و4.6 طن في السنة المالية 2019/2018 بناءً على تحليل مخلفات المياه في أستراليا،^a يمكن افتراض أنه في 2018، قد يكون قد تم استهلاك ما يقرب من 4.4 طن من الكوكايين. بلغت كمية الكوكايين المضبوط، غير المنقى، 1.9 طن في 2018.^b يعادل ذلك 1.4 طن من

الكوكايين النقي، بناءً على متوسط نقاء 73 بالمئة من مستوى الجملة عبر مناطق الاختصاص في أستراليا.^c يفترض ذلك أنه يمكن أن تكون 5.6 طن (4.4 طن بالإضافة إلى 1.4 طن) قد دخلت أستراليا منها 1.4 طن، أو 24 بالمئة، تم اعتراضها بواسطة السلطات في 2018.

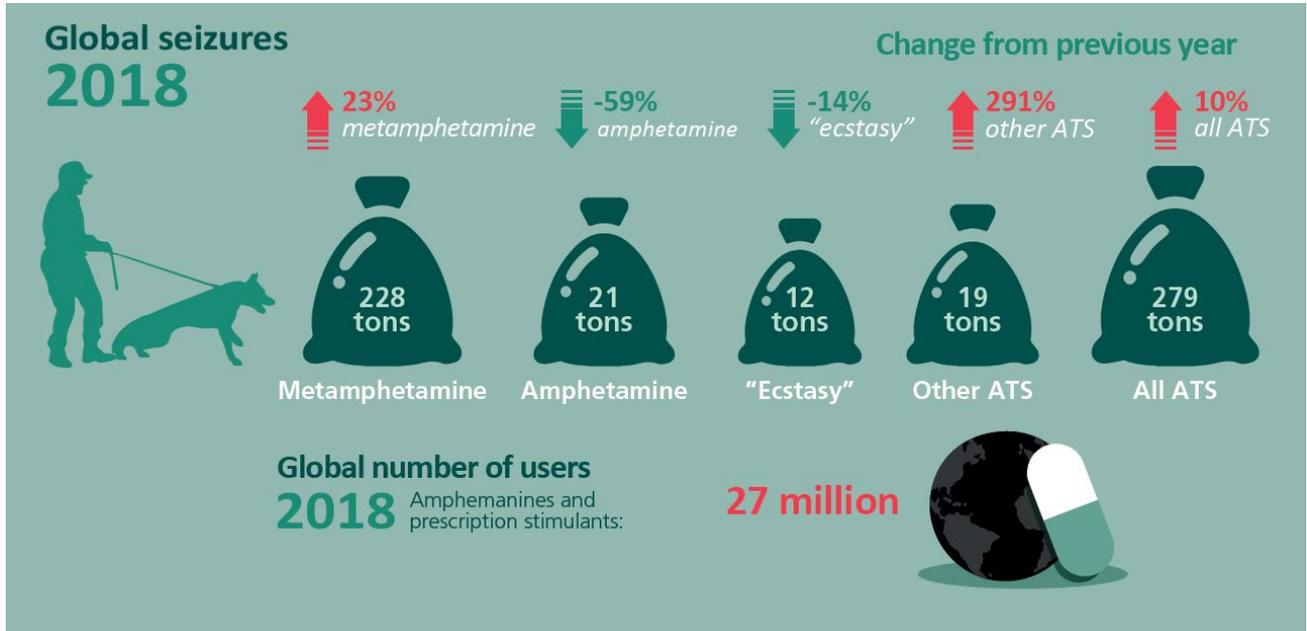
- Ibid.
- UNODC, response to the annual report questionnaire.
- Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*.

الشكل 15 توزيع الأصل الجغرافي لضبطيات الكوكايين على الحدود في أستراليا، 2009 - يونيو 2018



المصدر: (Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18* (Canberra, July 2019)). ملحوظة: توزيع الأصل الجغرافي لأوراق الكوكا المستخدمة في إنتاج الكوكايين بوصفها نسبة من الوزن الإجمالي للضبطيات الحدودية المحللة.

محفزات الأمفيتامين



ملحوظة: تشير البيانات إلى عام 2018.

استمرت سيطرة الميثامفيتامين على صناعة محفزات الأمفيتامين

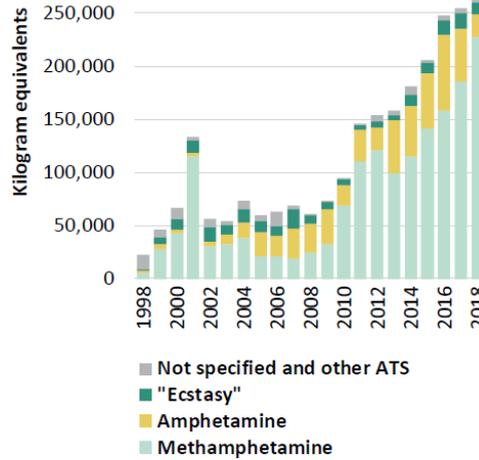
خلال الفترة 2014 - 2018، أبلغت الدول الأعضاء عن تفكيك ما يعادل 30,000 مختبراً سرّياً⁶² مستخدم في تصنيع محفزات الأمفيتامين. كانت 95 بالمئة تقريباً من هذه المختبرات تصنع الميثامفيتامين بينما استخدم 2 بالمئة تقريباً في تصنيع الأمفيتامين و1 بالمئة في تصنيع "اكستاسي" والباقي استخدم في تصنيع محفزات أخرى. تم تفكيك معظم تلك المختبرات في الأمريكتين (84 بالمئة)، وبصفة خاصة، في أمريكا الشمالية (التي أسهمت بأكثر من 99 بالمئة من جميع المختبرات المفككة في الأمريكتين)، تلتها أوروبا وآسيا (حوالي 6 بالمئة من جميع المختبرات المفككة حول العالم)، ودول الأوقيانوس (3 بالمئة) وأفريقيا (0.2 بالمئة). مع ذلك، يجب تفسير البيانات بحرص لأن التقارير الخاص بتفكيك مختبرات تصنيع محفزات الأمفيتامين ليست متناسوية عبر الدول، وهو الموقف الذي يتفاهم بحقيقة كون عدد كبير من مختبرات تصنيع محفزات الأمفيتامين السرية يعمل في مناطق صعب على السلطات الوصول إليها لأسباب أمنية لاسيما في آسيا.

ازدادت كمية محفزات الأمفيتامين على مستوى العالم خلال آخر عقدين

ازدادت كمية محفزات الأمفيتامين المضبوطة على مستوى العالم خلال آخر عقدين وبصفة خاصة في الفترة 2009 - 2018، عندما تضاعفت كمية محفزات الأمفيتامين المضبوطة أربع مرات. ترجع الزيادة بصورة أساسية إلى الكميات الكبيرة والمتزايدة من الميثامفيتامين المضبوط، حيث تضاعفت الضبطيات سبعة أضعاف خلال الفترة 2009 - 2018. وكانت أكبر زيادة نسبية (18 ضعفاً) لمجموعة "المحفزات الأخرى" (بما في ذلك محفزات الأمفيتامين الموصوفة وعدد من الكاينونات مثل ميفيدرون أو مخدر MDPV، والخاضعة الآن للسيطرة الدولية ومحفزات الأمفيتامين غير المحددة). تضاعفت الكمية الإجمالية لمخدر "اكستاسي" المضبوط مرتين خلال الفترة 2009 - 2018.

62 The annual report questionnaire considers as clandestine laboratories: (a) sites where a substance was manufactured; (b) sites where refining, tableting, cutting and packaging has taken place; (c) sites where equipment or chemicals were stored; and (d) sites where equipment, packaging or chemical waste were seized. The numbers include kitchen laboratories, small-scale laboratories, medium-to-large-scale laboratories and industrial-scale laboratories.

الشكل 16 الكميات العالمية لمحفزات الأمفيتامين المضبوطة، 1998-2018



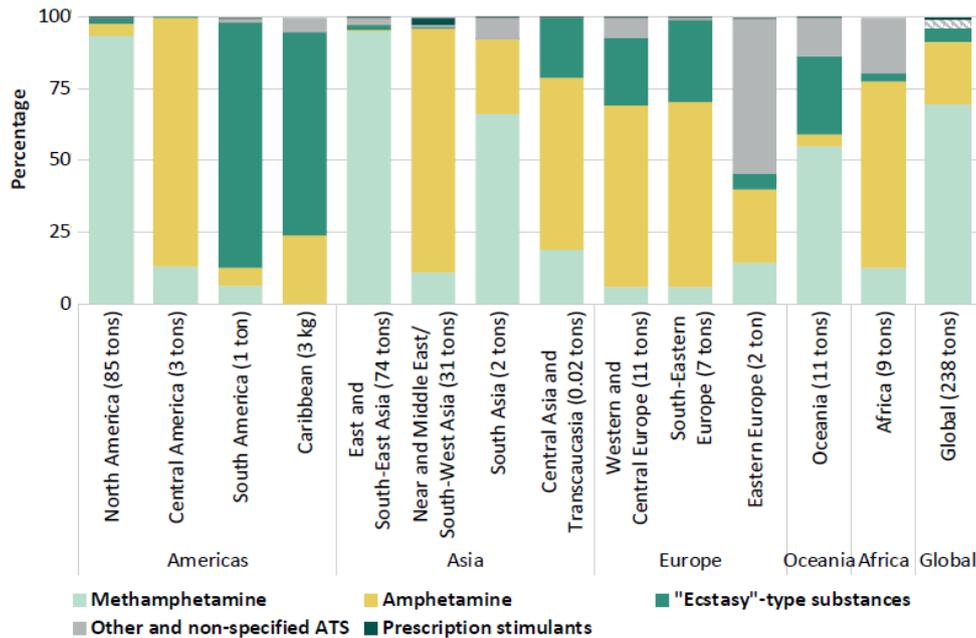
المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire

في معظم السنوات التي سبقت 1998، كان محفز الأمفيتامين المضبوط بكميات أكبر هو الميثامفيتامين، الذي أسهم في الفترة 2014 - 2018 بنسبة 71 بالمئة من إجمالي كمية محفزات الأمفيتامين المضبوطة عبر العالم تبعه الأمفيتامين (21 بالمئة) و"اكستاسي" (5 بالمئة). شمل باقي (3 بالمئة) محفزات الأمفيتامين المضبوطة مواد نفسية جديدة ومصنعة سابقاً مثل الميفيدرون أو MDPV أو الميثيلون (0.4 بالمئة من الإجمالي).

بينما انخفض عدد الدول التي أبلغت عن ضبطيات مخدر "اكستاسي" قليلاً، من 109 دولة في الفترة 2004 - 2008 إلى 100 دولة في الفترة 2014 - 2018، زاد عدد الدول التي أبلغت عن ضبطيات الأمفيتامين من 85 إلى 97 دولة في نفس الفترة. زادت تلك البلاغات عن ضبطيات الميثامفيتامين بأكثر من 50 بالمئة من 69 إلى 105 دولة، مما يفترض أنه كانت هناك زيادة ملحوظة في الانتشار الجغرافي لتهريب الميثامفيتامين على مستوى العالم.

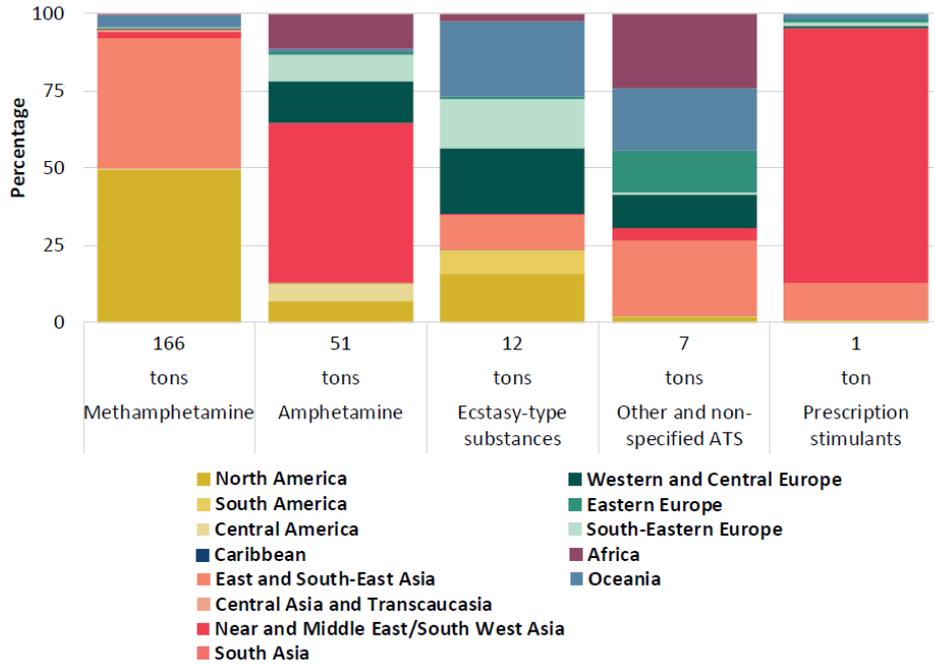
على الرغم من ذلك، ظلت ضبطيات الميثامفيتامين مركز بقوة: الدول الثلاث المسؤولة عن معظم الميثامفيتامين المضبوط حول العالم في 2018 (الولايات المتحدة وتايلاند والمكسيك) أسهمت بنسبة 80 بالمئة من الإجمالي العالمي بينما أسهمت ثلاث دول أبلغت عن أكبر كميات من الأمفيتامين (تركيا وباكستان والجمهورية العربية السورية) وأكبر ثلاث دول أبلغت عن ضبط مخدر "اكستاسي" (تركيا والولايات المتحدة وأستراليا) بنسبة أصغر بشكل ملحوظ من الإجمالي العالمي (حوالي 50 بالمئة) في عام 2018.

الشكل 17 توزيع متوسط الكمية السنوية لمحفزات الأمفيتامين، حسب المنطقة دون الإقليمية، 2014-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire

الشكل 18 توزيع متوسط الكمية السنوية لمحذرات الأمفيتامين، حسب المادة، 2014-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

كان للمواد المختلفة حضور في ضبطيات محذرات الأمفيتامين في مناطق مختلفة: يعد الميثامفيتامين حاضراً في أمريكا الشمالية وشرق وجنوب شرق آسيا وجنوب أفريقيا والأوقيانوس بينما الأمفيتامين في الشرق الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى. وكانت أمريكا الجنوبية والكاريبي الأقاليم الوحيدة التي كانت فيها كميات الاكستاسي المضبوطة حاضرة بين جميع محذرات الأمفيتامين المضبوطة في الفترة 2014 - 2018.

إمداد الميثامفيتامين

يعتبر تصنيع الميثامفيتامين معقداً بصورة متزايدة

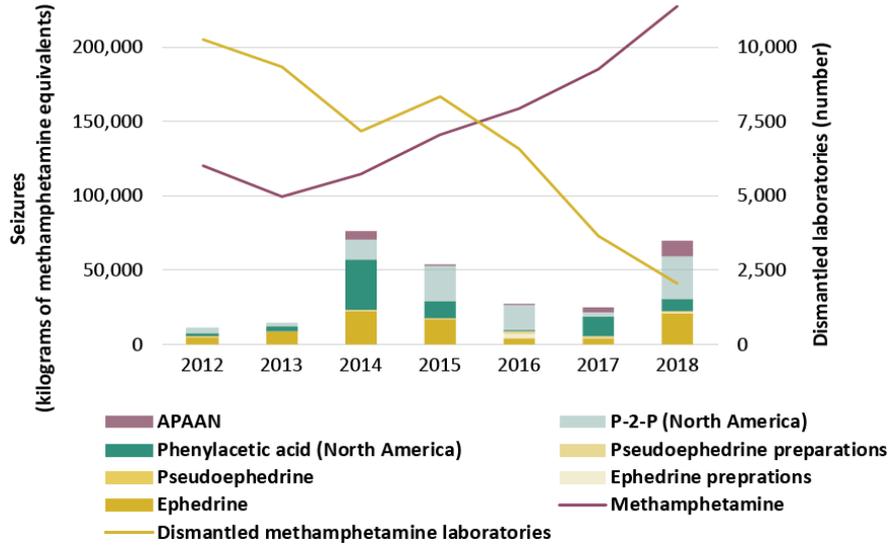
على النقيض من العقود السابقة، عندما كان الميثامفيتامين يصنع بصفة أساسية من الإيفدرين والسودوإيفدرين، اليوم أكثر من نصف الكيماويات المرتبطة بتصنيع الميثامفيتامين هي فينيل 2 بروبانون والكيماويات السليفة.⁶³ مع ذلك، يوجد تقسيم جغرافي ملحوظ. يظل معظم إنتاج الميثامفيتامين في آسيا والأوقيانوس وأفريقيا - وربما في بعض أوروبا - قائماً بصفة أساسية على الإيفدرين أو السودوإيفدرين كمكون كيميائي أساسي، بينما تقوم صناعة الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية بصفة أساسية على الفينيل 2 بروبانون والكيماويات السليفة.⁶⁴ في بعض الحالات تبدو الكيماويات السليفة لتصنيع الفينيل 2 بروبانون قد استخدمت كذلك في تصنيع الميثامفيتامين في غرب أوروبا.⁶⁵

63 E/INCB/2019/4.

64 Ibid.

65 EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2019).

الشكل 19 الكميات العالمية من الميثامفيتامين وسلانف الميثامفيتامين المضبوطة،^a ومختبرات الميثامفيتامين المفككة، 2012-2018



المصادر: UNODC, responses to the annual report questionnaire; and E/INCB/2019/4 and previous years.

a. تُدرج هنا الكيماويات السلفية الخاضعة للمراقبة الدولية فقط والمُستخدمة في صناعة الميثامفيتامين؛ ويظهر فينيل-2-بروبانول وسلفيته حمض الفينيل أسيتيك فقط لأمريكا الشمالية، لأن في الأجزاء الأخرى من العالم لا يزال فينيل-2-بروبانول وسلفيته (سلانفه) حمض الفينيل أسيتيك يُستخدمان في المقام الأول في صناعة الأمفيتامين. ويظهر ألفا فينيل أسيتو أسيتونيتريل - سليفة من سلانف فينيل-2-بروبانول - أيضاً هنا، على الرغم من أنه يُستخدم ليس فقط في صناعة الميثامفيتامين ولكن أيضاً الأمفيتامين.

في الوقت الذي زادت فيه كميات الميثامفيتامين المضبوط بصورة سريعة خلال العقد السابق، تقلبت ضبطيات الكيماويات الخاضعة للمراقبة الدولية والمستخدمة في تصنيع الميثامفيتامين على مدار السنين وأظهرت زيادة واضحة فقط في 2018، عندما تضاعفت ضبطيات سلانف الميثامفيتامين ثلاث مرات تقريباً مقارنةً بعام 2017. جاءت هذه الزيادة الملحوظة نتيجة للكميات القياسية المضبوطة للفينيل 2 بروبانول ذات الصلة بتصنيع الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية - زيادة بتسعة أضعاف تقريباً - بينما زادت الكميات العالمية من الإيفرين المضبوط خمس مرات تقريباً. على النقيض، استمر انخفاض عدد المختبرات المفككة المسجل من 10,600 مختبر ميثامفيتامين مفكك في 2010 إلى ما يقرب من 3,700 في 2017 وأقل من 2,100 في 2018.⁶⁶ يمكن أن يكون التفسير المحتمل لظاهرة توسع السوق مع تفكيك عدد أقل من المختبرات هو التحول تجاه عمليات أقل ولكن في مختبرات أكبر بالتوازي مع التحول العام في الإنتاج إلى الدول ذات قدرات تجريم محدودة نسبياً.

بخصوص الكيماويات السلفية، يجب الأخذ في الاعتبار أن الكميات المتزايدة للميثامفيتامين يتم إنتاجها الآن من السلانف التي لا تخضع للمراقبة الدولية، على سبيل المثال، تستخدم المواد مثل البنز الديهايد والنيتروإيثان في التصنيع السري للفينيل 2 بروبانول في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا. بالمثل، يستخدم كل من كلوريد البنزيل وينايبيد الصوديوم لتصنيع الفينيل 2 بروبانول، السليف الرئيسي المستخدم في تصنيع الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية.⁶⁷

في الوقت نفسه، تبين البيانات أن تصنيع الميثامفيتامين هو ظاهرة منشرة بالفعل على مستوى عالمي. خلال الفترة 2014 - 2018، تم تفكيك حوالي 28,000 مختبر ميثامفيتامين سري في 28 دولة ولكن الصناعة الفعلية قد تكون أكثر انتشاراً. وبصفة عامة، تم حديد 52 دولة بواسطة الدول الأعضاء على أنها محتمل أن تكون دول منشأ للميثامفيتامين الموجود في أسواقها في الفترة 2014 - 2018.

يبدو التصنيع العالمي للميثامفيتامين يعاني من الانخفاض في الدول "التقليدية" للتصنيع ولكنه يتزايد في الدول المجاورة

في 2018، استمرت معظم المختبرات المفككة حول العالم في حالة تفكيك في أمريكا الشمالية (88 بالمئة)، معظمها في الولايات المتحدة تليها المكسيك وكندا. مع ذلك، لا يبدو ذلك على أنه يعكس مخرجات الإنتاج العام طويل الأجل للميثامفيتامين في أمريكا الشمالية.

ترجع تصنيع الميثامفيتامين المحلي في الولايات المتحدة

سجلت الولايات المتحدة تفكيك 1,607 مختبر الميثامفيتامين في عام 2018 لتسهم بنسبة 78 بالمئة من جميع مختبرات الميثامفيتامين المفككة عبر العالم في ذلك العام. مع ذلك، يبدو الإنتاج العام لتصنيع الميثامفيتامين المحلي في الولايات المتحدة الآن أقل من الإنتاج المحتمل الذي تنتجه المختبرات الصناعية الكبيرة والعديدة الموجودة في أجزاء أخرى من العالم مثل المكسيك وشرق وجنوب شرق آسيا في السنوات الأخيرة. خلال السنوات القليلة الماضية، أفادت الولايات المتحدة بأن معظم الميثامفيتامين الموجود في أسواقها تم تهريبه إلى البلاد من الخارج وبصفة أساسية من المكسيك.⁶⁸ ويبدو معظم الإنتاج والتهريب السري خاضعاً لمجموعات إنتاج المخدرات

66 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

67 E/INCB/2019/4.

68 United States Department of Justice, DEA, National Drug Threat Assessment 2019 (December 2019).

في المكسيك.

كانت الأغلبية الساحقة لمنشآت إنتاج الميثامفيتامين المفككة في الولايات المتحدة "مختبرات مطابخ" (1,426)، التي تنتج في الغالب أونصتين أو أقل في كل دورة إنتاج⁶⁹ لتغطية الطلب المحلي على الرغم من أن الرقم العام شمل كذلك تفكيك 11 مختبر ميثامفيتامين صناعي في الولايات المتحدة في 2018⁷⁰ على الرغم من ذلك، تراجع العدد الكلي لمختبرات الميثامفيتامين السرية المكتشفة في الولايات المتحدة بنسبة 90 بالمئة تقريباً خلال الفترة 2010 - 2018 وبنسبة 92 بالمئة منذ بلوغ الذروة في 2004⁷¹ ووفقاً لسلطات الولايات المتحدة، نتج الانخفاض الأولي بعد 2004 عن تحسن السيطرة على السلائف، لاسيما من خلال تنظيم المبيعات بدون وصفة طبية للكيموإبيات السليفة للميثامفيتامين، والجهود المستمرة لتفكيك المختبرات⁷². وقد يكون التراجع في التصنيع المحلي بعد 2004 قد ساهم في تقليل الطلب المحلي من الميثامفيتامين، وتراجع الحضور السنوي لاستخدام الميثامفيتامين في الولايات المتحدة من 0.7 بالمئة في 2002 إلى 0.3 بالمئة في 2008⁷³.

على النقيض، لم يعد عدد المختبرات المفككة بعد 2010 مواكباً للاتجاه التصاعدي في عدد من المؤشرات الأخرى، التي كانت تشير بوضوح إلى توسع سوق الميثامفيتامين، سواء من حيث العرض (زيادة الضبطيات وانخفاض أسعار المواد النقية) والطلب (زيادة معدلات الانتشار والاختبارات الإيجابية بين القوة العاملة العامة ودخول المستشفيات للعلاج والوفيات). ارتفعت نسبة نقاء⁷⁴ الميثامفيتامين من 95 بالمئة في الربع الأول من 2012 إلى 98 بالمئة في الربع الأول من 2018 بينما زادت قوة الميثامفيتامين⁷⁵ من 58 بالمئة إلى 97 بالمئة خلال نفس الفترة⁷⁶. يشير ذلك إلى تحسن في المعرفة لدى جماعات الجريمة المنظمة التي تصنع الميثامفيتامين من سلائف الفينيل 2 بروبانون المتنوعة (غير المرتبة) في المكسيك المجاورة، بزيادة إجمالية في عرض الميثامفيتامين في الولايات المتحدة وظهور مادة ربما تكون أكثر جدلاً، مما يعكس مستويات أعلى من النقاء والقوة، وبالتالي يزيد من خطر الإفراط في التعاطي.

في الوقت الذي زاد فيه الانتشار السنوي لاستخدام الميثامفيتامين أكثر من الضعف من 0.3 إلى 0.7 بالمئة بين السكان من عمر 12 عاماً وأكبر في الولايات المتحدة خلال الفترة 2008 - 2018⁷⁷ ارتفع عدد المحفزات النفسية المتسبب في الوفاة بسبب التسمم بالمخدرات في الولايات المتحدة من 1,302 إلى 12,676 حالة وفاة خلال نفس الفترة، بما يعادل زيادة بعشرة أضعاف تقريباً. قد تكون هذه الزيادة قد تضخمت نتيجة للعدد المتزايد لتلوث المحفزات النفسية بالأفيونات (مثل الفنتانيل ونظائره)، مع ذلك، لا تزال الوفيات الناتجة عن المحفزات النفسية باستثناء أي تدخل للأفيونات تشهد زيادة ثمانية أضعاف من 807 حالة وفاة في 2008 إلى 6,271 حالة في 2018⁷⁸.

أما التراجع في العرض المحلي للميثامفيتامين، الذي يتبين من العدد المنخفض لمنشآت التصنيع المفككة في الولايات المتحدة الأمريكية، بالمواكبة مع الاستخدام المتزايد والزيادة العامة في عرض المخدرات، فيمكن تفسيره بالأهمية الزائدة لواردات الميثامفيتامين غير القانونية وسريعة النمو من مواقع تصنيع سرية في دولة المكسيك المجاورة. طبقاً لسلطات الولايات المتحدة، تبدو الظاهرة الأخيرة قد نتجت عن محاولات جماعات الجريمة المنظمة في المكسيك تنويع محفظتهم من المخدرات حيث حاولوا تقليل الاعتماد على الكوكايين الوارد من دول أمريكا الجنوبية وفضلوا بدلاً منه الحصول على الكيموإبيات المطلوبة من الصين وإنتاج الميثامفيتامين بأنفسهم. تضاعفت شحنات الميثامفيتامين المعترضة عبر الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة أربع مرات تقريباً بين 2013 و 2018⁷⁹.

تصنيع الميثامفيتامين في آسيا

جاءت آسيا في المركز التالي بين الأقاليم ذات مختبرات الميثامفيتامين المفككة الأكثر عدداً حيث ساهمت بنسبة 6 بالمئة من الإجمالي العالمي في الفترة 2014 - 2018. تم تفكيك معظم هذه المنشآت في الصين وجمهورية إيران الإسلامية، اللتان أسهماً معاً بنسبة 94 بالمئة من جميع المختبرات التي تم الإبلاغ عن تفكيكها في آسيا، بينما تم تفكيك بعض مختبرات الميثامفيتامين السرية، بالترتيب التنزالي

69 Ibid.

70 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

71 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

72 Ibid.

73 United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, *Results from the 2014 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables* (Rockville, Maryland, 2015).

74 Purity is defined as a measure of the amount of an illicit substance present in a sample compared with other substances in the sample such as adulterants, diluents or solvents.

75 Potency is defined as the measure of drug activity in terms of the dosage required to exert an effect on the body and is measured by the amount of the highly potent d-isomer present in the drug substance.

76 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

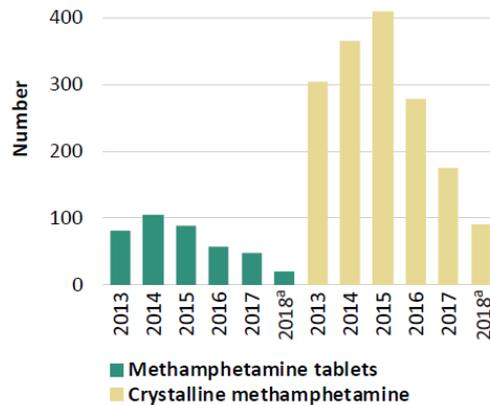
77 United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, *Results from the 2018 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables* (Rockville, Maryland, 2019).

78 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

79 Ibid.

للأهمية، في ماليزيا والفلبين وإندونيسيا والهند وجمهورية كوريا وميانمار وهونج كونج بالصين. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت كل من أفغانستان والعراض عن التصنيع السري للميثامفيتامين في السنوات الأخيرة. شملت الدول المحددة كمصادر أساسية لشحنات الميثامفيتامين في آسيا في الفترة 2014 - 2018 ميانمار تليها الصين وتايلاند والهند وجمهورية إيران الإسلامية. ولا تزال صناعة الميثامفيتامين السرية في آسيا تعتمد بشكل كبير على استخدام السودايفيدرين أو الإيفدرين كسلائف على الرغم من أن التقارير الواردة من أفغانستان تشير إلى استخراج الإيفدرين من مادة نبات الإيفدرا واستخدامه كسلائف في الميثامفيتامين.⁸⁰ سجلت السلطات في ميانمار وتايلاند ضبطيات بكميات متزايدة من سيانيد الصوديوم وسيانيد البنزويل في السنوات الأخيرة يمكن استخدام هذه المواد لتصنيع الفينيل 2 بروبانون، الذي يستخدم بعدها لتصنيع إما الأمفيتامين أو الميثامفيتامين.⁸¹

الشكل 21 منشآت تصنيع الميثامفيتامين المفككة في الصين، 2013-2018



المصدر: UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*, (March 2019).

a. تشمل بيانات عام 2018 العشرة أشهر الأولى من العام.

ثمة موقف مشابه لذلك في الولايات المتحدة، حيث تراجع تصنيع الميثامفيتامين بينما ازداد في دولة المكسيك المجاورة، وسجلت كل من الصين وجمهورية إيران الإسلامية تراجعاً في الإنتاج المحلي، انعكس في انخفاض أعداد مختبرات الميثامفيتامين المفككة في السنوات الأخيرة، بالمواباة مع التوسع في تصنيع الميثامفيتامين في الدول المجاورة لها. في الواقع، أفادت جمهورية إيران الإسلامية بحلول عام 2018 بأن معظم الميثامفيتامين الموجود في إقليمها منشأه في أفغانستان وتم تهريبه إما من هناك مباشرة أو عبر باكستان.⁸² بالمثال، أفادت الصين بأن الميثامفيتامين المضبوط في السنوات الأخيرة نشأ بصفة أساسية في ميانمار.⁸³ وعلى عكس العديد من الدول الأخرى، فإن الانخفاض الملحوظ في التصنيع المحلي للميثامفيتامين في الصين يبدو وقد تجاوز أية زيادة في التصنيع والاستيراد السري من الدول المجاورة.^{84, 85, 86} ويتجلى ذلك في الانخفاض في الميثامفيتامين الموجود في مخلفات المياه في المدن عبر الصين،⁸⁷ مع تقديرات تقوم على مخلفات المياه تفترض تراجعاً في كميات استهلاك الميثامفيتامين بنسبة 26 بالمئة خلال الفترة 2014 - 2018.

تصنيع الميثامفيتامين في أوروبا

أسهمت قارة أوروبا بنسبة 5 بالمئة من جميع مختبرات الميثامفيتامين المفككة في العالم خلال الفترة 2014 - 2018، حيث تم تفكيك أكثر من 90 بالمئة من تلك المختبرات في جمهورية التشيك (وبصفة خاصة "مختبرات المطابخ")، تليها 12 دولة أخرى، تشمل بترتيب تنازلي لعدد المختبرات المفككة، ألمانيا، النمسا، بلجيكا، بولندا، وسلوفاكيا.⁸⁹ ينطوي ذلك على ظهور صناعة كبرى للميثامفيتامين في هولندا وبلجيكا في السنوات الأخيرة، انعكست في تفكيك ثلاث منشآت إنتاج الميثامفيتامين كريستالي كبرى في تلك

80 David Mansfield and Alexander Soderholm, "Long read: the unknown unknowns of Afghanistan's new wave of methamphetamine production", London School of Economics, United States Centre, 30 September 2019.

81 UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances* (March 2019).

82 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

83 Ibid.

84 UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*.

85 China, National Narcotics Control Commission, *Annual Report on Drug Control in China 2018* (Beijing, 2018).

86 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

87 "Trends in methamphetamine and ketamine use in major Chinese cities from 2012 to 2016", poster presentation by Peng Du of the Laboratory of Earth Surface Processes, College of Urban and Environmental Sciences, Peking University at the third international conference "Testing the waters 2017: wastewater-based epidemiology – current applications and future perspectives", held in Lisbon on 26 and 27 October 2017.

88 Zhe Wang and others, "Reduction in methamphetamine consumption trends from 2015 to 2018 detected by wastewater-based epidemiology in Dalian, China", *Drug and Alcohol Dependence*, vol. 194, January 2019, pp. 302-309.

89 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الدول في 2019، حيث تورط فيها مواطنون من المكسيك.⁹⁰

بينما ظلت جمهورية التشيك الدولة الأكثر ذكراً في استبيان التقرير السنوي كونها دولة المنشأ للميثامفيتامين في أوروبا، ظهرت هولندا عام 2018 كأكثر مصدر أوروبي ذكر على الإطلاق (بما في ذلك ذكرها كدولة المصدر وآخر دولة للمغادرة ودولة للعبور) قبل التشيك وليتوانيا.⁹¹ ظل تصنيع الميثامفيتامين في المختبرات غير القانونية الصغيرة إلى المتوسطة في التشيك قائماً في الأساس على السودايفيدرين المستخرج من الأدوية التي تنشأ غالباً في تركيا أو بولندا. على النقيض، صنعت مختبرات الإنتاج كبيرة الحجم التي وجدت في هولندا وبلجيكا عام 2019 الميثامفيتامين باستخدام السلائف غير المرتبة للفينيل 2 بروبانون مثل الطرق المستخدمة في أمريكا الشمالية.⁹²

تصنيع الميثامفيتامين في دول الأوقيانوس

في دول الأوقيانوس، تم الإبلاغ عن جميع منشآت تصنيع الميثامفيتامين المفككة خلال الفترة 2014 - 2018 من جانب أستراليا ونيوزيلندا اللتان أسهما بتسوية محدودة (1 بالمئة) من الإجمالي العالمي. استمر تفكيك معظم المختبرات السرية في أستراليا في كوينزلاند، تلتها فيكتوريا ونيوساوث ويلز وجنوب أستراليا. ارتبط ما يقرب من 70 بالمئة من المختبرات السرية المفككة في أستراليا في 2018 بتصنيع الميثامفيتامين، أما في نيوزيلندا، وصلت هذه النسبة إلى 95 بالمئة.⁹³ وكان أقل من 2 بالمئة من جميع المختبرات المفككة في أستراليا مختبرات كبيرة الحجم.⁹⁴

انخفض عدد المختبرات السرية المفككة، ومعظمها دخل في تصنيع الميثامفيتامين، تدريجياً في أستراليا بين الذروة في السنة المالية 2012/2011 وآخر سنة (2018/2017) أُنشئت فيها البيانات، حيث انخفضت بنسبة 45 بالمئة لتصل إلى 432 مختبراً. بالمثل، في نيوزيلندا، تراجع عدد مختبرات الميثامفيتامين السرية من الذروة البالغة 109 مختبراً في 2011 إلى 68 مختبراً في 2018 (- 38 بالمئة).

تشير ضبطيات المواد السليفة في كل من أستراليا ونيوزيلندا إلى أن معظم التصنيع المحلي للميثامفيتامين لا يزال مرتبطاً بالإيفيدرين والسودايفيدرين،⁹⁵ بينما يتزايد تصنيع الميثامفيتامين المستورد من الفينيل 2 بروبانون، وبصفة أساسية يعكس الميثامفيتامين المهرب من أمريكا الشمالية.⁹⁶

على الرغم من التراجع الواضح في التصنيع المحلي للميثامفيتامين في كل من أستراليا ونيوزيلندا، يشير تحليل مخلفات المياه في أستراليا إلى أن الاستهلاك العام للميثامفيتامين زاد بنسبة 37 بالمئة تقريباً من 8.4 طن في السنة المالية 2016 / 2017 إلى 11.5 طن في السنة المالية 2018 / 2019.⁹⁷

تصنيع الميثامفيتامين في أفريقيا

بناءً على عدد منشآت تصنيع الميثامفيتامين المفككة، يبدو تصنيع الميثامفيتامين في أفريقيا محدوداً. أسهم هذا الإقليم بأقل من 0.1 بالمئة من الإجمالي العالمي لمختبرات تصنيع الميثامفيتامين المفككة في الفترة 2014 - 2018، على الرغم من أن عدد مختبرات الميثامفيتامين السرية والتي تم إبلاغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عنها زاد فعلياً من مختبرين سنوياً في الفترة 2014 - 2017 إلى 13 في عام 2018.

تم تفكيك معظم مختبرات الميثامفيتامين المفككة في أفريقيا في الفترة من 2014 - 2018 في جنوب أفريقيا، تلتها نيجيريا. أبلغت نيجيريا بانتظام عن تفكيك مختبرات الميثامفيتامين كما توجد مؤشرات بأن القدرة الإنتاجية لمنشآت تصنيع الميثامفيتامين السرية المكتشفة ازدادت في تلك الدولة في السنوات الأخيرة. فضلاً عن ذلك، تشير المعلومات غير المباشرة إلى أن تصنيع الميثامفيتامين قد يتم كذلك في دول أفريقية أخرى. ووردت بلاغات بأن موزمبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة والكونغو وبنين ودول غرب أفريقيا الأخرى، بالترتيب التنزالي لعدد مرات ذكرها، في الردود على استبيانات التقرير السنوي كدول منشأ. وكانت نيجيريا، بصفة خاصة، وتليها غانا وبنين، هي الأكثر ذكراً كدول للمغادرة لشحنات الميثامفيتامين الأفريقية من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الفترة 2014 - 2018.

ولا يزال الميثامفيتامين المصنوع في أفريقيا يعتمد بصفة أساسية على استخدام الإيفيدرين والسودايفيدرين كسلائف أساسية.⁹⁸ على النقيض من تصنيع المخدرات في أقاليم أخرى، يبدو الميثامفيتامين المصنوع في أفريقيا موجهاً إلى حد كبير إلى الأسواق العالمية،

90 EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019*.

91 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

92 EMCDDA and Europol, *EU Drug Markets Report 2019*.

93 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

94 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18* (Canberra, 2019).

95 E/INCB/2019/4.

96 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*.

97 Australian Criminal Intelligence Commission, University of Queensland and University of South Australia, *National Wastewater Drug Monitoring Program*, Report No. 9 (2020).

98 E/INCB/2019/4.

وبصفة خاصة في شرق وجنوب شرق آسيا.⁹⁹

يتوسع سوق الميثامفيتامين العالمي ولكنه يبقى مركزاً بصفة أساسية في أمريكا الشمالية وشرق وجنوب شرق آسيا

تشير المعلومات المتاحة عالمياً عن الميثامفيتامين إلى توسع السوق خلال العامين السابقين، وبصفة خاصة منذ عام 2009. تشير المعلومات النوعية عن اتجاهات تهريب الميثامفيتامين التي أبلغت عنها الدول الأعضاء والبيانات عن منشآت العلاج من المخدرات والبيانات المنتشرة في الدول بناءً على بيانات المسح والأسعار إلى توسع سوق الميثامفيتامين بصورة خاصة في الإقليمين الفرعيين حيث بلغ الطلب أقصاه وهما جنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية، بينما ظل معظم الإتجار في الميثامفيتامين بين الأقاليم.

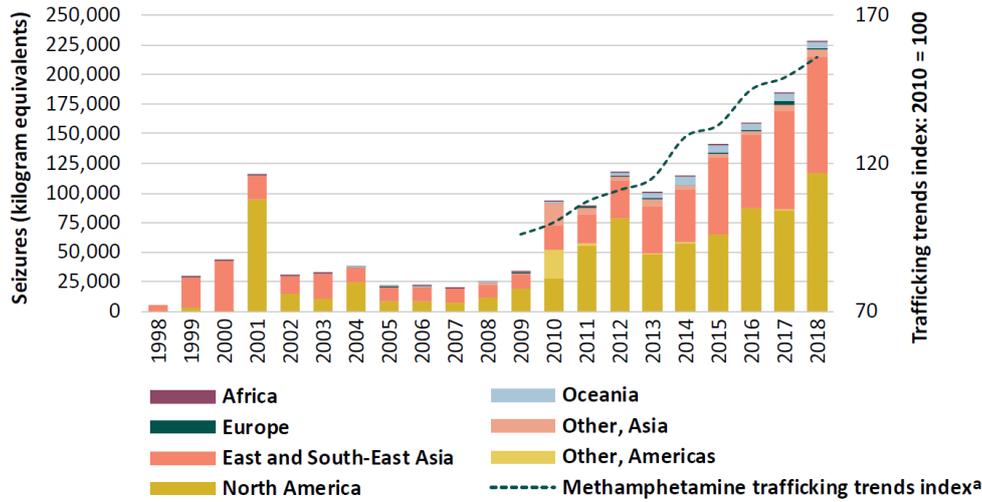
تبقى ضبطيات الميثامفيتامين متركزة بصفة أساسية في أمريكا الشمالية وشرق وجنوب شرق آسيا التي أسهمت بنسبة 50 بالمئة و42 بالمئة على الترتيب من كميات الميثامفيتامين المضبوطة في الفترة 2014 - 2018، بينما ظلت كميات المخدرات المضبوطة في دول الأوقيانوس (4 بالمئة) والشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا (2 بالمئة) وجنوب آسيا وأوروبا (1 بالمئة) أقل كثيراً.

وكانت أكبر كميات الميثامفيتامين المضبوطة في 2018 هي تلك المضبوطة في الولايات المتحدة تلتها تايلاند والمكسيك. سجلت الزيادات الملحوظة في الكميات المضبوطة من 2017 إلى 2018 في كل من الولايات المتحدة وتايلاند، بينما تراجع كميات الميثامفيتامين المضبوطة في الصين، بالموابغة مع تقارير تحليل مخلفات المياه التي أظهرت تراجعاً ملحوظاً في استهلاك الميثامفيتامين بالبلاد.

استمرت زيادة الإتجار في الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية

ارتفعت كميات الميثامفيتامين المضبوطة في أمريكا الشمالية ست مرات بين عامي 2009 و 2018، إلى 17 طناً. أسهمت ضبطيات الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية بأكثر من 99 بالمئة من جميع ضبطيات الميثامفيتامين في الأمريكتين في 2018. ودانت السيطرة على ضبطيات الميثامفيتامين في هذا الإقليم لتلك الضبطيات التي سجلتها الولايات المتحدة (71 بالمئة من الإجمالي في 2018)، تليها المكسيك (29 بالمئة) بينما ظلت كميات الميثامفيتامين المضبوط في كندا (0.4 بالمئة) محدودة أكثر.

الشكل 22 اتجاهات الكميات العالمية للميثامفيتامين المضبوطة والمسجلة، 1998 - 2018

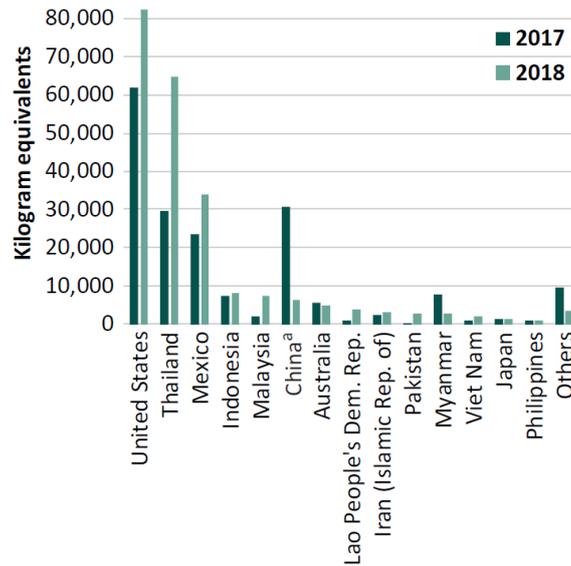


المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. يستند مؤشر اتجاهات الإتجار إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الإتجار في الميثامفيتامين التي أبلغت عنها الدول الأعضاء. ويُحسب خط الاتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تفيد بوجود زيادات مطروحة منه عدد البلدان التي تفيد بوجود انخفاضات (نقطتان "للزيادة الشديدة" ونقطة "للزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "مستقر"، - نقطة واحدة "للانخفاض الطفيف" و- نقطتان "للانخفاض الشديد").

الشكل 23 كميات الميثامفيتامين المضبوطة في دول الضبطيات الرئيسية، 2017 - 2018

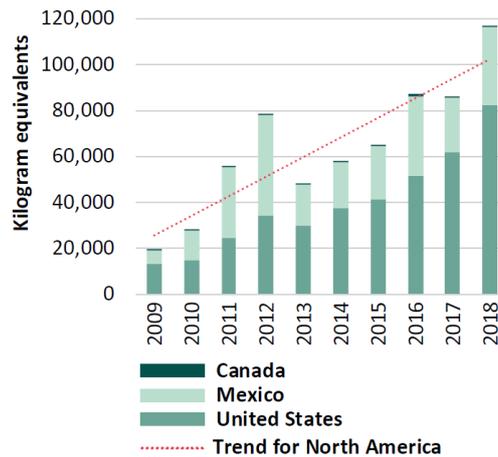
99 UNODC, responses to the annual report questionnaire.



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. تستند البيانات الموضحة هنا إلى ردود الدول الأعضاء على استبيان التقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. غير أن اللجنة الوطنية المعنية بمراقبة المخدرات في الصين قدمت بيانات ضبط مختلفة لعام 2018 إلى برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات (SMART) التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن المخدرات الاصطناعية في شرق وجنوب شرق آسيا: آخر التطورات والتحديات (مايو 2020).

الشكل 24 كميات الميثامفيتامين المضبوطة في أمريكا الشمالية، 2009-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

أما في الولايات المتحدة، فكان معظم الميثامفيتامين يباع في صورة ميثامفيتامين. مع ذلك، ظهرت كذلك تقارير للأقراص المباعة في صورة "اكستاسي" والتي احتوت على ميثامفيتامين بدلاً من ذلك (لاسيما في ميسوري).¹⁰⁰ ويعد بيع الميثامفيتامين في صورة أقراص أديرال زائف¹⁰¹ ظاهرة جديدة، حيث وجدت المختبرات التي تباع تلك الأدوية الزائفة في عدد من الولايات وبصفة خاصة في جورجيا وكاليفورنيا.¹⁰² واکب التوسع في الإتجار في الميثامفيتامين زيادة الممارسات الشائعة لخط الميثامفيتامين بالفنتانيل. أثبتت هذه الممارسة أنها ضارة بشكل خاص وساهمت في الارتفاع السريع للوفيات ذات الصلة بالميثامفيتامين في السنوات الأخيرة.¹⁰³

بصفة عامة، حافظ الميثامفيتامين على حضوره القوي في الأقاليم الغربية والجنوب غربية والجنوب شرقية للولايات المتحدة. ارتبط ذلك، من بين أسباب أخرى، بقرب الحدود الجنوبية الغربية بالمكسيك واستخدام البنية التحتية للطرق بين الولايات لأغراض التهريب. مع ذلك، شهد الميثامفيتامين مؤخراً حضوراً متزايداً في الأقاليم التي لم يوجد بها تاريخياً سوق للمخدرات مثل الشمال الشرقي.¹⁰⁴

يتكون الإتجار بالميثامفيتامين العابر للحدود في أمريكا الشمالية بصفة أساسية من التهريب من المكسيك إلى الولايات المتحدة، وبالتالي، بقيت الحدود الجنوبية الغربية نقطة الدخول الرئيسية للواردات غير القانونية من الميثامفيتامين إلى الولايات المتحدة: في 2018، 95

100 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

101 A mixture of amphetamine and dextroamphetamine, used in the treatment of attention deficit disorders.

102 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

103 Ibid.

104 Ibid.

بالمئة من ضبطيات الميثامفيتامين التي قامت بها السلطات الجمركية للولايات المتحدة تمت في أو بالقرب من الحدود الجنوبية الغربية للبلاد.¹⁰⁵ وزادت كميات الميثامفيتامين المضبوط في الولايات المتحدة ككل ثلاث مرات تقريباً بين عامي 2013 و2018، في حين أن الكميات المضبوطة عبر الحدود الجنوبية الغربية تضاعفت أربع مرات خلال هذه الفترة.¹⁰⁶ تشمل طرق التهريب الإخفاء مع البشر في الرحلات الجوية التجارية واستخدام خدمة تسليم الطرود واستخدام شاحنات النقل والحافلات التجارية وكذلك تسليم البضائع غير المعتادة مثل الإخفاء في الياقات المعدنية ومثبات البضائع والمحولات الكهربائية وآلات الحفر،¹⁰⁷ مما يعكس التعقيد المتزايد لأنشطة تهريب الميثامفيتامين. ثمة اتجاه آخر نشأ خلال السنوات القليلة الماضية وهو استخدام الطائرات بدون طيار (الدرون) الذي يطير بسهولة فوق الحواجز المادية على الحدود بينما يتواجد المشغل على مسافة آمنة من مكان إسقاط المخدرات، مما يقلل بالتالي من خطر الاعتقال.¹⁰⁸

من الناحية العملية، تبدو جميع منظمات الجريمة العابرة للدول في المكسيك متورطة في تهريب الميثامفيتامين إلى الولايات المتحدة. تمل هذه المنظمات اتحاد سينالوا، الجيل الجديد من اتحاد جاليسكو، اتحاد خواريز، اتحاد الخليج، لوس زيتاس وبلتران - ليفا.¹⁰⁹ بالتوازي مع ذلك، يستمر تورط الخارجين عن القانون على متن الدراجات النارية في توزيع الميثامفيتامين داخل الولايات المتحدة.¹¹⁰ ساهم التورط الزائد لجماعات الجريمة المنظمة المكسيكية في تهريب المخدرات بخلاف الكوكايين في انتشار الإتجار بالميثامفيتامين من غرب الولايات المتحدة إلى جميع أنحاء البلاد خلال العقد الماضي، بما في ذلك الولايات في الجزء الشرقي من البلاد والذي كان في السابق مستبعداً من الاستخدام الضار للميثامفيتامين.¹¹¹

على الرغم من أن معظم تهريب الميثامفيتامين المرتبط بأمريكا الشمالية مخصص لأسواق في هذا الإقليم، يتم تهريب كميات أقل من الميثامفيتامين من أمريكا الشمالية إلى أقاليم أخرى بما في ذلك أجزاء أخرى من الأمريكتين ودول الأوقيانوس وشرق وجنوب شرق آسيا وغرب ووسط أوروبا. على سبيل المثال، أفادت دول أخرى بأن الولايات المتحدة تعد دولة مغادرة للميثامفيتامين المتجه إلى دول الأوقيانوس (أستراليا ونيوزيلاندا) وآسيا (اليابان والفلبين وهونج كونج والصين ومنغوليا) وأوروبا (أيرلندا)،¹¹² فضلاً عن ذلك، تم تسجيل تهريب الميثامفيتامين ليس من المكسيك أو من كندا إلى الولايات المتحدة فحسب وإنما كذلك من الولايات المتحدة إلى تلك الدولتين، مما يشير لعدد من عمليات التهريب في الاتجاهين عبر دول أمريكا الشمالية. تم الكشف عن تهريب الميثامفيتامين في الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية (شيلي) والأوقيانوس (أستراليا ونيوزيلاندا) وعدد قليل من الدول في أوروبا (أيسلندا ولاتفيا).

بالإضافة إلى التهريب الملحوظ للميثامفيتامين من المكسيك إلى الولايات المتحدة، كان هناك كذلك وبدرجة أقل بعض التهريب إلى دول في آسيا (اليابان وجمهورية كوريا والفلبين) والأوقيانوس (نيوزيلاندا) وأوروبا (بلجيكا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وإسبانيا) خلال الفترة 2014 - 2018. ومؤخراً، تم اعتراض شحنات الميثامفيتامين في طريقها من المكسيك إلى هولندا لتوزيعه في أوروبا. بالإضافة إلى ذلك، تم اعتقال "طهارة ميثامفيتامين" من المكسيك على اتصال بجماعات الجريمة المنظمة المكسيكية في أوروبا بعد القبض عليهم أثناء تصنيع ميثامفيتامين بكميات كبيرة في غرب أوروبا. على سبيل المثال، في فبراير 2019، فككت سلطات هولندا مختبر ميثامفيتامين مستخدم بلورة المادة وضبطت حوالي 400 كيلوجرام من الميثامفيتامين واعتقلت مواطنين من المكسيك وجمهورية الدومينيكان وهولندا.¹¹³ كذلك، وفي مايو 2019، داهمت السلطات الهولندية قارباً نهرياً في البلاد يحمل على متنه مختبر كامل لميثامفيتامين بلوري،¹¹⁴ وضبطت أكثر من 300 لترًا من زيت الميثامفيتامين.¹¹⁶ بالمثل، وفي يونيو 2019، فككت الشرطة البلجيكية موقع إنتاج كبير حيث يتم تصنيع الميثامفيتامين البلوري، واعتقلت أربعة مكسيكيين وهولنديين وبلجيكي على اتصال بهذه القضية.¹¹⁷

علامات التوسع في تهريب الميثامفيتامين في جنوب شرق آسيا في 2018

زادت كميات الميثامفيتامين المضبوطة في شرق وجنوب شرق آسيا ثماني مرات خلال الفترة 2009 - 2018 إلى ما يقارب 100

105 Ibid.

106 Ibid.

107 Ibid.

108 Ibid., and previous years.

109 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

110 Ibid.

111 United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, *Results from the 2018 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables*.

112 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

113 EMCDDA and Europol, *EU Drug Market Report 2019*.

114 Janene Pieters, "Mexican cartel tied to booby-trapped floating drug lab in Dutch police sting", *NL Times*, 13 May 2019.

115 Daniel Boffey, "Booby trap scuppers police raid on Dutch floating crystal meth lab", *Guardian*, 13 May 2019.

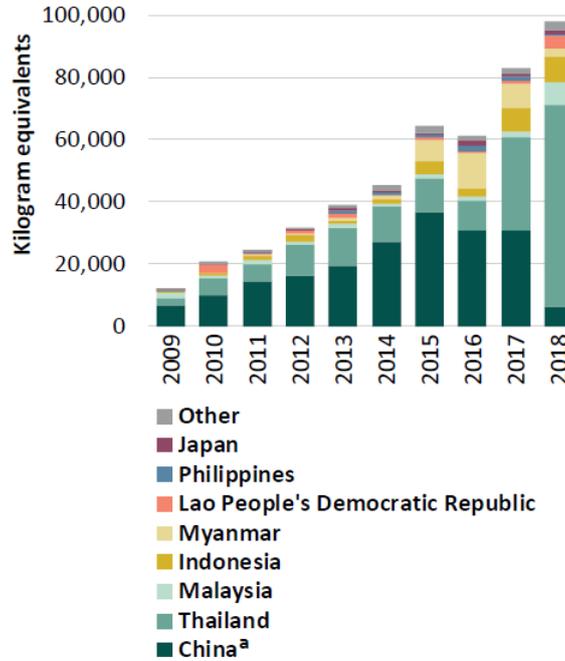
116 EMCDDA and Europol, *EU Drug Market Report 2019*.

117 Ibid.

طناً، وتشير البيانات الأولية لعام 2019¹¹⁸ زيادة أخرى قوية في كميات الميثامفيتامين المضبوطة، لاسيما في جنوب شرق آسيا، حيث تم تسجيل الزيادات في 2019، من بين دول أخرى، من جانب كل من بروناي دار السلام وكمبوديا، وهونج كونج وإندونيسيا واليابان وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية وميانمار والفلبين وسنغافورة وفيتنام.¹¹⁹

في معظم السنوات في العقد الماضي، تم تسجيل أكبر كميات الميثامفيتامين المضبوطة في شرق وجنوب شرق آسيا في الصين. في عام 2018، على النقيض من ذلك، تم ضبط 66 بالمائة من الميثامفيتامين المضبوط في ذلك الإقليم في تايلاند تلتها إندونيسيا (8 بالمائة) وماليزيا (8 بالمائة) وبعدها فقط الصين (6 بالمائة)،¹²⁰ مما يعكس تحولات رئيسية في سوق الميثامفيتامين في جنوب شرق آسيا، أي أن الانخفاض في سوق الميثامفيتامين في الصين كان بالتوازي مع الزيادة المستمرة في دول الآسيان.¹²¹

الشكل 25 كميات الميثامفيتامين المضبوطة في شرق وجنوب شرق آسيا، 2009-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. تستند البيانات الموضحة هنا إلى ردود الدول الأعضاء على استبيان التقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. غير أن اللجنة الوطنية المعنية بمراقبة المخدرات في الصين قدمت بيانات ضبط مختلفة لعام 2018 إلى برنامج الرصد العالمي للعقاقير الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات (SMART) التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن المخدرات الاصطناعية في شرق وجنوب شرق آسيا: آخر التطورات والتحديات.

بينما ظل النقاء التقليدي لأقراص الميثامفيتامين التي وجدت في شرق وجنوب شرق آسيا، مستقرًا نسبيًا في السنوات الأخيرة (في الغالب في نطاق 15 إلى 25 بالمائة)،¹²² تراجعت أسعار التجزئة لأقراص الميثامفيتامين بشكل حاد في العديد من الدول في هذا الإقليم، بضمها إلى الزيادة في الكميات المضبوطة، تشير إلى أن المعروض من الميثامفيتامين قد يكون تجاوز الطلب في شرق وجنوب شرق آسيا.^{123، 124}

ظل متوسط نقاء الميثامفيتامين البلوري في شرق وجنوب شرق آسيا مرتفعًا للغاية ليفترض مرة أخرى العرض الوفير لهذا المخدر. وصل متوسط نقاء العينات التي تم تحليلها في الصين 95 بالمائة في 2018 وسجلت دول أخرى في المنطقة (بروناي دار السلام وكمبوديا وإندونيسيا وماليزيا وفيتنام) مستويات نقاء تراوحت بين 70 و 90 بالمائة.¹²⁵ وبينما ظل النقاء مرتفعًا، تراجعت أسعار التجزئة للميثامفيتامين البلوري في العديد من الدول بالإقليم في السنوات الأخيرة منها كمبوديا وإندونيسيا واليابان وجمهورية لاوس

118 Even more countries may have been showing increases in 2019, as available data for a number of countries in East and South-East Asia for 2019 do not fully cover the 4th quarter.

119 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges* (May 2020).

120 UNODC, responses to the annual report questionnaire. Different seizure data for 2018, however, were provided by the National Narcotics Control Commission of China to the UNODC global SMART programme for the UNODC report on *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

121 UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*.

122 Ibid.

123 Ibid.

124 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

125 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الشعبية الديمقراطية وماليزيا وميانمار،^{126، 127} مما يشير إلى زيادة في توافر الميثامفيتامين البلوري في هذا الإقليم.¹²⁸ وفي إندونيسيا وتايلاند وفيتنام، انخفضت أسعار التجزئة للميثامفيتامين البلوري بأكثر من النصف على مدار العقد السابق.¹²⁹ في الوقت نفسه، ارتفع متوسط نقاء الميثامفيتامين البلوري في تايلاند من 90 بالمئة في 2011 إلى حوالي 95 بالمئة في 2019، حيث أظهرت معظم عينات الميثامفيتامين البلوري المحللة في 2019 (99 بالمئة) مستويات نقاء زادت على 90 بالمئة. كما أظهرت مستويات نقاء النمطية للميثامفيتامين البلوري المحلل في إندونيسيا وماليزيا زيادة خلال الفترة 2011 - 2019.¹³⁰ بالمواكبة مع ذلك، تم تسجيل انخفاض حاد في أسعار التجزئة لأقراص الميثامفيتامين في دول في إقليم ميكونج (شملت كمبوديا وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية وميانمار وتايلاند). ففي تايلاند، بلغ السعر المسجل لأقراص الميثامفيتامين في عام 2019 2.5 دولار أمريكي بانخفاض 70 بالمئة مقارنةً بعام 2011 (8.20 دولار).¹³¹

وبصفة عامة، وصلت أسعار الميثامفيتامين الأقراص والبلوري في العديد من الدول بالإقليم إلى أقل مستوى لها خلال العقد الماضي على الرغم من العدد القياسي للضبطيات الذي تم كل عام خلال نفس الفترة.¹³² كما يبدو التراجع في الأسعار قد ساهم في زيادة استخدام الميثامفيتامين، وبالتالي، مزيد من الطلب على العلاج المتصل بالميثامفيتامين. بالتالي، تم تسجيل زيادات حادة في الطلب على العلاج المتصل بالميثامفيتامين في السنوات الأخيرة في عدة دول بجنوب شرق آسيا منها زيادة بأكثر من 30 ضعفاً في عدد مرات طلب العلاج لاستخدام الطلب على العلاج المتصل بالميثامفيتامين سجلتها ماليزيا خلال الفترة 2011 - 2018.¹³³

تتناقض الاتجاهات في الصين والخاصة بعرض وتهريب الميثامفيتامين مع الاتجاهات في باقي الإقليم. تشير بيانات الضبطيات والأسعار إلى أن سوق الميثامفيتامين في الصين¹³⁴ (بما في ذلك هونج كونج والصين)¹³⁵ قد تقلصت في حين توسعت الأسواق خارج الصين. انخفض عدد المختبرات المفككة في الصين في السنوات الأخيرة¹³⁶ (لتصنيع أقراص الميثامفيتامين والميثامفيتامين البلوري)،¹³⁷ كما هو الحال مع كميات الميثامفيتامين المضبوطة في الصين. بالمواكبة مع ذلك، انخفض عدد المستخدمين المسجلين للمخدرات الصناعية (والتي أسهم مستخدمو الميثامفيتامين بأكثر من 95 بالمئة من إجماليها) في الصين في عامي 2018 و2019، بعد أن أظهرت انخفاضاً خلال الفترة 2015 - 2017.¹³⁸ بالإضافة إلى ذلك، فإن الأبحاث التي أجريت في الصين كشفت كذلك عن تراجع في كميات الميثامفيتامين الموجود في مخلفات المياه في السنوات الأخيرة، ووفقاً للسلطات الصينية، اتبعت حملات قضت على تصنيع واستخدام المخدرات.^{139، 140}

ينعكس هذا التحول من الصين كموقع رئيسي لتصنيع وتهريب الميثامفيتامين إلى الدول الأخرى في شرق وجنوب شرق آسيا بصفة غير مباشرة كذلك على بيانات التهريب التي أفادت بها أستراليا. وكانت الصين وإقليم هونج كونج بالصين النقطتين الرئيسيتين لإبحار الميثامفيتامين المهرب إلى أستراليا في 2015، في حين أنه في السنوات المالية 2016 / 2017 و2017/2018، كانت أهم دول المغادرة هي الولايات المتحدة تلتها تايلاند وماليزيا.¹⁴¹ وفي الواقع، في عام 2018، سجلت السلطات الأسترالية تراجع أهمية الصين كمصدر للميثامفيتامين بينما كان هناك اتجاه ناشئ في نمو كميات الميثامفيتامين المضبوط في جنوب شرق آسيا، وبصفة أساسية في إقليم ميكونج، ويشمل جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية وميانمار وتايلاند.¹⁴²

يأتي معظم الميثامفيتامين المتوافر في شرق وجنوب شرق آسيا من داخل هذا الإقليم. مع ذلك، فإن ديناميكيات تصنيع وتهريب الميثامفيتامين في هذا الإقليم أقل فهماً من الأقاليم الأخرى حيث تبيّن المؤشرات المتاحة أنماط متناقضة جزئياً. وعلى الرغم من كون الصين وميانمار في السنوات السابقة أكثر دول المنشأ والمغادرة والعبور في شرق وجنوب شرق آسيا، قد يكون تصنيع الميثامفيتامين الآن أكثر انتشاراً عبر الإقليم، على الرغم من عدم وضوح ما إذا كانت أكثر دول المغادرة ذكراً في التقرير، مثل ماليزيا أو تايلاند، هي كذلك دول المنشأ أو دول عبور رئيسية للميثامفيتامين المصنّع في ميانمار. في الواقع، أبلغت ميانمار أن تايلاند وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية هما دول المقصد الرئيسيتين لشحنات الميثامفيتامين في 2018، بينما أفادت ماليزيا بأن تايلاند هي دولة المغادرة الرئيسية. في الوقت نفسه، تراجع عدد مختبرات الميثامفيتامين السرية المفككة خلال الفترة 2016 - 2019 في ماليزيا وكذلك في

126 UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*.

127 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

128 Ibid.

129 Ibid.

130 Ibid.

131 Ibid.

132 Ibid.

133 Ibid.

134 Ibid.

135 Ibid.

136 China, National Narcotics Control Commission Annual Report on Drug Control in China 2018, p. 52.

137 UNODC, *Synthetic Drugs in East and South-East Asia: Trends and Patterns of Amphetamine-type Stimulants and New Psychoactive Substances*, p. 27.

138 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

139 David Cyranoski, "China expands surveillance of sewage to police illegal drug use", Nature 16 July 2018.

140 Wang and others, "Reduction in methamphetamine consumption trends from 2015 to 2018".

141 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017-18*, and previous years.

142 UNODC, response to the annual report questionnaire.

إندونيسيا والفلبين،¹⁴³ ولم يتم إبلاغ المكتب رسميًا عن أي تفكيك لمختبرات الميثامفيتامين في تايلاند منذ 2012.¹⁴⁴ وبالاقتران مع زيادة واردات الميثامفيتامين، فإن ذلك يدعم فرضية التركيز أو التوحيد الأقوى لتصنيع الميثامفيتامين في ذلك الإقليم وربما في ميانمار.¹⁴⁵ كما تم تسجيل نشأة بعض الميثامفيتامين خارج الإقليم في 2018 بما في ذلك من بنغلاديش والهند والولايات المتحدة - وعند وضع آخر خمس سنوات في الاعتبار - فإنه ينشأ كذلك في جمهورية إيران الإسلامية والمكسيك ونيجيريا.¹⁴⁶

بينما ظل تدفق تهريب الميثامفيتامين من شرق وجنوب شرق آسيا إلى الدول خارج هذا الإقليم متواضعًا، تم تسجيل بعض عمليات التهريب إلى وجهات حول العالم لاسيما التهريب من ماليزيا وتايلاند وميانمار في 2018 أو، عندما تمتد هذه الفترة إلى الخمس سنوات السابقة، من الصين وتايلاند تحديدًا. شملت الوجهات خارج هذا الإقليم دولاً في جنوب آسيا والشرق الأدنى والأوسط (المملكة العربية السعودية وإسرائيل) ودول الأوقيانوس (أستراليا ونيوزيلاندا) وأمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) وغب أوروبا (لاسيما سويسرا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وأيسلندا) وشرق أوروبا (لاسيما روسيا الاتحادية) وأفريقيا (وبصفة خاصة جنوب أفريقيا) خلال الفترة 2014 - 2018.¹⁴⁷

المستويات العالية لتهريب الميثامفيتامين داخل وعبر دول الأوقيانوس

أظهرت كميات الميثامفيتامين المضبوطة في دول الأوقيانوس زيادة ملحوظة خلال الفترة 2014 - 2018، بينما ظلت مستقرة، عند 5 إلى 6 طن سنويًا، خلال الفترة 2015 - 2018. أسهمت أستراليا بنسبة 90 بالمئة من جميع الكميات المضبوطة في دول الأوقيانوس خلال الفترة 2015 - 2018، ونيوزيلاندا بنسبة 10 بالمئة، بينما خلال الفترة 2008 - 2014، أسهمت أستراليا بنسبة 97 بالمئة من جميع الميثامفيتامين المضبوط في المنطقة بينما أسهمت نيوزيلاندا بنسبة 3 بالمئة فقط.

بالتوازي مع الزيادة الملحوظة في كميات الميثامفيتامين المضبوطة، زاد كذلك نفاذ عينات الميثامفيتامين المضبوطة في أستراليا بشكل ملحوظ، من حوالي 10 بالمئة كنسبة نفاذ في الفترة 2007 - 2010 إلى 60 - 80 بالمئة في الفترة 2014 - 2015 وظل في هذا المستوى منذ ذلك الحين باستثناء التراجع المسجل لتسمانيا (أستراليا).¹⁴⁸

مع ذلك لا يواكب الاستقرار النسبي لكميات الميثامفيتامين المضبوطة خلال الفترة 2015 - 2018 نتائج اختبار مخلفات المياه في أستراليا (الذي يغطي 57 بالمئة من إجمالي سكان البلاد)، مما يشير إلى زيادة في استهلاك الميثامفيتامين من 8.4 طن في السنة المالية 2016 / 2017 إلى 9.8 طن في السنة المالية 2017 / 2018 و11.5 طن في 2018 / 2019.¹⁴⁹ يشير ذلك إلى أنه ربما يكون الاعتراض قد قل حيث وجد مهربو الميثامفيتامين طرقًا جديدة لتهريب المخدرات إلى البلاد و/أو لتصنيعها في مختبرات سرية في أستراليا بدون الكشف عنها. على الرغم من ذلك، تشير البيانات المتاحة كذلك إلى أن معدلات اعتراض الميثامفيتامين في أستراليا لا زالت عالية حسب المعايير الدولية.

يتم تصنيع الميثامفيتامين الموجود في أستراليا ونيوزيلاندا محليًا، وعلى نطاق أوسع، يستورد من أمريكا الشمالية وآسيا. في السنة المالية 2017 / 2018، كان يتم تهريب الميثامفيتامين بصفة أساسية إلى أستراليا من الولايات المتحدة تليها تايلاند وماليزيا والإمارات العربية المتحدة وكندا والصين (بما في ذلك إقليم هونج كونج بالصين) والمكسيك ولبنان وفيتنام والهند.¹⁵⁰ كما كانت الولايات المتحدة هي دولة المصدر الأساسية للميثامفيتامين الموجود في نيوزيلاندا في 2018 تلتها كندا، وفي جنوب شرق آسيا، ماليزيا وجمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية.¹⁵¹

143 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

144 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

145 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

146 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

147 Ibid.

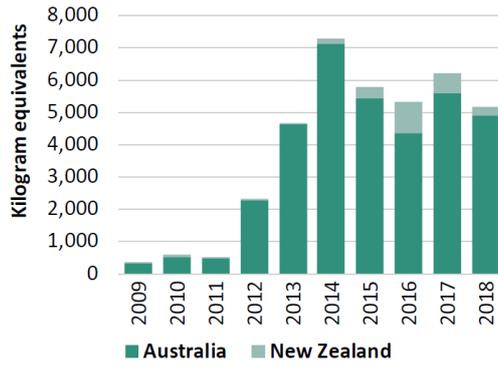
148 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017-18*.

149 Australian Criminal Intelligence Commission, University of Queensland and University of South Australia, *National Wastewater Drug Monitoring Program, Report No. 9*.

150 Ibid.

151 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الشكل 26 كميات الميثامفيتامين المضبوطة في دول الأوقيانوس، 2009-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

كشف التحليل الكيميائي للضبطيات على الحدود الأسترالية عن الحضور الزائد للميثامفيتامين المصنَّع باستخدام سلائف الفينيل 2 بروبانون، والتي زادت من 2 بالمئة من الوزن الإجمالي لعينات الميثامفيتامين المحللة في 2010 إلى 29 بالمئة في 2015 و64 في أول ربعين من 2018.¹⁵² يشير ذلك إلى المكسيك، وبنسبة أقل، إلى الولايات المتحدة على أنهما دولتا المصدر الأساسيتان للميثامفيتامين المضبوط على الحدود الأسترالية، على الرغم من أن المخدر يبدو في الغالب مهرباً إلى أستراليا عبر الولايات المتحدة. ولا يزال الميثامفيتامين المصنَّع في كندا وآسيا يصنَّع بشكل كبير باستخدام الإيفدرين والسودوإيفدرين مما يشير إلى احتمال كونهما المواقع الأساسية لتصنيع الميثامفيتامين الموجود في أستراليا.

وفي الواقع، تقارن بيانات الأسعار مع أمريكا الشمالية كونها مصدر الميثامفيتامين الموجود في دول الأوقيانوس. وبلغت أسعار الميثامفيتامين على مستوى التجزئة 524 دولار للجرام في المتوسط (بين 280 دولار - 581 دولار) في أستراليا و345 دولار (بين 138 دولار - 892 دولار) في نيوزيلاندا.¹⁵³ تقارن هذه الأسعار مع سعر الجرام في كندا (بين 23 - 116 دولار) وحوالي 66 دولاراً¹⁵⁴ لكل جرام (بتراوح بين: 10-400 دولار)¹⁵⁵ في الولايات المتحدة. أسعار الجملة أقل من ذلك، وربما تصل إلى حوالي 22000 دولار¹⁵⁶ لكل كغم (بتراوح بين: 3,000-120,000 دولار)¹⁵⁷ الولايات المتحدة، مما يجعل تهريب الميثامفيتامين من البلدان الأخرى ذات الأسعار المرتفعة في أمريكا الشمالية إلى أستراليا ونيوزيلندا مربحاً للغاية.

152 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017-18*.

153 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

154 Based on a purity adjusted price of \$65 and a purity level of 94.1 per cent over the period January-December 2017 as reported by DEA of the United States Department of Justice, in *National Drug Threat Assessment 2019*.

155 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

156 The price range given at the wholesale level in the annual report questionnaire is around 1/3 of the price range given for the retail level. Thus, a retail price of some \$66 per gram can be expected to correspond to approximately \$22 per gram or \$22,000 per kg at the wholesale level.

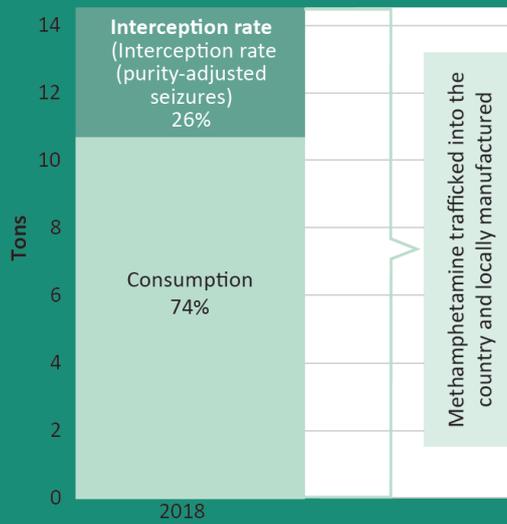
157 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

حجم السوق ومضبوطات الميثامفيتامين في أستراليا

استخدم تحليل مياه الصرف الصحي في أستراليا لتقدير كمية الميثامفيتامين المستهلكة سنويًا في البلاد التي بلغت 9.8 أطنان في السنة المالية 2017/18 و11.5 أطنان في السنة المالية 2018/19. يشير هذا إلى أنه ربما استهلكت حوالي 10.7 أطنان من الميثامفيتامين في أستراليا في 2018، عندما بلغت الكميات المبلغ عنها والمضبوطة من الميثامفيتامين 4.9 أطنان. بمتوسط نقاء في عام 2018 (الربيعين الأولين) بلغ في المائة، وبالتالي، قد تكون المضبوطات المعدلة بدرجات متفاوتة من النقاء قد بلغت نحو 3.8 أطنان في ذلك العام. يشير هذا إلى أن حوالي 14.5 أطنان من الميثامفيتامين إما دخلت البلاد و / أو تم تصنيعها محليًا في عام 2018، منها 3.8 أطنان، أو 26 في المائة من الإجمالي، يبدو أنه تم ضبطه واستهلاك 10.7 أطنان. قد يفسر معدل الاعتراض المرتفع هذا أيضًا ارتفاع أسعار الأدوية، بما في ذلك ارتفاع أسعار الميثامفيتامين، في أستراليا.

- Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*.
- UNODC, responses to the annual report questionnaire.
- Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*.

الحجم المقدر لسوق الميثامفيتامين في أستراليا بالطن، 2018



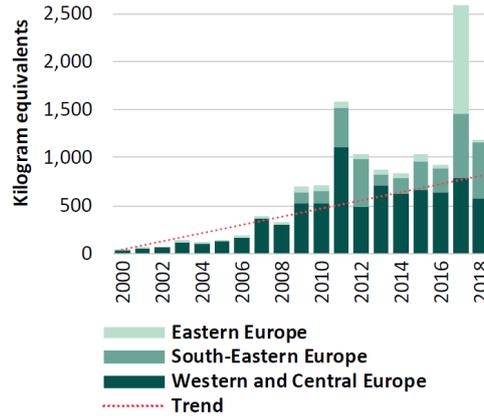
المصادر: Australian Criminal Intelligence Commission, University of Queensland and University of South Australia, *National Wastewater Drug Monitoring Program, Report No. 9 (2020)*; Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*; and UNODC, responses to the annual report questionnaire.

حجم مضبوطات الميثامفيتامين في أوروبا لا يزال بسيطًا

لا تزال كمية الميثامفيتامين التي تم اعتراض تهريبها في أوروبا محدودة نسبيًا. وبمتوسط 1.3 أطنان مضبوطة سنويًا، كانت المنطقة مسؤولة عن أقل من 1 في المائة من الكمية المضبوطة من الميثامفيتامين على الصعيد العالمي في الفترة من 2014 حتى 2018. واستحوذت أوروبا الغربية وأوروبا الوسطى على حوالي 50 في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة في أوروبا، وجنوب شرق أوروبا 30 في المائة، وشرق أوروبا 20 في المائة.

بلغت كمية الميثامفيتامين المضبوطة في أوروبا ذروتها في عام 2017، ويرجع ذلك أساسًا إلى الكميات القياسية التي أبلغ عنها الاتحاد الروسي في ذلك العام. في عام 2018، أبلغ الاتحاد الروسي عن كميات أقل من الميثامفيتامين المضبوط لأن الاتجار في ذلك البلد انتقل من الميثامفيتامين إلى المنشطات الاصطناعية الأخرى، أي في الغالب الكاثينونات، وعلى الأخص الميفيدرون ومشتقاته. كما لوحظ انخفاض أقل في كميات الميثامفيتامين المضبوطة في تركيا ودول الشمال (الدنمارك، وفنلندا، والنرويج، والسويد) وبعض دول البلطيق (إستونيا ولاتفيا) وبولندا وسلوفاكيا.

الشكل 27 كميات الميثامفيتامين المضبوطة في أوروبا، في الفترة من 2000 حتى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

وعلى النقيض، أبلغ عدد من البلدان في غرب ووسط أوروبا عن كميات أكبر من الميثامفيتامين المضبوطة، بما في ذلك بلجيكا، وفرنسا، وإسبانيا، والمملكة المتحدة. وكذلك التشيك- البلد الذي يبلغ بانتظام عن تفكيك أكبر عددٍ من مختبرات الميثامفيتامين في أوروبا والنمسا المجاورة. تزامنت الزيادة في كميات الميثامفيتامين المضبوطة في التشيك مع انخفاض عدد مختبرات الميثامفيتامين المنتشرة في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية. يشير هذا الاتجاه إلى انخفاض محتمل في تصنيع الميثامفيتامين في "مختبرات سرية صغيرة" وزيادة في التصنيع داخل المختبرات الكبيرة.

في نفس الوقت، يبدو أن معدلات تصنيع الميثامفيتامين قد ارتفعت في هولندا في السنوات الأخيرة. ويرجع ذلك جزئياً إلى حقيقة أن بعض جماعات الجريمة المنظمة الفيتنامية التي كانت متورطة سابقاً في جرائم صناعة الميثامفيتامين في التشيك تركت التشيك متجهة إلى هولندا.¹⁵⁸ بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً دلائل على أن تصنيع الميثامفيتامين في هولندا وبلجيكا، جزئياً بمساعدة متخصصين مكسيكيين،¹⁵⁹ يعتمد بشكل متزايد على استخدام الكيماويات السليفة المختلفة غير الخاضعة للرقابة لتصنيع فينيل-2-بروبان بدلاً من استخدام الإيفيدرين والسودوايفيدرين - سلانف الميثامفيتامين التقليدية - وأن هذا الميثامفيتامين يتم تصنيعه أيضاً للأسواق الخارجية، ولا سيما في آسيا وأوقيانوسيا.¹⁶⁰ عرفت دول في أوروبا في غضون معظم السنوات السابقة (بما في ذلك 2016 و2017) التشيك بأنها المصدر الرئيسي (أي بلد المنشأ، أو المغادرة، أو العبور) للميثامفيتامين الموجود في أسواقها، إلا أن هذا الوضع تغير في عام 2018 عندما برزت هولندا باعتبارها البلد الأكثر انتشاراً، المتقدمة بشكل واضح على تشيكيا.¹⁶¹

عند النظر في هذه القضية منذ فترة أطول، تشير البيانات إلى التوسع الجغرافي لتهرب الميثامفيتامين على مستوى أوروبا. ارتفع عدد البلدان التي أبلغت عن مضبوطات المخدرات من 12 دولة في عام 2000 إلى 34 دولة في عام 2018، وزادت الكمية الإجمالية للميثامفيتامين المضبوط من 30 كيلوجراماً في عام 2000 إلى 1.1 أطنان في عام 2018. بالإضافة إلى ذلك، كشفت بيانات الاستهلاك، المستندة إلى تحليلات مياه الصرف الصحي، اتجاهاً تصاعدياً في أوروبا، لا سيما في عام 2019، حيث زادت في معظم المدن الخاضعة للمراقبة وبشكل عام بأكثر من 40 في المائة عن العام السالف، مع الإبلاغ عن معظم المعدلات المرتفعة بمدن في هولندا وبلجيكا، وبدرجة أقل، في مدن التشيك والدول المجاورة لألمانيا والنمسا. بشكل عام، كشفت 28 مدينة أوروبية، أي 64 في المائة من إجمالي المدن التي أجري فيها تحليل مياه الصرف الصحي خلال عامي 2018 و2019، ارتفاعات في معدل استهلاك الميثامفيتامين في عام 2019، بينما تم الإبلاغ عن انخفاضات في معدل الاستهلاك داخل 16 مدينة.

إمداد الأمفيتامين

تصنيع الأمفيتامين ما زال مرتكزاً في أوروبا

من إجمالي عدد مختبرات الأمفيتامين التي تم الإبلاغ عنها في جميع أنحاء العالم في تلك الفترة في الفترة من 2014 إلى 2018 (749 مختبراً)، تم تفكيك أكثر من نصفها في أوروبا (417 مختبراً)، ولا سيما في أوروبا الغربية وأوروبا الوسطى (316 مختبراً)، وبدرجة أقل، في أوروبا الشرقية (100 مختبر) بشكل عام، أبلغت 16 دولة أوروبية عن تفكيك مختبرات الأمفيتامين السرية خلال الفترة من 2014 إلى 2018، ولا سيما هولندا. كانت هولندا، تليها بولندا وليتوانيا وبلجيكا، أكثر البلدان التي تم تحديدها بشكل متكرر بأنها مصدر الأمفيتامين في أوروبا. تم الإبلاغ عن أن الأمفيتامين الوارد من جنوب شرق أوروبا يأتي بشكل رئيسي من بلغاريا وتركيا. ومع ذلك، من المحتمل أن تكون هذه الإحصائيات منحرفة كثيراً لأن عدداً من البلدان، ولا سيما في الشرق الأوسط، حيث تم الإبلاغ عن تصنيع الأمفيتامين على نطاق واسع، لديها قدرة محدودة للغاية على تفكيك المختبرات، وبالتالي فهي غير ممثلة بشكل مناسب في هذه الإحصاء.

158 EMCDDA and Europol, EU Drug Market Report 2019.

159 Ibid.

160 Ibid.

161 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

في الفترة من 2014 إلى 2018، كان ما يقرب من خمس العدد الإجمالي لمختبرات الأمفيتامين السرية التي تم الإبلاغ عنها منتشرة في جميع أنحاء العالم في أمريكا الشمالية، وبخاصة في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن هذا لا يشكل سوى نسبة صغيرة من العدد الإجمالي لمختبرات منشطات الأمفيتامين المفككة في تلك المنطقة دون الإقليمية، حيث يهيمن التصنيع السري للميثامفيتامين على تصنيع منشطات الميثامفيتامين.

كما تم الإبلاغ عن عدد من مختبرات الأمفيتامين السرية التي تم تفكيكها في أوقيانوسيا، على الرغم من أن تصنيع الميثامفيتامين يبدو أنه يهيمن على تصنيع منشطات الأمفيتامين في تلك المنطقة أيضاً. في كل من أستراليا ونيوزيلندا، يتم ضبط كميات كبيرة من الإيفيدرين والسودوايفيدرين، وتستخدم هاتان المادتان في تصنيع الميثامفيتامين، وليس الأمفيتامين. على النقيض، يتم ضبط كميات صغيرة فقط من سلائف الأمفيتامين، فينيل-2-بروبان وحمض فينيل أسيتيك في أوقيانوسيا.¹⁶²

في آسيا، أبلغت الهند وميانمار فقط عن اكتشاف عدد قليل من مختبرات الأمفيتامين خلال الفترة من 2014 حتى 2018، على الرغم من أنه ليس من المؤكد أن المختبرات التي تم تفكيكها في ميانمار كانت تصنع الأمفيتامين على هذا النحو أو ما إذا كانت تصنع المنشطات الأمفيتامين بالمعنى الأشمل. في حين أن مضبوطات منشطات الأمفيتامين السليفة في كلا البلدين كانت في الأساس من الإيفيدرين والسودوايفيدرين، تم أيضاً ضبط كميات أقل من فينيل-2-بروبان وحمض فينيل أسيتيك،¹⁶³ وهو دليل غير مباشر على احتمال حدوث بعض عمليات تصنيع الأمفيتامين هناك، بالإضافة إلى التصنيع الأكثر خطورة للميثامفيتامين. وفي الوقت نفسه، لا يمكن استبعاد أن بعض المضبوطات من مادة فينيل-2-بروبان كان يُقصد من استخدامها إدخالها في تصنيع الميثامفيتامين.

يعتبر تصنيع أقرص "كابتاغون"، أي أقرص الأمفيتامين المخلوطة بالكافيين، في الشرق الأدنى والأوسط أكثر انتشاراً من تصنيع الأمفيتامين في جنوب آسيا أو في شرق وجنوب شرق آسيا. كشفت المؤشرات الواردة من بلدان أخرى في المنطقة دون الإقليمية إلى وجود مختبرات سرية تصنع أقرص كبتاجون في غضون الفترة من 2014 حتى 2018، ولا سيما في سوريا ولبنان، والمخصص جزء منها للاستهلاك المحلي والجزء الآخر للأسواق الأكثر جذباً في السعودية ودول الخليج والسودان وليبيا. بالإضافة إلى ذلك، عرفت بلدان أخرى في المنطقة دون الإقليمية كلا من إيران (جمهورية إيران الإسلامية) والأردن على أنهما بلدان منشأ محتملان لشحنات الأمفيتامين. وأفاد الأردن بأن منشأ جميع الأمفيتامين الموجود في السوق هو الجمهورية العربية السورية أو لبنان.

لم يتم الإبلاغ عن أي مختبر سري للأمفيتامين يعمل بكامل طاقته وتم تفكيكه في أفريقيا خلال الفترة من 2014 إلى 2018، أو في السنوات السابقة.¹⁶⁴ وبالمثل، لم تبلغ البلدان الأفريقية الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن مضبوطات من مادة فينيل-2-بروبان، وهي السلائف الرئيسية المستخدمة في تصنيع الأمفيتامين، في الفترة من 2014 حتى 2018.¹⁶⁵ قد يشير هذا إلى عدم وجود صناعة لهذه المادة في المنطقة و/أو قدرة محدودة على الكشف عن تصنيعها. ومع ذلك، فقد جرت محاولات لتصنيع الأمفيتامين. وقد تجلّى ذلك، من بين أمور أخرى، من خلال تفكيك مختبر "الكبتاغون" في السودان، قبل بدء الإنتاج مباشرة، في عام 2015. تم القبض على الكيميائي في عملية مشتركة أجرتها الشرطة السودانية بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة العدل الأمريكية، نشأت في بلغاريا،¹⁶⁶ حيث كان يتم تصنيع معظم أقرص "كابتاغون" الأوروبية، في مختبرات سرية، والوجهة النهائية هي دول الشرق الأدنى والأوسط. تم الإبلاغ عن مختبر "كابتاغون" آخر، بطاقة إنتاجية 300 قرص في الدقيقة، في الخرطوم في عام 2018. في هذه الحالة، لم تكتشف الأمفيتامينات السليفة وحمض فينيل أسيتيك فحسب ولكن أيضاً الثيوفيلين.¹⁶⁷ تشير المادة الأولية الأخيرة إلى أن المختبر ربما كان يهدف بالفعل إلى تصنيع الفينيتيلين، أي المادة الموجودة في أقرص كابتاغون الأصلية المسجلة كعلامة تجارية، بدلاً من الأمفيتامين المخلوط بالكافيين، وهو الخليط الذي يُباع عادةً تحت اسم "الكابتاجون" اليوم.

على الرغم من عدم الإبلاغ رسمياً عن تفكيك مختبرات الأمفيتامين العاملة في أفريقيا أو مضبوطات سلائف الأمفيتامينات، لا تزال بعض البلدان الأفريقية تشير في الغالب إلى بلدان أفريقية أخرى بأنها "بلدان منشأ" الأمفيتامين في الفترة من 2014 إلى 2018 (جنوب أفريقيا) وكانت موزامبيق من بين تلك المذكورة، في حين كانت "بلدان المغادرة" و"العبور" للأمفيتامين في الغالب من بلدان غرب أفريقيا، بما في ذلك بنين، وبوركينا فاسو، وغانا، والنيجر، وكذلك بوتسوانا بجنوب إفريقيا.¹⁶⁸ ومع ذلك، سواء كان تحديد "بلدان المنشأ" في أفريقيا يعني أن تصنيع الأمفيتامين قد تم بالفعل في تلك البلدان فهو أمر غير مؤكد. كما أن البلدان التي تم الإبلاغ عنها على أنها "بلدان منشأ" كانت في نفس الوقت بلدان المقصد للأمفيتامين. قد يشير هذا إلى أن البلدان التي تم الإبلاغ عنها على أنها "بلدان منشأ" قد تكون في الواقع بلدان عبور. كانت بلدان المقصد المبلغ عنها للأمفيتامين في أفريقيا في الفترة من 2014 إلى 2018 (حسب تواتر الإشارات) جنوب أفريقيا، وزامبيا، وموزامبيق، والسودان، ومصر، وليبيا، والجزائر، والمغرب، ونيجيريا، وزيمبابوي، وسيشل، وموريشيوس.

نتائج غير مستقرة حول الاتجار بالأمفيتامين

162 E/INCB/2019/4.

163 UNODC, *Synthetic Drugs in East and Southeast Asia: Latest Developments and Challenges*.

164 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

165 E/INCB/2019/4.

166 Statement given by the delegation of the Sudan on 3 March 2020, at the sixty-third session of the Commission on Narcotic Drugs, held in Vienna.

167 Mohamed Daghar, "Drug trafficking: is Sudan a new hub for captagon trafficking?", *ENACT*, 24 June 2019.

168 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

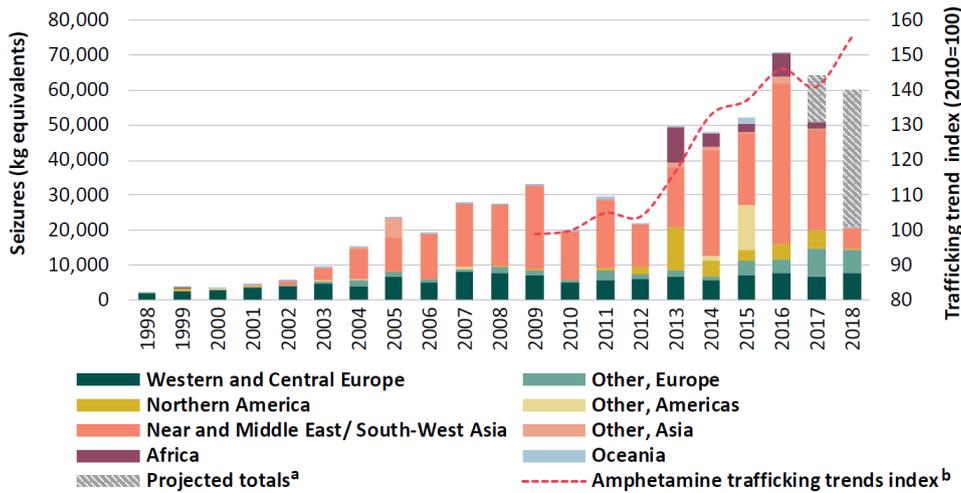
ارتفعت كميات الأمفيتامين المضبوطة على المستوى العالمي بشكل ملحوظ خلال الفترة من عام 1998 إلى 2016، ثم تبعها انخفاضات سنوية كبيرة: انخفاض بنسبة 28 في المائة في عام 2017 وانخفاض بنسبة 59 في المائة في عام 2018. ومع ذلك يبدو أن تلك الانخفاضات السنوية في عامي 2017 و2018 كانت إلى حد كبير نتيجة إحصائية لحقيقة أنه لم يتم الحصول على بيانات عن مضبوطات الأمفيتامين من عدد من البلدان التي ساهمت في الماضي بشكل كبير في إجمالي مضبوطات الأمفيتامين العالمية. في عام 2018، كان هذا هو الحال على وجه التحديد مع خمسة بلدان في الشرق الأدنى والأوسط وشمال إفريقيا¹⁶⁹ التي شكلت مجتمعة ما يقرب من ثلثي (64 في المائة) من مجموع كميات الأمفيتامين المضبوطة في جميع أنحاء العالم في عام 2016.

لو افترضنا أن جميع البلدان التي لم تقدم تقارير قد احتفظت بمستويات مضبوطات الأمفيتامين بما يتماشى مع تلك التي تم الإبلاغ عنها في العام الماضي، فلا يزال هناك انخفاض على المستوى العالمي، لكن سيكون الانخفاض أكثر اعتدالاً.

كشفت مضبوطات مادة فينيل-2-بروبان، وهي المادة الكيميائية السليفة الرئيسية المستخدمة لتصنيع الأمفيتامين، انخفاضات ملحوظة في عام 2017 (-80 في المائة عن العام السابق)، تليها معدلات ارتفاع ملحوظة في عام 2018، على المستوى العالمي (ارتفاع تسعة أضعاف) وفي جميع المناطق باستثناء أمريكا الشمالية (ارتفاع ثمانية أضعاف)، أي في جميع المناطق التي يستخدم فيها فينيل-2-بروبان بشكل رئيسي في تصنيع الأمفيتامين.¹⁷⁰ وبالتوازي مع ذلك، كانت اتجاهات الاتجار بالأمفيتامين، كما أفادت الدول الأعضاء، تصاعدياً بشكل واضح في عام 2018، مما يشير إلى استمرار الاتجاه التصاعدي الأساسي الذي لوحظ منذ عام 2012.¹⁷¹

تكشف الثغرات الموجودة في بيانات المضبوطات من البلدان التي سبق لها الإبلاغ عن كميات كبيرة من الأمفيتامين المضبوط والاتجاه غير المنتظم في مضبوطات سلائف الأمفيتامين، صورة مضطربة نوعاً ما عن الاتجار العام بالأمفيتامين، مما قد يتعارض مع الانخفاض العام في الكميات من الأمفيتامين المضبوط وإبلاغ المكتب المعني بالمخدرات والجريمة على المستوى العالمي خلال الفترة من 2016 إلى 2018. تشير المعلومات النوعية التي أبلغت عنها البلدان بشأن اتجاهات الاتجار إلى توسع عام في الاتجار في الأمفيتامين.

الشكل 28 كميات الأمفيتامين المضبوطة على مستوى العالم والاتجاهات المبلغ عنها في الاتجار بالأمفيتامين، خلال الفترة من 1998 حتى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. الأعداد الإجمالية المتوقعة: الأعداد الإجمالية بافتراض عدم وجود تغيير في كميات الأمفيتامين المضبوطة بين البلدان التي لم تقدم تقارير إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عامي 2017 و2018.

b. يستند مؤشر اتجاهات الاتجار إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الاتجار في الأمفيتامين التي أبلغت عنها الدول الأعضاء. ويُحسب خط الاتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تقيّد بوجود زيادات مطروحة منه عدد البلدان التي تقيّد بوجود انخفاضات (تقطتان "للزيادة الشديدة" ونقطة "للزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "مستقر"، - نقطة واحدة "للانخفاض الطفيف" و- نقطتان "للانخفاض الشديد").

الاتجار بالأمفيتامين لا يزال متركزاً في الشرقين الأدنى والأوسط وأوروبا

على الرغم من عدم توافر بيانات عام 2018 للبلدان الرئيسية في الشرقين الأدنى والأوسط، فقد تم الإبلاغ عن أكثر من نصف (54 في المائة) كمية الأمفيتامين المضبوطة في الفترة من 2014 إلى 2018 في الشرقين الأدنى والأوسط / جنوب- غرب آسيا. وبالنسبة إلى الكمية المتبقية، فقد تم ضبط حوالي 24 في المائة في أوروبا (بما في ذلك 14 في المائة في أوروبا الغربية وأوروبا الوسطى، و13 في المائة في الأمريكتين (بما في ذلك 7 في المائة في أمريكا الشمالية)، و6 في المائة في أفريقيا (معظمها في شمال أفريقيا) و1 في المائة في أوقيانوسيا (معظمها في أستراليا). يكشف إجمالي الكميات المضبوطة على مستوى المناطق الإقليمية بأوروبا والشرق الأدنى

169 In descending order of importance: Saudi Arabia, Jordan, the United Arab Emirates, Egypt and Oman.

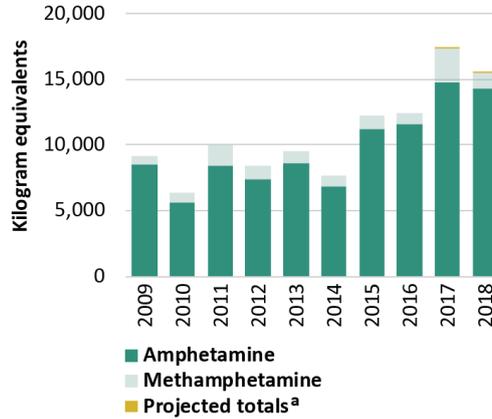
170 E/INCB/2019/4.

171 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

والشرق الأوسط / جنوب غرب آسيا عن ارتفاع مضبوطات الأمفيتامين بمعدل أكبر من الميثامفيتامين في غضون الفترة من 2014 إلى 2018، مما يشير إلى أن توافر الأمفيتامين قد لا يزال أكبر من الميثامفيتامين في تلك المناطق.^{172، 173}

شهد إجمالي كمية الأمفيتامين المضبوطة في أوروبا انخفاضاً طفيفاً في عام 2018، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض كمية الميثامفيتامين المضبوطة، لكنه لا يزال يُظهر زيادة ملحوظة خلال الفترة من 2014 إلى 2018. تتوافق كميات المضبوطات المبلغ عنها مع الإحصاءات المبلغ عنها بشأن كمية الأمفيتامين المستهلكة في أوروبا في عام 2018 بناءً على تحليل مياه الصرف الصحي، مما يشير إلى انخفاض استهلاك الميثامفيتامين في البرازيل مع زيادة استهلاك الأمفيتامين، قبل كل من الأمفيتامين وزاد استهلاك الميثامفيتامين بشكل ملحوظ في عام 2019.¹⁷⁴

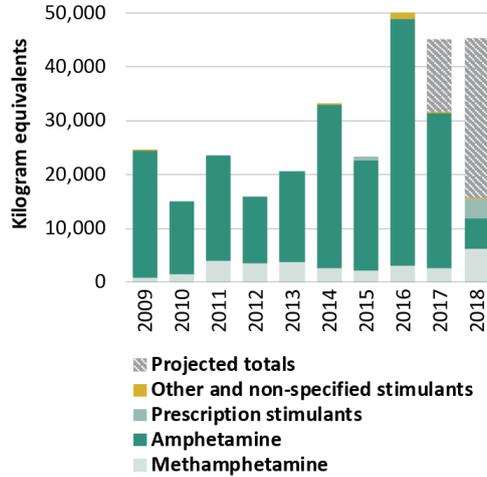
الشكل 29 كميات الأمفيتامين والميثامفيتامين المضبوطة في أوروبا، في الفترة من 2009 حتى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. الأعداد الإجمالية المُتوقعة: الأعداد الإجمالية بافتراض عدم وجود تغيير في كميات الأمفيتامين والميثامفيتامين المضبوطة بين البلدان التي لم تقدم تقارير إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عامي 2017 و2018.

الشكل 30 كميات الأمفيتامين، والميثامفيتامين، ومحفزات الأمفيتامين الأخرى (باستثناء الـ "الاكتاسي") المضبوطة في الشرق الأدنى والأوسط/ جنوب غرب آسيا، 2009-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. الأعداد الإجمالية المُتوقعة: الأعداد الإجمالية بافتراض عدم وجود تغيير في كميات الأمفيتامين المضبوطة بين البلدان التي لم تقدم تقارير إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عامي 2017 و2018.

في الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا، ارتفعت كميات الميثامفيتامين المضبوطة بشكل ملحوظ في عام 2018. ومع ذلك، يبدو الانخفاض الملحوظ في الكميات المبلغ عنها من الأمفيتامين المضبوط في السنوات الأخيرة (37- في المائة في عام 2017 و-80 في المائة في عام 2018) إلى حد كبير خادعة إحصائية. وربما كان بعض هذا الانخفاض مرتبطاً بتغييرات في تصنيف المنشطات المضبوطة، مثل "المنشطات التي تستلزم وصفة طبية" بدلاً من "الأمفيتامين". الأخرى من ذلك، هو الثغرة في إبلاغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن المضبوطات من قبل بعض البلدان المعروفة بتأثرها بأنشطة الاتجار بالأمفيتامين الرئيسية.

172 E/INCB/2018/1.

173 EMCDDA, European Drug Report 2018: Trends and Developments (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2018).

174 UNODC calculations based on wastewater data provided by Sewage analysis CORe group Europe (SCORE).

تشير العديد من الأدلة على أن الاتجار بالأمفيتامين، على وجه الخصوص في أقراص "كبتاغون"،¹⁷⁵ استمر أيضا في الشرق الأدنى والأوسط في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، لاحظت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها السنوي الأخير ما يلي:

استمر تصنيع الكبتاغون المقلد والاتجار به في التأثير بشكلٍ خطير على بلدان الشرق الأوسط، والتي لا تعد أسواق مقصد لتلك المخدرات فحسب، بل أصبحت أيضًا مصدرًا للـ "كبتاغون" المزيف... وقد أدى عدم الاستقرار السياسي والصراعات التي لم يتم حلها، إلى جانب الفقر وانعدام الفرص الاقتصادية في بعض أجزاء من المنطقة دون الإقليمية إلى ارتفاع معدلات الاتجار بمادة... "كبتاغون".¹⁷⁶

175 "Captagon" was originally the official trade name of a pharmaceutical preparation containing fenetylline, a synthetic stimulant. As encountered in seizures across West Asia today and as referred to in the present report, "captagon" is a counterfeit drug compressed into tablets that are similar only in appearance to the original trademarked Captagon. The active ingredient in counterfeit "captagon" is amphetamine, which is typically cut with multiple adulterants, such as caffeine and other substances.

176 E/INCB/2019/1.

أقراص "كبتاغون" في الشرق الأدنى والأوسط

منذ حوالي عام 1990 إلى منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان الأمفيتامين المُصنع في دول البلقان، ولا سيما في بلغاريا، هو المصدر الرئيسي لأقراص "كبتاغون" المزيفة التي تباع في شبه الجزيرة العربية من خلال الشبكات الإجرامية البلغارية والتركية.^a كما بدأ تصنيع الأمفيتامين في تركيا.^b بحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ أن عمليات إنفاذ القانون في بلغاريا وتركيا قد نجحت في الحد من التصنيع غير المشروع لأقراص "كبتاغون" في البلدين. ومع ذلك، منذ عام 2011 فصاعدًا، يبدو أن النزاع في الجمهورية العربية السورية كان له تأثير؛ حيث كان لدى الفصائل المختلفة التي كانت تسعى للحصول على الأموال من خلال المشاركة في تجارة المخدرات غير المشروعة حافزًا لتصبح نشطة في تصنيع أقراص "كبتاغون".^c كما ساعد عدم الاستقرار والصراع في الشرق الأوسط في تهريب أقراص "كبتاغون" المزيفة في المنطقة دون الإقليمية.^d أدى الافتقار إلى السيطرة والمراقبة إلى زيادة تصنيع أقراص "كبتاغون" في بعض البلدان خلال الفترة من 2014 إلى 2018، والتي تحولت إلى مصدر دخل إضافي للجماعات الإرهابية والمتمردة في الشرق الأوسط.^e

كان "كبتاغون" في الأصل هو الاسم التجاري المسجل لمنتج طبي يحتوي على فينيثايلين، حتى تم وضع المادة تحت المراقبة الدولية في عام 1986. في حين أن تحويل مسار فينيثايلين من المخدرات الحالية قد يستمر حتى نهاية التسعينيات، فإن هذه المخدرات، التي كان بعضها موجودًا على ما يبدو في بلغاريا، قد استنفدت. ومع ذلك، استمر استخدام اسم وشعار أقراص "كبتاغون" على الرغم من أن تركيبة الأقراص المزيفة قد تغيرت، وتبين أن أقراص "كبتاغون" المضبوطة تحتوي على الأمفيتامين، وغالبًا ما يتم خلطها مع الكافيين ومواد أخرى بشكل متزايد. كشف تحليل للمضبوطات في لبنان في عام 2013، على سبيل المثال، أن هذه الأقراص تحتوي على 8-14 في المائة من الأمفيتامين، و12-35 في المائة من الكافيين، و10-14 في المائة من الثيوفيلين، و6-20 في المائة من الباراسيتامول.^f البيانات التي تم إنشاؤها في سياق رابط التشغيل المفقود، والذي تم إجراؤه في بلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الفترة بين أبريل 2016 ويناير 2017،^g أكدت بيانات أن المحتوى المتنوع للأقراص التي يتم الاتجار بها تحت اسم "كبتاغون" وكشفت أن الأقراص التي تُباع باسم تحت اسم "كبتاغون" تحتوي على تركيبات مختلفة من المكونات. تم العثور على توليفات الأمفيتامين المخلوطة مع الكافيين، والثيوفيلين، والكينين، والباراسيتامول باعتبارها المكونات النشطة الرئيسية بشكل متكرر في الأقراص المحللة من المضبوطات التي حدثت في الأردن، ولبنان، والإمارات العربية المتحدة.^h وقد أدت تلك العملية إلى ضبط عدد من سلائف الأمفيتامين، بما في ذلك مشتقات حمض ميثيل جليسيديك فينيل-2-بروبان،ⁱ على الرغم من أنه كشفت أيضًا أن الغالبية العظمى من الأمفيتامين الموجود في أقراص "كبتاغون" في الشرق الأوسط (82 في المائة) تم تصنيعها من فينيل. أسيتو أسيتونيتريل،^j ك سلائف فينيل-2-بروبان التي أصبحت تحت المراقبة الدولية في أكتوبر 2014. أبلغ أيضًا عدد من البلدان في الشرق الأدنى والأوسط، أبرزها الأردن، عن ضبطيات ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل في عام 2018 حيث تم الاستيلاء عليها من مختبر "كبتاغون"، إلى جانب بنزيل سيانيد.^m

- a. EMCDDA, *Captagon: Understanding Today's Illicit Market*, EMCDDA Paper (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2018).
- b. *World Drug Report 2008* (United Nations publications, Sales No.E.08.XI.1).
- c. EMCDDA, *Captagon: Understanding Today's Illicit Market*.
- d. E/INCB/2018/1.
- e. Ibid.
- f. EMCDDA, *Captagon: Understanding Today's Illicit Market*.
- g. E/INCB/2017/1.
- h. EMCDDA, *Captagon: Understanding Today's Illicit Market*.
- i. E/INCB/2017/4
- j. Ibid.
- k. EMCDDA, *Captagon: Understanding Today's Illicit Market*.
- l. Commission on Narcotic Drugs decision 57/1 (E/2014/28).
- m. E/INCB/2019/4.

معظم الاتجار بالأمفيتامين لا يزال بين المناطق الإقليمية

أفادت البلدان الأوروبية، على سبيل المثال، أن معظم (95 في المائة من جميع الإشارات في استبيان التقرير السنوي خلال الفترة من 2014 إلى 2018) الأمفيتامين المتجر به على أراضيها نشأ في المنطقة. تم الإبلاغ بشكل متكرر بأن الأمفيتامين المتجه إلى السوق الأوروبية تم الحصول عليه من هولندا (37 في المائة من جميع الإشارات)، تليها بولندا (20 في المائة)، وليتوانيا (11 في المائة)، وبلجيكا (10 في المائة)، والاتحاد الروسي (4 في المائة) وبلغاريا (3 في المائة). بالإضافة إلى ذلك، فإن كميات صغيرة من الأمفيتامينات المصنعة بطريقة غير مشروعة في أوروبا مخصصة للتصدير إلى أسواق في مناطق أخرى، بما في ذلك في الأميركتين، وآسيا، وأوقيانوسيا.

أما عن البلدين اللذين تم الإبلاغ عنهما بشكل متكرر كبليدين منشأ منشطات الأمفيتامين ("كبتاغون" بشكل رئيسي) في الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا في الفترة من 2014 إلى 2018 هما لبنان والجمهورية العربية السورية، حيث يمثلان حوالي 40 في المائة من جميع الإشارات إلى بلدان المنشأ التي أبلغت عنها السلطات في المنطقة دون الإقليمية. وغالبًا ما تكون الجهات النهائية بلدان في الشرق الأدنى والأوسط، لا سيما السعودية وبلدان خليجية أخرى، لا سيما دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر، باستخدام دروب مباشرة وغير مباشرة على حد سواء. يوثق عدد من عمليات إنفاذ القانون الاتجار بين الجمهورية العربية السورية ولبنان كدول مصدر، وكذلك بلدان في شمال أفريقيا، ولا سيما ليبيا والسودان.¹⁷⁷ في عام 2017، صادرت الإمارات العربية المتحدة 45 مليون قرص من مادة "كبتاغون"، في حين أفادت تركيا أن أراضيها لا تزال تستخدم كمنطقة عبور للاتجار بأقراص "كبتاغون"، التي يتم تصنيعها بشكل رئيسي في الجمهورية العربية السورية، وفي بعض الحالات بواسطة الجماعات الإرهابية والتمتردة، ويتم تسويقها في دول أخرى في الشرق الأوسط.¹⁷⁸ في أبريل، صادرت السلطات اللبنانية 142 كيلو غراماً من مادة "كبتاغون" من شاحنة مبردة في عملية بالتنسيق مع السلطات السعودية، وضبطت 10 كيلو غرامات في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت في مايو 2019.¹⁷⁹

في حالات قليلة، تم استخدام أوروبا أيضاً لعبور أقراص "كبتاغون" لتهريبها إلى المملكة العربية السعودية. في إحدى الحالات، في يناير وفبراير 2017، أبلغ مسؤولو الجمارك في فرنسا عن اعتراض 350.000 قرص "كبتاغون" في مطار شارل ديغول في باريس؛ المخدرات المخبأة في قوالب صناعية مُصدرة من لبنان، كانت مخصصة للشحن إلى التشيك ثم تهريبها عبر تركيا إلى المملكة العربية السعودية.¹⁸⁰ في ديسمبر 2018، صادرت السلطات اليونانية سفينة شحن ترفع العلم السوري في البحر الأبيض المتوسط وعلى متنها حوالي 3 ملايين قرص "كبتاغون"، يُعتقد أنها متجهة إلى ليبيا.¹⁸¹ بعد بضعة أشهر، في يونيو ويوليو 2019، نفذت السلطات اليونانية أكبر عملية مصادرة لأقراص "كبتاغون" تم تسجيلها على الإطلاق في أوروبا في ميناء بيرايوس: حوالي 33 مليون قرص "كبتاغون"، أي أكثر من خمسة أطنان. نشأت الشحن، التي تم إخفاؤها في ثلاث حاويات تحمل أقراص ليفية متوسطة الكثافة، في ميناء اللاذقية في الجمهورية العربية السورية ويبدو أنها كانت موجهة إلى الصين، والتي تعتبر حتى الآن مقصد غير نمطي لشحنات أقراص "كبتاغون".¹⁸² في بعض الحالات، قد تكون أوروبا أيضاً مصدر أقراص "كبتاغون". في فبراير 2019، على سبيل المثال، ضبطت السلطات في الميناء البحري في جدة بالمملكة العربية السعودية 384000 قرص من مادة "كبتاغون" مخبأة في شحنة من العشب الصناعي في حاوية تم شحنها من روتردام بهولندا.¹⁸³

كما تم توثيق تهريب "كبتاغون" على نطاق واسع من الأردن إلى المملكة العربية السعودية. في واقعتين منفصلتين، في يناير ومارس 2018، أحبطت سلطات الجمارك في المملكة العربية السعودية محاولات لتهريب أقراص "كبتاغون" إلى البلاد. قبل ذلك، تم استرداد حوالي 6.3 مليون قرص من مادة "كبتاغون" خلال العمليات على الحدود مع الأردن في عام 2017. على الرغم من أن بعض الأقراص ربما نشأت في البلدان المجاورة، في يناير 2018، قام الأردن أيضاً بتفكيك مختبر سري لتصنيع أقراص "كبتاغون" كان موجهاً بشكل أساسي إلى أسواق المملكة العربية السعودية والبلدان المجاورة.¹⁸⁴

إمداد مخدر "الاكستاسي"

يتم تصنيع مخدر "الاكستاسي" في جميع المناطق ولكنه يظل مركزاً في أوروبا

في الفترة من 2014 إلى 2018، أبلغ 18 بلداً في جميع أنحاء العالم عن تفكيك 496 مختبر "الاكستاسي"، في حين تم تحديد 34 بلد على أنها بلدان منشأ لكميات المخدرات المضبوطة. ومع ذلك، تشير بعض المؤشرات إلى استمرار تصنيع "الاكستاسي" بشكل أساسي في أوروبا، وعلى الأخص في أوروبا الغربية وأوروبا الوسطى. استحوذت أوروبا على ثلثي مختبرات "الاكستاسي" التي تم تفكيكها في جميع أنحاء العالم في الفترة من 2014 إلى 2018، تليها أوقيانوسيا (16 في المائة من الإجمالي العالمي)، وآسيا (9 في المائة)، والولايات المتحدة (7 في المائة، غالباً أمريكا الشمالية) وأفريقيا (0.4 في المائة). يبدو أن التركيز المستمر لتصنيع "الاكستاسي" في أوروبا مرتبط بالدرجة العالية من الخبرة الكيميائية، والابتكار، والمرونة لدى مشغلي معامل "الاكستاسي" في تلك المنطقة في التغلب على النقص في توريد السلانف التقليدية من خلال التحديد المستمر - تحديد المواد البديلة التي يسهل استيرادها واستخدامها كسلانف مسبقة.

يشير كلٌّ من عدد مختبرات "الاكستاسي" المُفككة وتقارير البلدان حول منشأ المخدرات إلى هولندا وبلجيكا بوصفهما البلدين اللذين

177 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

178 Ibid.

179 E/INCB/2019/1.

180 Maud Vallereau, "Premieres saisies de captagon en France: 750 000 comprimés a Roissy", LCI Fait Divers, 30 Mai 2017; Customs Today, "Captagon seizures for first time in France", 30 May 2017; Radio France International, "Customs seize 135 kg of captagon for first time in France", 30 May 2017.

181 E/INCB/2019/1.

182 Ibid.

183 UNODC, Drugs Monitoring Platform, based on information from the Regional Intelligence Liaison Office of the World Customs Organisation for Western Europe.

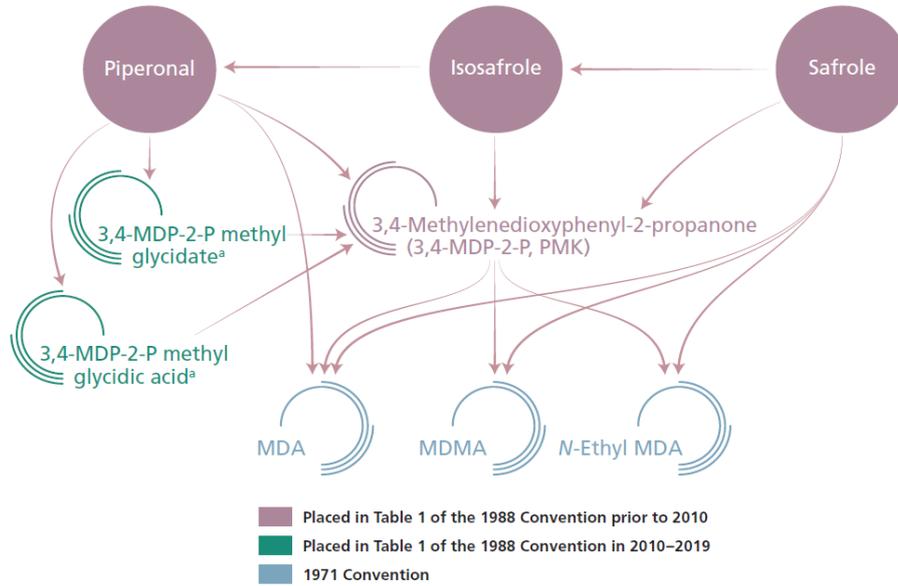
184 E/INCB/2018/4.

على أنهما البلدان اللذان تم فيهما تصنيع معظم "الاكستاسي" خلال أوروبا في الفترة من 2014 حتى 2018. أبلغت الولايات المتحدة عن أكبر عدد من مختبرات "الاكستاسي" المفككة في الأمريكتين تليها كندا والبرازيل في الفترة من 2014 إلى 2018 في حين أبلغت ماليزيا تليها أندونيسيا عن أكبر عدد تم تفكيكه في آسيا. تم تفكيك معظم مختبرات "الاكستاسي" في أوقيانوسيا في أستراليا.

تصنيع "الاكستاسي" يعتمد بشكل متزايد على السلائف غير الخاضعة للرقابة

تكشف بعض المؤشرات، مثل عدد مختبرات الاكستاسي التي تم تفكيكها، وعدد حالات المضبوطات ذات الصلة بـ "الاكستاسي"، وكميات "الاكستاسي" المضبوطة، والاتجاهات في الاتجار "بالاكستاسي"، بناءً على المعلومات النوعية التي أبلغت عنها الدول الأعضاء، اتجاها تصاعدياً في الفترة من 2010 حتى 2018، مما يشير إلى زيادة حجم العرض الكلي من "الاكستاسي" خلال تلك الفترة. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت العديد من البلدان عن مستويات محتوى الاكستاسي في أقراص "الاكستاسي" (أكثر من 100 ملغ من ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين لكل قرص) على أنها أعلى مما كانت عليه قبل عشر سنوات، مما يشير أيضاً إلى زيادة محتملة في توافر "الاكستاسي". تلى الاتجاه التصاعدي في المعروض العالمي من "الاكستاسي" اتجاهاً تنازلياً في النصف الثاني من العقد الأول من الألفية الجديدة، والذي كان مدفوعاً بنقص الكيماويات السليفة "الاكستاسي" التقليدية في السوق (لا سيما 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول)، ويرجع ذلك أساساً إلى تحسين التحكم في السلائف على المستوى العالمي وفي الصين على وجه الخصوص. 185 في البداية، تفاعلت المختبرات السرية مع هذا من خلال زيادة استخدام السلائف المعروفة مثل إيزوسافرول، وسافرول، وبابرونال، أي المواد التي كانت بالفعل خاضعة للمراقبة الدولية ولكنها أقل صرامة من غيرها على المستوى الوطني في بعض البلدان. بمجرد تشديد الرقابة على تلك المواد، بدأت المختبرات السرية في البحث عن بدائل. 186

الشكل 31 السلائف الأولية والسلائف المستخدمة في التصنيع السري لمخدر "الاكستاسي" a



المصدر: UNODC, "Global Smart Update: the ATS market – 10 years after the 2009 Plan of Action", vol. 22 (October 2019). a. أدرج في الجدول الأول، من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لعام 1988 في الجلسة الثانية والستين للجنة المخدرات المنعقدة في مارس 2019.

حدثت الزيادة الأخيرة في معروض "الاكستاسي" بالتوازي مع تحديد عدد من السلائف الجديدة. وتشمل هذه المواد الكيميائية عدداً من بدائل-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول مثل الحلزونية، بالإضافة إلى "السلائف المحورة" مثل 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول مشتقات حمض ميثيل الجلايسيد، المصنعة باستخدام بيرونال في المواقع التي كانت تخضع فيها هذه المادة، في الممارسة العملية، لمراقبة أقل من غيرها. في ظل عدم وجود استخدام مشروع، يبدو أن هذه المواد الكيميائية قد تم تطويرها حصرياً للاستخدام في التصنيع السري لمركب "الاكستاسي". 187 ليس بموجب المعايير الدولية، يمكن شحن هذه السلائف المحورة بسهولة على مستوى العالم إلى المختبرات السرية حيث تم تحويلها إلى 3،4-ميثيلين فينيل-2-بروبانول، والتي استخدمت بعد ذلك لتصنيع "الاكستاسي". 188 على هذه الخلفية، أدرج كل من ميثيل الجلايسيد 3، 4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول وحمض ميثيل الجلايسيد 4-ميثيلين فينيل-2-بروبانول 189 تحت المراقبة الدولية في عام 2019. 190 ومع ذلك، يبدو أن العاملين في المختبرات السرية قد حددوا بالفعل عدداً من

185 World Drug Report 2014 (United Nations publication, Sales No. E.14.XI.7), p. 83; and E/INCB/2013/4.

186 E/INCB/2019/4, and previous years.

187 E/INCB/2018/4.

188 UNODC, "Global Smart Update: the ATS market – 10 years after the 2009 Plan of Action", vol. 22 (October 2019).

189 E/CN.7/2019/9.

190 E/INCB/2019/4.

المواد الأخرى، مثل (2-ميثيل-3 (4،3-ميثيلين ديوكسي فينيل) بروبانال)، والتي يمكن استخدامها في تصنيع كل من الميتامفيتامين وميثيلين ديوكسي فينيل أمفيتامين.¹⁹¹

ارتفعت معدلات الاتجار في مادة "الاكستاسي" خلال الفترة من 2011 حتى 2016، إلا أن الاتجاهات كانت متباينة منذ ذلك الحين

اتسع الاتجار بمادة "الاكستاسي"، كما تكشفه كميات المخدرات المضبوطة، على المستوى العالمي خلال الفترة من عام 1998 إلى 2007، بالتوازي مع زيادة الطلب على المخدرات؛ ثم انخفض خلال الفترة من عام 2007 إلى 2011 نتيجة لنقص السوق في سلائف "الاكستاسي"، ويرجع ذلك أساساً إلى وضع الصين ضوابط محسنة لمادة 3،4-ميثيلين فينيل-2-بروبانول.¹⁹² 193 بعد عام 2011، ارتفعت معدلات بـ "الاكستاسي" مرة أخرى مع تحول تصنيع الاكستاسي السري إلى استخدام السلائف المسبقة غير الخاضعة للرقابة.¹⁹⁴ 195 كما تتعكس هذه الاتجاهات في المعلومات النوعية التي تقدمها الدول الأعضاء.

زادت مضبوطات أقرص "الاكستاسي" على المستوى العالمي بأكثر من الضعف من 4.4 أطنان في عام 2011 إلى 12 طناً في عام 2018. كانت هناك زيادة ملحوظة في مضبوطات "الاكستاسي" في جميع المناطق تقريباً من عام 2011 إلى عام 2018 في أوروبا، زادت مضبوطات "الاكستاسي" بأكثر من ثلاثة أضعاف من 1.8 أطنان في عام 2011 إلى 6.3 أطنان في عام 2018. وقد تزامن ذلك مع علامات التوسع المستمر في "سوق الاكستاسي"، بما في ذلك زيادة استخدام سلائف "الاكستاسي" في تصنيع المخدرات في المنطقة، وانخفاض أسعار "الاكستاسي" وحدث ارتفاع حاد للغاية لمحتوى ميثيلين ديوكسي ميتامفيتامين من أقرص "الاكستاسي" منذ الانخفاض في عام 2009. تضاعف متوسط محتوى ميثيلين ديوكسي ميتامفيتامين من أقرص "الاكستاسي" لأكثر من الضعف خلال الفترة من 2007 إلى 2017 في دول الاتحاد الأوروبي،¹⁹⁶ مع وجود بعض التركيزات العالية جداً من الاكستاسي الموجود في بعض دفعات المخدرات، مما يؤدي إلى زيادة الضرر وحتى الوفيات المرتبطة باستخدام مخدر "الاكستاسي".¹⁹⁷

ومع ذلك، كان الاتجاه أقل وضوحاً على المستوى العالمي للفترة من 2016 إلى 2018. في حين تشير المعلومات النوعية التي أبلغت عنها الدول الأعضاء إلى زيادة مستمرة في أنشطة الاتجار بـ "الاكستاسي" في عامي 2017 و2018، ظلت الكميات العالمية من "الاكستاسي" المضبوطة مستقرة في عام 2017 ولكنها انخفضت في عام 2018 (بنسبة 14 في المائة). انخفض العدد الإجمالي لحالات مضبوطات "الاكستاسي" المبلغ عنها بنسبة 8 في المائة في عام 2017 إلا أنها ارتفعت مرة أخرى بنسبة 17 في المائة من عام 2017 إلى عام 2018، ونتيجة لذلك كانت أعلى بنسبة 7 في المائة مما كانت عليه في عام 2016.¹⁹⁸ تظهر مؤشرات السوق الأخرى أيضاً اتجاهات متباينة؛ على سبيل المثال، أشارت بيانات من إنجلترا وويلز (المملكة المتحدة) إلى انخفاض في استخدام "الاكستاسي" في العام الماضي في السنة المالية 17/2016، تليها زيادة في 18/2017 ومستويات أعلى من استخدام "الاكستاسي" في 2018/2019.¹⁹⁹ تشير بيانات مياه الصرف الصحي لأوروبا إلى زيادة مستمرة في استهلاك "الاكستاسي" في عامي 2017 و2018،²⁰⁰ بينما أظهرت بيانات مياه الصرف الصحي لأستراليا مستوى مستقرًا في عام 2018، تليها زيادات كبيرة في عام 2019،²⁰² وكشفت بيانات مسح الأسر المعيشية الوطنية أنه يسود تعاطي "الاكستاسي" في الولايات المتحدة نمطاً مستقرًا خلال الفترة من 2016 حتى 2018،²⁰³ بينما انخفض الانتشار السنوي لتعاطي "الاكستاسي" بين طلاب المدارس الثانوية بشكل طفيف بين عامي 2016 و2018، تليها زيادة بين طلاب الصف العاشر في عام 2019.²⁰⁴ وبشكل عام، تشير اتجاهات استخدام "الاكستاسي" التي أبلغت عنها الدول الأعضاء، بناءً على مصادر المعلومات الكمية والنوعية، إلى مستوى مستقر في عام 2017، تليها زيادة في عام 2018.²⁰⁵

بشكل عام، أبلغت 100 دولة عن مضبوطات "الاكستاسي" في الفترة 2014-2018، ارتفاعاً من 62 دولة خلال الفترة 1994 حتى 1998، مما يشير إلى أنه كان هناك توسع جغرافي للاتجار في "الاكستاسي" على مدى العقدين الماضيين.

وفي الفترة من 2014 حتى 2018، شهدت أوروبا مرة أخرى أكبر كمية إقليمية من مضبوطات "الاكستاسي"، حيث سجلت 38 في

191 E/INCB/2018/4.

192 UNODC, "Global Smart Update 2012", vol. 7 (March 2012).

193 World Drug Report 2014; and E/INCB/2013/4.

194 UNODC, "Global Smart Update 2012".

195 E/INCB/2017/4.

196 EMCDDA, European Drug Report 2019: Trends and Developments (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2019), p. 31.

197 Ibid., p. 31.

198 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

199 United Kingdom, Home Office, Drug Misuse Appendix tables: Findings from the 2018/19 Crime Survey for England and Wales, Statistical Bulletin No. 21/19 (London, 2019).

200 UNODC calculations based on data provided by SCORE Europe to UNODC.

201 EMCDDA, "Wastewater analysis and drugs: a European multi-city study", Perspectives on Drugs Series (Lisbon, March 2019).

202 Australian Criminal Intelligence Commission, University of Queensland and University of South Australia, National Wastewater Drug Monitoring Program.

203 United States, Substance Abuse and Mental Health Services Administration, Center for Behavioral Health Statistics and Quality, Results from the 2018 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables.

204 United States, National Institute on Drug Abuse, Trends and Statistics, "Monitoring the Future" (updated January 2020).

205 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

المائة من المضبوطات العالمية، تليها أوقيانوسيا والأميركتان، التي شكلت كل منهما ربع الإجمالي العالمي.

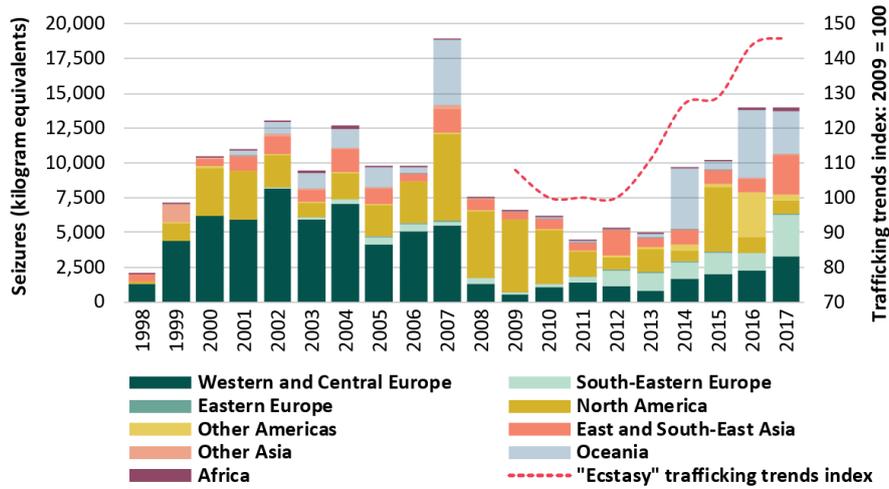
في حين أن الكميات الإجمالية من "الاكستاسي" المضبوطة في الأميركتين زادت في عام 2018، فإن هذا يعكس في المقام الأول الكميات الأكبر من المضبوطات المبلغ عنها في أمريكا الشمالية، وبدرجة أقل في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. وعلى النقيض، انخفضت كميات "الاكستاسي" المضبوطة في أمريكا الجنوبية بشكل حاد منذ بلوغ الذروة في عام 2016، وهو ما يعكس بشكل أساسي الانخفاض في المضبوطات التي أبلغت عنها شيلي، وحجم المضبوطات الأصغر التي أبلغت عنها البرازيل والأرجنتين في الفترة من 2017 إلى 2018. من الناحية الأخرى، أبلغت أوروغواي، وباراغواي، والإكوادور عن ارتفاع معدلات مضبوطات "الاكستاسي" في تلك الفترة.

استمر اعتراض معظم مضبوطات "الاكستاسي" في أوروبا في الفترة منذ 2014 حتى 2018 في أوروبا الغربية والوسطى (56 في المائة من إجمالي المضبوطات في أوروبا)، بينما أبلغ عن معظم كميات "الاكستاسي" التي تم ضبطها في أوقيانوسيا في أستراليا (98 في المائة).

تم اعتراض معظم كمية أقراص "الاكستاسي" المضبوطة في الأمريكتان في أمريكا الشمالية (ثلاثي إجمالي الكمية). في آسيا، كانت معظم المضبوطات متركزة في شرق وجنوب شرق آسيا (96 في المائة)، في حين تركزت معظم المضبوطات في أفريقيا بشمال أفريقيا (92 في المائة).

كما تنعكس هيمنة الاتجار بأقراص "الاكستاسي" في أوروبا، وجنوب شرق آسيا، وأستراليا في الكميات الكبيرة من مضبوطات المخدرات الفردية التي أبلغ عنها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. تقع عمليات ضبط أقراص "الاكستاسي" في الأميركتين بشكل رئيسي في الولايات الشرقية للولايات المتحدة. لا تزال مضبوطات أقراص "الاكستاسي" في أفريقيا محدودة للغاية على ما يبدو، مما يعكس انخفاض مستويات تصنيع المخدرات والاتجار بها محلياً، برغم أن هذا الأمر قد يندرج أيضاً تحت مسألة الإبلاغ، إذ حتى لو حدثت هذه المضبوطات، فإنها لا يتم الإبلاغ عنها بالضرورة إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

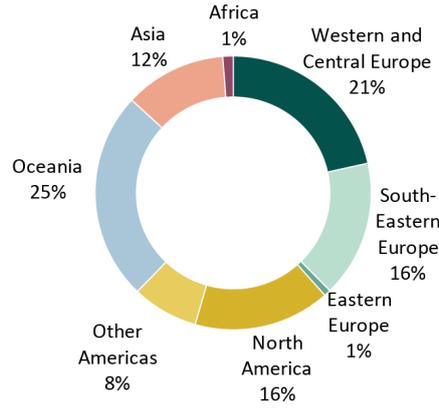
الشكل 32 الكميات العالمية من "الاكستاسي" المضبوطة، حسب المنطقة والاتجاهات المبلغ عنها في الاتجار "بالاكستاسي"، 1998-2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

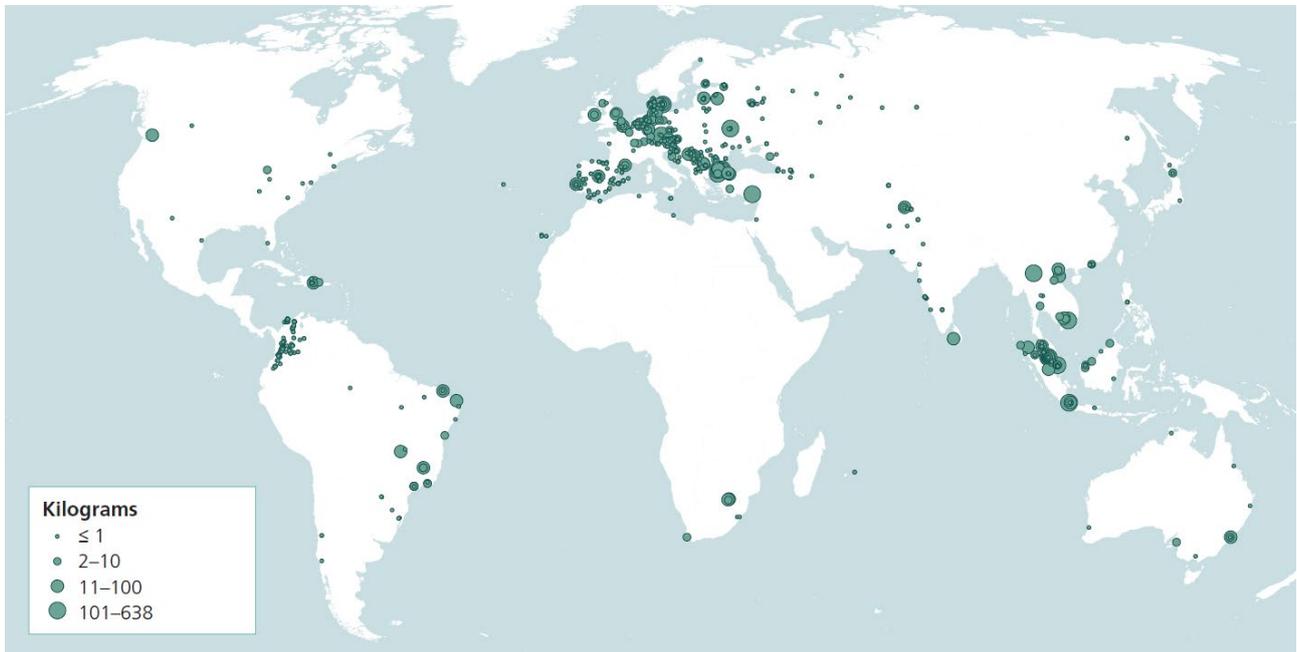
a. يستند مؤشر اتجاهات الاتجار إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الاتجار في "الاكستاسي" التي أبلغت عنها الدول الأعضاء. ويُحسب خط الاتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تفيد بوجود زيادات مطروحة منه عدد البلدان التي تفيد بوجود انخفاضات (نقطتان "للزيادة الشديدة" ونقطة "للزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "المستقر"، - نقطة واحدة "للانخفاض الطفيف" و- نقطتان "للانخفاض الشديد").

الشكل 33 التوزيع الإقليمي لكمية مادة "الاكستاسي" المضبوطة، في الفترة من 2014 إلى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

خريطة 5 مضبوطات فردية كبيرة من أقراص "الاكستاسي"، من يناير 2014 حتى أبريل 2020



المصدر: UNODC, Drugs Monitoring Platform.

a. آخر حالة 600.

لا تعني الحدود والأسماء الموضحة والتسميات المستخدمة في هذه الخريطة الإقرار أو القبول الرسمي من جهة الأمم المتحدة.

في عام 2018، ولأول مرة على الإطلاق، أبلغت تركيا عن ضبط أكبر كمية محلية من أقراص "الاكستاسي"؛ وأفادت سلطات البلد بأن منشأ أقراص "الاكستاسي" المضبوطة هو هولندا وبلجيكا. وفيما يتعلق بمقادير المصادرة، جاءت بعد تركيا الولايات المتحدة، وأستراليا، وبلجيكا. أبلغت إندونيسيا وماليزيا عن أكبر إجمالي كميات أقراص "الاكستاسي" المضبوطة في آسيا. وأبلغ المغرب عن أكبر مضبوطات من أقراص "الاكستاسي" في أفريقيا، وكان منشأ المخدرات أساساً في هولندا وبلجيكا متجهة إلى السوق المحلية؛ وتلت المغرب جنوب أفريقيا التي أفادت بأن منشأ "الاكستاسي" المضبوط هو هولندا وكان للاستخدام المحلي أو كان متجهاً إلى الصين.

على عكس المنشطات الأمفيتامينية الأخرى، لا يتم الاتجار بأقراص "الاكستاسي" فقط داخل المنطقة ولكن أيضاً بين الأقاليم بمقادير كبيرة - أي بين المناطق، وعلى الأخص من أوروبا إلى مناطق أخرى. على الصعيد العالمي، كانت 81 في المائة من جميع الإشارات إلى بلدان منشأ أو مغادرة أقراص "الاكستاسي" في الردود على استبيان التقرير السنوي من بلدان في أوروبا، تليها بلدان في آسيا (10 في المائة) والأميركتين (7 في المائة). تظل هولندا وبلجيكا أكثر بلدان المصدر للاتجار بأقراص "الاكستاسي" المشار إليها مراراً على مستوى العالم، أي 41 و14 في المائة، على التوالي، من جميع الإشارات إلى بلدان منشأ أقراص "الاكستاسي" في الفترة من 2014 حتى 2018. أشير إلى عدد من البلدان الأوروبية الأخرى، ومعظمها من أوروبا الغربية والوسطى، بما في ذلك، حسب الترتيب التنازلي، ألمانيا وإسبانيا والمملكة المتحدة وفرنسا وبلغاريا، في كثير من الأحيان على أنها دول منشأ أو مغادرة لأقراص "الاكستاسي" الموجودة في الأسواق في كل من أوروبا والمناطق الأخرى في غضون الفترة من 2014 إلى 2018.

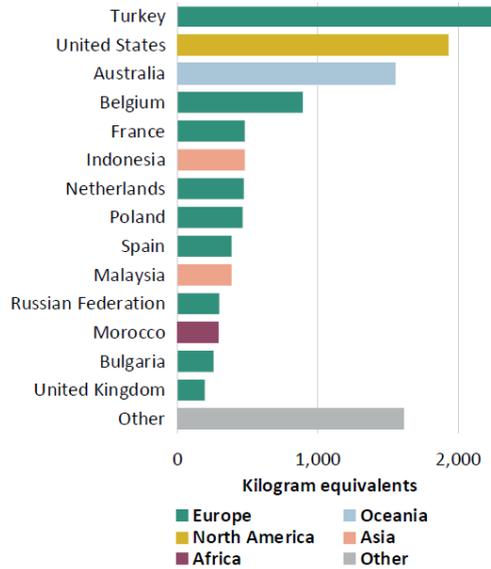
البلدان المشار إليها مراراً على أنها دول منشأ أو مغادرة لأقراص "الاكستاسي" في آسيا بما في ذلك الصين، وماليزيا، والهند، وفي

الأميركتين، والولايات المتحدة.

قد يكون الغرض من تصنيع أقراص "الاكستاسي" في مناطق أخرى غير أوروبا استخدامها غالبًا داخل منطقة التصنيع، على الرغم من وجود استثناءات أيضًا.

لا تقوم بلدان في أوقيانوسيا بالإبلاغ عن عمليات تصنيع محلية من مخدر "الاكستاسي" والواردات من أوروبا فحسب، بل تبلغ أيضًا عن الشحنات من بلدان في آسيا. في غضون الفترة من 2014 إلى 2018، كانت بلدان المنشأ أو المغادرة الرئيسية في أوروبا كما ذكرت دول في أوقيانوسيا، هي هولندا، تليها المملكة المتحدة وألمانيا، ومن آسيا والصين وإسرائيل.

الشكل 34 كمية " الاكستاسي " المضبوطة في دول الضبطيات الرئيسية، 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

في السنة المالية 2017/2018، أبلغت أستراليا مرة أخرى بشكل أساسي عن دول في أوروبا كنقاط انطلاق رئيسية (أي، هولندا، تليها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والمملكة المتحدة وبلجيكا)، وكذلك الصين.²⁰⁶ ومع ذلك، مع تزايد أهمية مبيعات أقراص عقار "الاكستاسي" في داركنت والتسليم اللاحق عن طريق البريد (الطريقة المستخدمة لـ 99 في المائة من جميع كميات منشط ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين الواردة المضبوطة في أستراليا و 92 في المائة في نيوزيلندا في عام 2018)، يبدو أن أهمية أوروبا كمصدر رئيسي لأقراص عقار "الاكستاسي"، التي يُفترض أنها تعرض منشطات ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين بجودة أفضل، قد ازدادت، في حين أن أهمية آسيا كمناطق مصدر لشحنات ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين إلى أوقيانوسيا قد تراجعت في السنوات الأخيرة.²⁰⁷ ولأول مرة على الإطلاق، في السنة المالية 2017/2018، أفادت أستراليا بأن تركيا هي بلد العبور الرئيسي لشحنات " الاكستاسي " من أوروبا الغربية إلى أوقيانوسيا. مثلت تركيا 30 في المائة من إجمالي ضبطيات أقراص "الاكستاسي" في أستراليا والتي يمكن تحديد بلد العبور لها، تليها ألمانيا (20 في المائة) و(15 في المائة).²⁰⁸

كما يبدو أن تدفق الاتجار الأقليمي الآخر هو تدفق أقراص "الاكستاسي" المصنوع في أمريكا الشمالية والمتجه إلى آسيا. كما أشارت بلدان في آسيا - بالإضافة إلى ما ذكرته من واردات مخدر "الاكستاسي" من أوروبا (51 في المائة من جميع الإشارات إلى بلدان المنشأ والمغادرة في الفترة 2014-2018) والصناعة المحلية في آسيا (42 في المائة) - حيث تشير إلى أمريكا الشمالية (8 في المائة من المذكورة) كمصدر رئيسي لمخدر "الاكستاسي" في أسواقها. أما في آسيا، فكانت البلدان الرئيسية للمناطق الأخرى التي تم التعرف عليها على أنها دول منشأ ومغادرة لأقراص "الاكستاسي"، من بين البلدان الأوروبية، هولندا. من بين الدول الآسيوية، وماليزيا، تليها الصين والهند. والأميركتين والولايات المتحدة. على الرغم من الانخفاض الملحوظ في كمية أقراص "الاكستاسي" المضبوطة في آسيا في عام 2018 (انخفاض بنسبة 59 في المائة عن عام 2017)، فإن الكمية المضبوطة في عام 2018 (1.2 أطنان) لا تزال ضعف الكمية المضبوطة في عام 2010 (660 كغم).

على عكس الوضع في أسواق "الاكستاسي" في مناطق أخرى، انخفضت كمية " الاكستاسي " المضبوطة في أمريكا الشمالية من 4.7 أطنان في عام 2015 إلى 0.9 أطنان في عام 2017، قبل أن يرتفع إلى طنين في عام 2018. في حين نجح مشغلو المعامل السرية في أوروبا في التغلب على قصر عمر السلائف الأولية لمخدر أقراص "الاكستاسي" 3,4-ميثيلين ديوكسي فينيل -2-بروبانول بعد عام

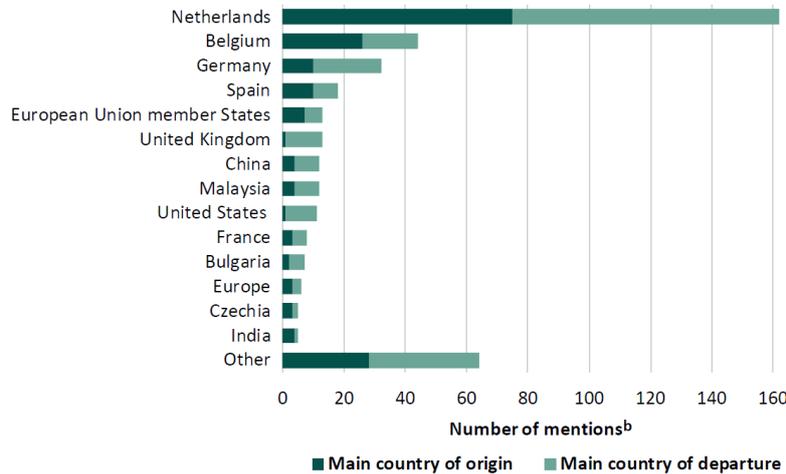
206 Australian Criminal Intelligence Commission, *Illicit Drug Data Report 2017–18*.

207 The proportion of Asian countries mentioned as countries of origin, departure or transit fell from 19 per cent of all such mentions by countries in Oceania in the period 2009–2013 to less than 7 per cent in the period 2014–2018 (UNODC, responses to the annual report questionnaire).

208 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

2011 باستخدام مختلف السلانف،²⁰⁹ استمر تصنيع أقراص " الاكستاسي " في أمريكا الشمالية باستخدام السلانف التقليدية. كانت هذه الطريقة لا تزال مؤكدة في عام 2017، عندما تم ضبط أكثر من 4000 لتر من 3,4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول (كافية لتصنيع ما يقرب من 4 أطنان من مخدر " الاكستاسي ") في كندا، في فحص الحاوية منشأة فانكوفر، في حاوية تجارية قادمة من فيتنام.²¹⁰ ومع ذلك، فإن الاعتماد على الكيماويات السليفة التقليدية، بالاقتران مع الضوابط المحسنة، يعني أن التصنيع المحلي لـ " الاكستاسي " في أمريكا الشمالية قد انخفض، مما انعكس في انخفاض عدد مختبرات " الاكستاسي " المكتشفة²¹¹ كما انخفضت كميات مضبوطات سلانف " الاكستاسي " في أمريكا الشمالية.²¹²

الشكل 35 بلدان المنشأ والمغادرة^a الرئيسية لمخدر " الاكستاسي " المثجرب، كما أبلغت عنه البلدان التي ضبطت فيها، خلال الفترة من 2014 إلى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

a. يشمل مجموعات البلدان والمناطق.

b. عدد المرات التي أشارت فيها الدول الأعضاء في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى بلد ما على أنه ضمن بلدان المنشأ الثلاثة الرئيسية أو بلدان المغادرة الثلاثة الرئيسية لشحنات " الاكستاسي " في الفترة من 2014 إلى 2018.

ربما نتيجة لانخفاض في الإنتاج المحلي لمنشط ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين، وردت تقارير عن وجود أقراص " الاكستاسي " مزيفة في سوق الولايات المتحدة تحتوي على الميثامفيتامين.²¹³ في الأونة الأخيرة، ظهرت أيضاً مؤشرات على ظهور سلانف " الاكستاسي " الأولية في أمريكا الشمالية؛²¹⁴ ومع ذلك، لم تبلغ الولايات المتحدة أو كندا عن تفكيك مختبرات " الاكستاسي " في عام 2018.²¹⁵ على أي حال، على الرغم من التورط الواسع النطاق للجماعات الإجرامية الآسيوية في تصنيع " الاكستاسي " في كندا²¹⁶ (باستخدام الكيماويات السليفة المهربة إلى كندا من شرق وجنوب شرق آسيا) واستمر التهريب اللاحق لأقراص " الاكستاسي " من كندا إلى الولايات المتحدة،²¹⁷ ارتفعت معدلات واردات " الاكستاسي " من أوروبا في عام 2018، وعلى الأخص من هولندا وبلجيكا.²¹⁹

209 E/INCB/2018/4.

210 Canada Border Services Agency, "Over 4,000 litre of MDP- 2-P precursor drug seized at the Vancouver Container Exam Facility", news release, 18 July 2017.

211 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

212 E/INCB/2019/4.

213 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

214 E/INCB/2019/4.

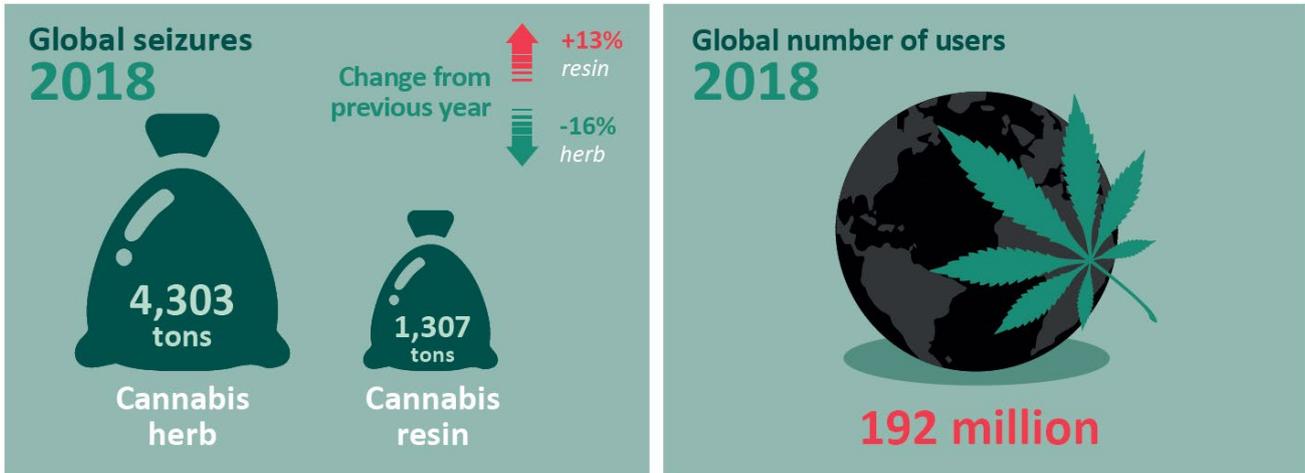
215 UNODC, responses to the annual report questionnaire.

216 United States Department of Justice, DEA, 2018 National Drug Threat Assessment (October 2018).

217 Ibid.

218 United States Department of Justice, DEA, *National Drug Threat Assessment 2019*.

219 UNODC, responses to the annual report questionnaire.



زراعة القنب

زراعة القنب وإنتاجه بصورة غير مشروعة في جميع المناطق تؤثر على جميع المناطق

على عكس المخدرات النباتية الأخرى، التي تتركز زراعتها وإنتاجها في عدد محدود فقط من البلدان، يُنتج القنب في جميع البلدان في معظم أنحاء العالم. أبلغت 151 دولة عن زراعة نبات القنب خلال الفترة من 2010 إلى 2018- البلدان التي تضم 96 في المائة من سكان العالم- وتم الإبلاغ عنها إما من خلال المؤشرات المباشرة (مثل زراعة نبات القنب أو إبادته من مواقع إنتاج القنب) أو المؤشرات غير المباشرة (مثل مضبوطات نبات القنب ومنشأ مضبوطات القنب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء الأخرى).

لا تضع معظم البلدان نظاماً شاملاً لرصد المناطق المزروعة بالقنب غير المشروع. في الوقت الحاضر، المعلومات المتاحة غير كافية لتحديد تقديرات عالمية دقيقة علمياً عن المساحة المزروعة بالقنب غير المشروع. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم تقديرات المساحات المزروعة بالقنب غير المشروع التي أبلغ بها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لا تستوفي المعايير العلمية بشكل عام.

تكشف البيانات المتاحة للمؤشرات غير المباشرة لزراعة القنب القيم التي تتذبذب بشكل كبير من سنة إلى أخرى وتظهر اتجاهات متعارضة، مما يجعل من الصعب تحديد أي اتجاهات واضحة في زراعة القنب على مستوى العالم. على سبيل المثال، تكشف البيانات التي أبلغ عنها في 2018 زيادة عن العام السابق في الكميات المبلغ عنها من نباتات القنب المضبوطة وفي المنطقة المزروعة التي تمت إبادتها، ولكنها تظهر أيضاً انخفاضاً ملحوظاً في كل من عدد نباتات القنب التي تمت إبادتها وعدد مواقع القنب التي تمت إبادتها في جميع أنحاء العالم.

في حين كشفت البيانات المبلغ عنها لهذه المؤشرات اتجاهات غير واضحة على مر السنين، كما تشير المعلومات النوعية عن الاتجاهات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء إلى حدوث توسع في زراعة القنب على مستوى العالم خلال الفترة من 2010 إلى 2017، وعلى وجه الخصوص في الفترة من 2015 إلى 2017، قبل حدوث انخفاض في عام 2018. يعود انخفاض الصافي الإجمالي المبلغ عنه في عام 2018 إلى تقرير 13 دولة عن حالات انخفاض، و8 بلدان أبلغت عن حالة مستقرة و9 دول أبلغت عن حالات زيادة.

زراعة القنب في الهواء الطلق أكثر لا تزال انتشاراً من الزراعة الداخلية

على الصعيد العالمي، لا تزال زراعة القنب في الهواء الطلق منتشرة جغرافياً أكثر من زراعة القنب في الأماكن المغلقة. بشكل عام، أبلغت 88 دولة عن زراعة القنب في الهواء الطلق، وأنشطة إنفاذ القانون المرتبطة بزراعة القنب في الهواء الطلق (الإبادة، وضبط نباتات القنب، ومصادرة مواقع إنتاج القنب) أو الاتجاهات المتعلقة بزراعة القنب في الهواء الطلق خلال الفترة من 2012 حتى 2018،²²⁰ بينما أبلغت 64 دولة فقط عن بيانات بشأن تلك الأنشطة المرتبطة بالزراعة الداخلية. أبلغت بعض البلدان عن زراعة القنب في الأماكن المغلقة والمفتوحة.

في حين أن إنتاج القنب في الهواء الطلق موجود في جميع أنحاء العالم، فإن معظم البلدان التي تبلغ عن الزراعة الداخلية لا تزال في أوروبا والأميركتين، وعلى الأخص الولايات المتحدة وكندا في أمريكا الشمالية، وبلدان في أمريكا الوسطى والجنوبية، بما في ذلك شيلي، وأوروغواي، وكولومبيا، والإكوادور يبدو أن زراعة القنب في الأماكن المغلقة خارج تلك المناطق محدودة للغاية، مما يؤثر

220 Qualitative information on trends reported by Member States are not available for years prior to 2012; thus, the period 2012–2018 is used for this analysis.

على عدد قليل من البلدان في أوقيانوسيا (أستراليا ونيوزيلندا) وآسيا (بما في ذلك إسرائيل، وأرمينيا، وجورجيا، تليها جمهورية إيران الإسلامية، وأوزبكستان، وهونغ كونغ، والصين). وحتى الآن، لم تُبلغ أي بلدان في أفريقيا المغلقة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن زراعة القنب في الأماكن الداخلية.

البلدان التي يحتمل أن تكون فيها زراعة و/أو إنتاج قنب كبيرين

بالإضافة إلى التقديرات المباشرة النادرة للمناطق المزروعة بالقنب، أبلغت العديد من البلدان عن عدد من المؤشرات غير المباشرة لزراعة و / أو إنتاج القنب، بما في ذلك "هكتارات القنب التي تمت إبادتها"، و"عدد نباتات القنب التي تمت إبادتها"، و"عدد مواقع القنب التي تمت إبادتها" و"عدد نباتات القنب المضبوطة" و"منشأ القنب المضبوط". يشير تحليل المؤشرات المباشرة وغير المباشرة للفترة من 2010 إلى 2018 إلى عدد من البلدان التي يُرجح أن يكون لديها زراعة كبيرة للقنب مقارنة بالبلدان الأخرى في نفس المنطقة أو المنطقة الفرعية.

الأمريكتين:

- أمريكا الشمالية: المكسيك والولايات المتحدة، تليهما كندا
- أمريكا الجنوبية: باراغواي والبرازيل ، تليها كولومبيا وبيرو وتشيلي
- أمريكا الوسطى: غواتيمالا وكوستاريكا
- الكاريبي: جامايكا

أفريقيا:

- المغرب، وكذلك نيجيريا وإسواتيني والسودان - على الرغم من انتشار الزراعة أيضاً في معظم البلدان الأفريقية الأخرى، بما في ذلك جنوب أفريقيا، وملاوي، وزامبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليسوتو، وغانا

أوروبا:

- أوروبا الغربية والوسطى: هولندا، تليها إيطاليا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وإسبانيا وبلجيكا
- جنوب شرق أوروبا: ألبانيا
- بيلاروسيا وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي وأوكرانيا

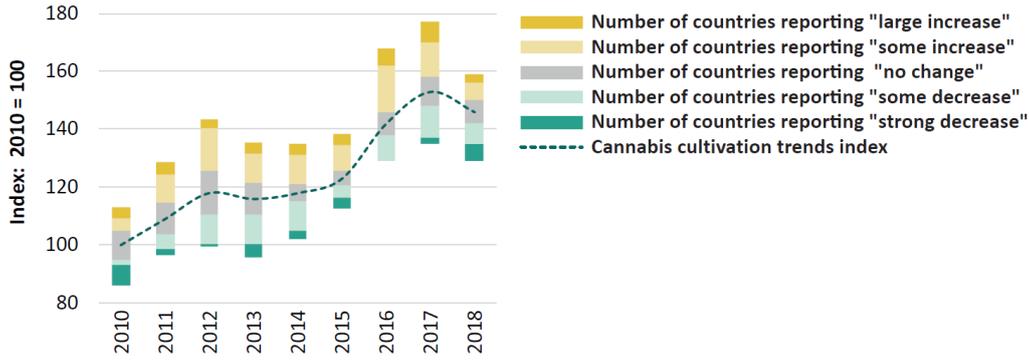
آسيا:

- الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا: أفغانستان وباكستان ولبنان
- آسيا الوسطى: قيرغيزستان وطاجيكستان
- جنوب آسيا: الهند ونيبال المجاورة
- جنوب شرق آسيا: إندونيسيا والفلبين

أوقيانوسيا:

- أستراليا

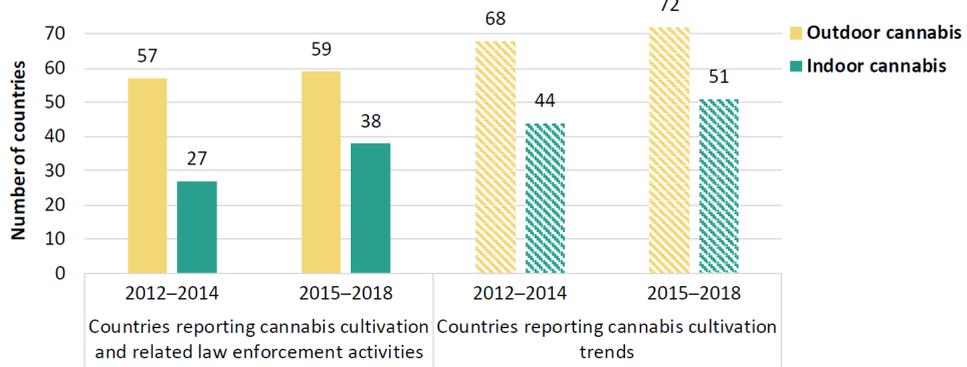
الشكل 36 معلومات نوعية عن اتجاهات زراعة القنب كما أفاد بها الخبراء الوطنيون، 2018-2010



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

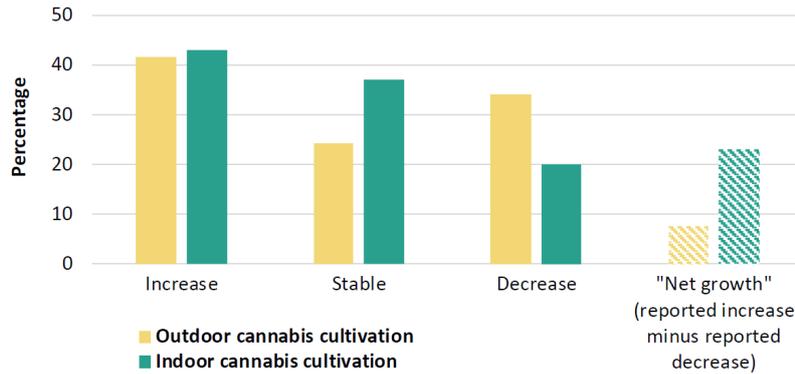
ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الزراعة إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الاتجار في زراعة القنب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء. وتستند الحسابات إلى التقارير الواردة من 110 بلدان، في المتوسط 35 بلدًا سنويًا خلال الفترة من 2010 إلى 2018. ويُحسب خط الاتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تفيد بوجود زيادات مطروحًا منه عدد البلدان التي تفيد بوجود انخفاضات (نقطتان "الزيادة الشديدة" ونقطة "الزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "المستقر"، - نقطة واحدة "الانخفاض الطفيف" و-نقطتان "الانخفاض الشديد").

الشكل 37 عدد البلدان التي أبلغت عن زراعة القنب في الأماكن المغلقة وفي الهواء الطلق، 2018-2015 و 2014-2012



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الشكل 38 معلومات نوعية عن اتجاهات زراعة القنب كما أفاد بها الخبراء الوطنيون، 2018-2012



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

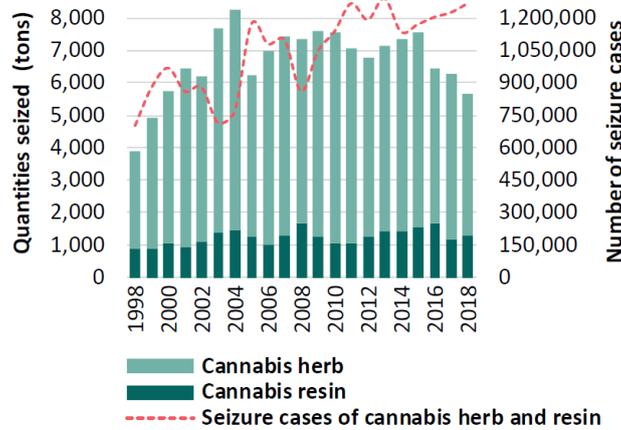
النمو في زراعة القنب في الأماكن المغلقة يبدو أكثر انتشارًا من النمو في زراعة في الهواء الطلق

توسعت زراعة القنب في الأماكن المغلقة جغرافيًا على مر السنين إلى حد أكبر من الزراعة في الهواء الطلق، إذ ارتفع عدد البلدان التي تبلغ عن زراعة القنب في الأماكن المغلقة خلال العقد الماضي بشكل ملحوظ أكثر من عدد البلدان التي أبلغت عن الزراعة في الهواء الطلق.

وبالمثل، تشير المعلومات النوعية عن الاتجاهات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء إلى أنه في حين ارتفعت زراعة القنب في الأماكن المغلقة والمفتوحة خلال الفترة من 2012 إلى 2018، يبدو أن الزراعة الداخلية قد نمت أكثر من الزراعة في الهواء الطلق. في المتوسط، شهدت 43 في المائة من البلدان التي أبلغت عن اتجاهات بشأن الزراعة الداخلية زيادة في غضون الفترة من 2012 إلى 2018 وشهدت 20 في المائة فقط انخفاضًا، مما يعطي "نموًا صافياً" إجماليًا بنسبة 23 في المائة بين جميع البلدان التي أبلغت عن

اتجاهات الزراعة الداخلية. وكان "النمو الصافي" للزراعة الداخلية ثلاثة أضعاف "النمو الصافي" الإجمالي المحسوب للبلدان التي أبلغت عن اتجاهات زراعة القنب في الهواء الطلق (8 في المائة) في الفترة من 2012 إلى 2018. تشير بيانات الاتجاه لعام 2018 إلى زيادة مستمرة في الزراعة الداخلية بينما يبدو أن الزراعة في الهواء الطلق قد تراجعت عن العام السابق.

الشكل 39 مضبوطات القنب العالمية: الكميات وحالات الضبط، 2018-1998



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الإتجار بالقنب

استمرار تناقص الكميات العالمية من القنب المضبوطة نظير استمرار تزايد مضبوطات القنب

يظهر عدد حالات ضبط القنب (عشب وراتنج) - على الرغم من التقلبات السنوية - اتجاهًا تصاعديًا طويل الأجل. إجمالاً، تم إبلاغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن 1.4 مليون عملية ضبط مرتبطة بالقنب في عام 2018، ارتفاعاً من مليون عملية في عام 2008 (+40 في المائة). إذا تم النظر فقط في حالات عشبة القنب والراتنج، فإن الزيادة من حيث القيمة النسبية كانت أقوى (+50 في المائة، من 0.9 مليون إلى 1.3 مليون حالة). أبلغ 67 بلداً سنوياً، في المتوسط، عن مثل هذه المضبوطات في الفترة من 2008 إلى 2018.

وعلى العكس، انخفضت كميات عشبة القنب وراتنج القنب المضبوطة في الفترة من 2008 إلى 2018، كما أفاد 130 بلداً في المتوسط في السنة، أي بنسبة 23 في المائة خلال تلك الفترة، لتصل إلى 5642 طنناً في عام 2018. لا توجد أدلة واضحة فيما يتعلق بأسباب هذا الانخفاض، إلا أن الزيادة في العدد العالمي لمتعاطي القنب خلال نفس الفترة تشير إلى أن الاتجاه لا يعكس انخفاضاً في التوزيع العام للقنب. كما أن الانخفاض في الكميات المبلغ عنها من القنب المضبوط هو في الغالب نتيجة نقص الإبلاغ في بعض المناطق والتغيرات في أولويات سلطات إنفاذ القانون، ولا سيما في الأمريكتين، حيث أن تلك المنطقة، التي تمثل الجزء الأكبر من القنب المضبوط على الصعيد العالمي، شهدت أكبر انخفاض من حيث الكميات المطلقة المبلغ عنها التي تم ضبطها. على الصعيد العالمي، في عام 2018، انخفضت الكميات المبلغ عنها من القنب المضبوط بنسبة 10 في المائة عن العام السابق، مع الإبلاغ عن انخفاضات في جميع المناطق باستثناء أوروبا.

وفي الوقت نفسه، تُظهر البيانات أن مضبوطات عشبة القنب على الصعيد العالمي كانت أكثر تركيزاً في عدد قليل من البلدان، مقارنة بمضبوطات راتنج القنب. في حين أن البلدان الثلاثة التي أبلغت عن أكبر كميات من مضبوطات عشبة القنب شكلت 44 في المائة من مجموع المضبوطات العالمية في عام 2018، كانت مضبوطات راتنج القنب أكثر تركيزاً: ثلاثة بلدان شكلت 61 في المائة من إجمالي الكمية العالمية لراتنج القنب المضبوط في عام 2018.

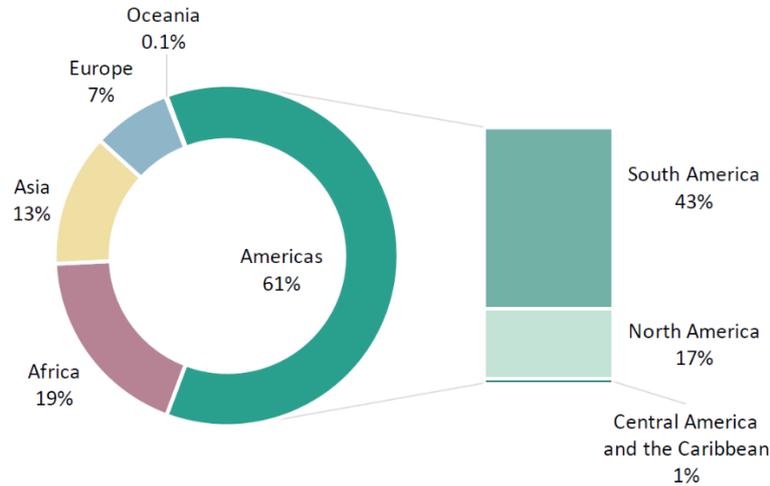
الكميات العالمية من عشبة القنب المضبوطة تتأثر بشدة بتحرير أسواق القنب في أمريكا الشمالية

كانت أكبر الكميات المضبوطة من عشبة القنب في عام 2018 هي تلك التي تم الإبلاغ عنها في الأمريكتين (61 في المائة من إجمالي الكميات)، حيث مثلت أمريكا الجنوبية وحدها 43 في المائة من المجموع العالمي. وتجدر الإشارة إلى الانخفاض الملحوظ في حصة المضبوطات في أمريكا الشمالية، التي طالما كانت المنطقة دون الإقليمية التي تبلغ عن أكبر مضبوطات من عشبة القنب: في المتوسط، 50 في المائة من الإجمالي العالمي خلال الفترة من 2008 إلى 2018، حيث انخفض إلى 17 في المائة من الإجمالي العالمي في عام 2018، أي إلى أقل من إجمالي الكميات في أفريقيا في ذلك العام (19 في المائة). كان ثاني أكبر إجمالي كمية مضبوطات إقليمية مُبلغ عنها في 2018 هي تلك الخاصة بآسيا وأوروبا.

انخفضت كمية عشبة القنب المضبوطة في عام 2018 بنسبة 16 في المائة مقارنة بالعام السابق، حيث انخفضت إلى 4303 أطنان، وهو أدنى مستوى منذ عام 1999. وبالمقارنة بعام 2010، انخفضت الكمية المضبوطة بنسبة 34 في المائة على المستوى العالمي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الانخفاضات المبلغ عنها في أمريكا الشمالية (-84 في المائة)، مع حدوث انخفاضات ملحوظة في تقارير

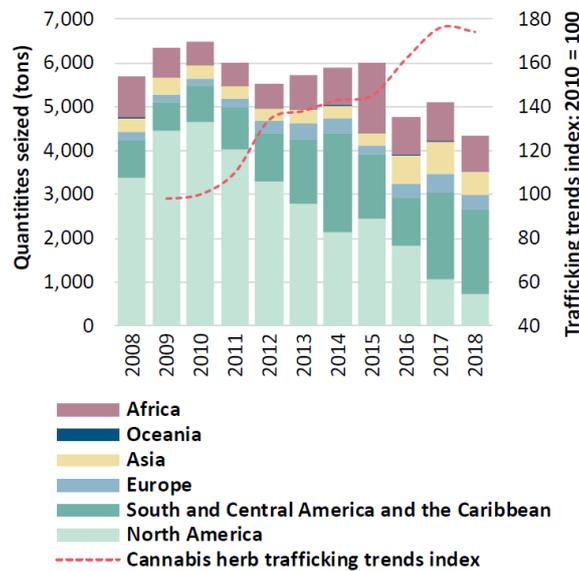
المكسيك، والولايات المتحدة، وكندا. يبدو أن المناقشات والسياسات التي تهدف إلى تحرير أسواق القنب، بما في ذلك التغييرات في تشريعات المخدرات في كندا وبعض الولايات القضائية في الولايات المتحدة، وإضفاء الشرعية على إنتاج وتوزيع واستخدام القنب الترفيهي، قد لعبت دوراً رئيسياً في هذا الصدد. على النقيض من ذلك، تضاعفت كميات عشبة القنب المضبوطة تقريباً في بقية أنحاء العالم خلال الفترة من 2010 إلى 2018 (أمريكا الجنوبية: +194 في المائة؛ أوقيانوسيا: +94 في المائة؛ أوروبا: +73 في المائة؛ آسيا: +71 في المائة؛ أفريقيا: +53 في المائة). كما ارتفع أيضاً المؤشر العالمي للاتجار بأعشاب القنب، استناداً إلى المعلومات النوعية التي أبلغت عنها الدول الأعضاء عن اتجاهات الاتجار بأعشاب القنب، خلال نفس الفترة، على الرغم من أن الاتجاه بدأ مستقرًا في عام 2018.

الشكل 40 توزيع كميات عشبة القنب المضبوطة، 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

الشكل 41 الكميات المضبوطة من عشبة القنب والاتجاهات المبلغ عنها في الاتجار بعشبة القنب، 2018-2008



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الاتجار إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الاتجار في عشبة القنب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء.. ويُحسب خط الاتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تفيد بوجود زيادات مطروحاً منه عدد البلدان التي تفيد بوجود انخفاضات (نقطتان "للزيادة الشديدة" ونقطة "للزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "المستقر"، -نقطة واحدة "للانخفاض الطفيف" و-نقطتان "للانخفاض الشديد").

يظل الإتجار في أعشاب القنب داخل الأقاليم بصفة أساسية

تظل معظم أعشاب القنب التي يتم إنتاجها في إقليم ما تستخدم في ذلك الإقليم. وعليه، يظل الإتجار الخاص بكل إقليم داخل الإقليم بصفة أساسية وفي الغالب يتم التهريب برًا وليس بحرًا أو جواً.

خلال الفترة 2014 - 2018، كانت أكثر دول المنشأ والمغادرة والعبور التي ورد ذكرها في استبيان التقرير السنوي هي الدول التالية من حيث ترتيب الأهمية:

الأمريكتين:

- أمريكا الشمالية: المكسيك والولايات المتحدة وكندا
- أمريكا الجنوبية: باراجواي وكولومبيا
- أمريكا الوسطى: جواتيمالا
- الكاريبي: جامايكا

أفريقيا:

- غرب ووسط أفريقيا: غانا ونيجيريا
- أفريقيا الجنوبية: موزمبيق وإسواتيني ومالاوي
- شرق أفريقيا: جمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا وكينيا
- شمال أفريقيا: المغرب

أوروبا:

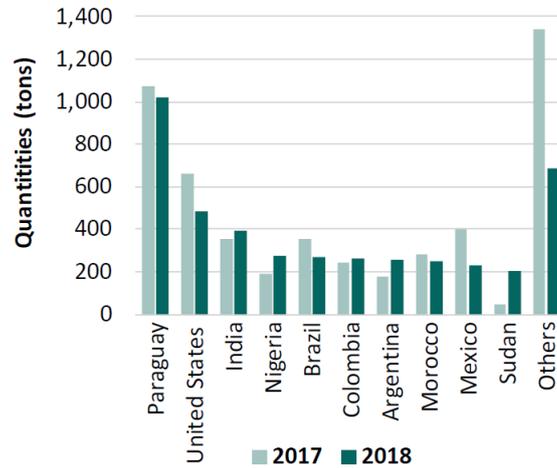
- هولندا وألبانيا

آسيا:

- جنوب شرق آسيا: ميانمار
- جنوب آسيا: الهند
- الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا: أفغانستان
- آسيا الوسطى والقوقاز: قيرغيزستان تليها كازاخستان

الاستثناء الوحيد هو دول الأوقيانوس حيث يتم استيراد معظم أعشاب القنب من خارج الإقليم (من الولايات المتحدة وكندا وهولندا).

الشكل 42 دول ضبطيات عشب القنب الرئيسية، 2017 و2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

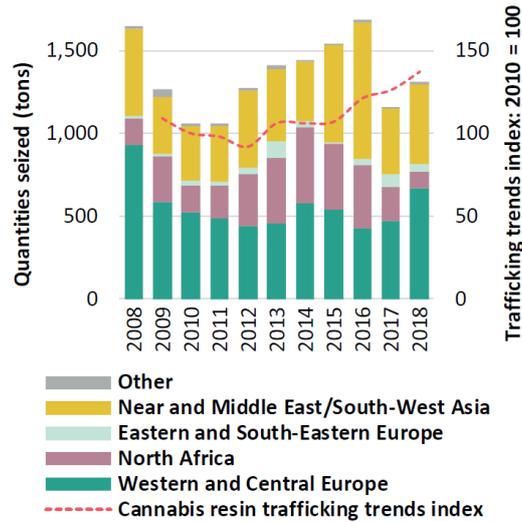
في عام 2018، ظلت أكبر كميات عشب القنب المضبوطة حول العالم هي تلك المسجلة في باراجواي تليها الولايات المتحدة والهند. تبين أن عشب القنب المنتج في باراجواي كان متجهًا في الأساس إلى الجارتين البرازيل (77 بالمئة) والأرجنتين (20 بالمئة). خلال الفترة 2008 - 2018، كانت أكبر ضبطيات عشب القنب في العالم في الولايات المتحدة تلتها المكسيك وباراجواي وكولومبيا ونيجيريا والمغرب والبرازيل والهند ومصر.

زادت كميات رانتج القنب المصادرة في عام 2018

توقف الاتجاه التصاعدي لكميات القنب المضبوطة حول العالم خلال الفترة 2010 - 2016 في عام 2017 ولكن ضببطيات رانتج القنب عاودت الصعود مرة أخرى في 2018. بالتوازي مع ذلك، استمر مؤشر تهريب رانتج القنب في الصعود في 2018 مما يشير إلى زيادة عامة في تهريب رانتج القنب على المستوى العالمي في 2018.

ويظل الإتجار في رانتج القنب أكثر تركيزاً من الناحية الجغرافية أكثر من عشب القنب. تم ضبط أكثر من نصف رانتج القنب في غرب ووسط أوروبا (51 بالمئة) في 2018 تلاها الشرق الأدنى والشرق الأوسط / جنوب شرق آسيا (36 بالمئة) وشمال أفريقيا (8 بالمئة). أسهمت هذه الأقاليم الفرعية الثلاثة بنسبة 95 بالمئة من جميع رانتج القنب المضبوط حول العالم في 2018. في عام 2018، تم ضبط أكبر كميات من رانتج القنب - كما هو الحال في معظم السنوات السابقة - في إسبانيا تلتها باكستان وأفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية سجلت أكبر ضببطيات رانتج القنب خلال الفترة 2008 - 2018 في إسبانيا تلتها باكستان والمغرب.

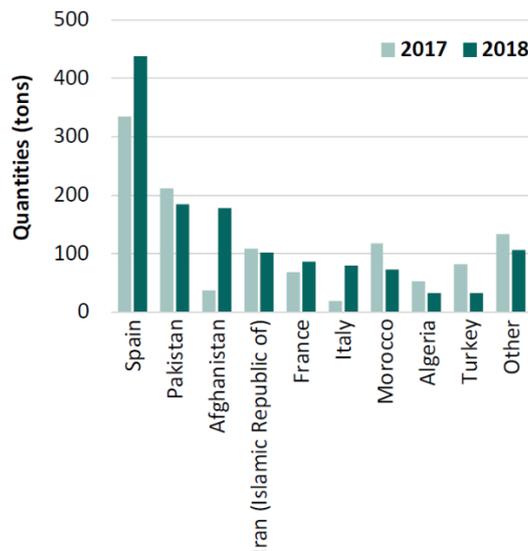
الشكل. 43 كميات رانتج القنب المضبوطة على مستوى العالم والاتجاهات المبلغ عنها في الإتجار بأعشاب القنب خلال الفترة من 2008 حتى 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملحوظة: يستند مؤشر اتجاهات الإتجار إلى معلومات نوعية حول الاتجاهات السائدة في الإتجار في رانتج القنب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء. ويُحسب خط الإتجاه السائد على أساس عدد البلدان التي تفيد بوجود زيادات مطروحة منه عدد البلدان التي تفيد بوجود انخفاضات (نقطتان "للزيادة الشديدة" ونقطة "للزيادة الطفيفة" وصفر نقاط "المستقر"، -نقطة واحدة "للانخفاض الطفيف" و-نقطتان "للانخفاض الشديد").

الشكل. 44 دول ضببطيات رانتج القنب الرئيسية، 2017 و2018

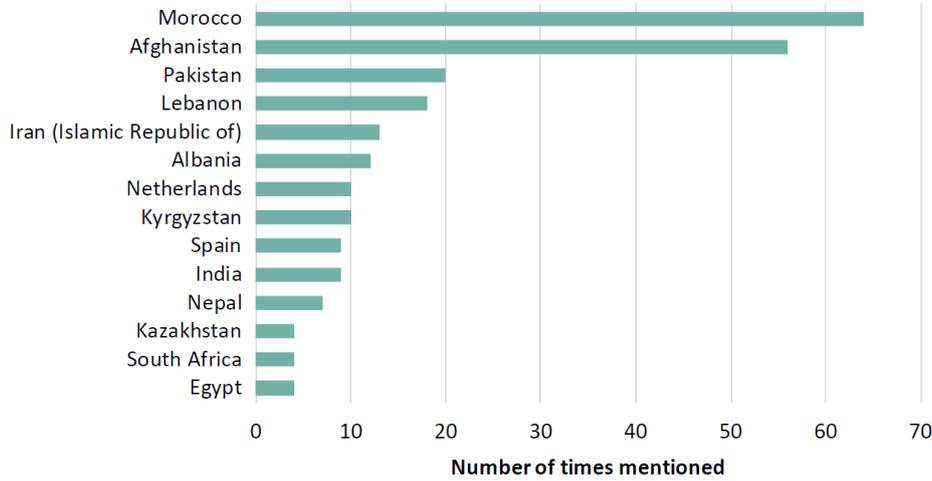


المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

تظل المغرب، بتسجيلها 47,500 هكتار مزروعة بالقنب في 2018، هي أكثر دول المصدر لراتنج القنب الأكثر ذكراً عبر العالم في استبيان التقرير السنوي حيث ذكرت في أكثر من خمس جميع الحالات كدولة المصدر الرئيسية لراتنج القنب المضبوط عبر العالم خلال الفترة 2014 - 2018. بعد المغرب جاءت أفغانستان حيث وجد مسح لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في 2010 مساحة 9,000 - 29,000 هكتار مزروعة بالقنب.²²¹ يخصص راتنج القنب المزروع في المغرب بصفة أساسية لأسواق أخرى في شمال أفريقيا وأسواق في غرب ووسط أفريقيا. كما يتم تهريب بعض راتنج القنب من أصل مغربي إلى شرق أوروبا وجنوب شرق أوروبا. معظم راتنج القنب من أصل مغربي والمتجه إلى أوروبا يتم شحنه أولاً إلى إسبانيا ومنها يتم تهريبه إلى أسواق أخرى في المنطقة. على مدار العديد من السنوات، بما في الفترة 2014 - 2018، حددت الدول الأوروبية الأخرى إسبانيا كدولة مغادرة وعبور رئيسية لراتنج القنب تلتها هولندا.

وتبدو أفغانستان ثاني أهم مصدر لراتنج القنب عبر العالم بنسبة 19 بالمئة من جميع الدول المذكورة عبر العالم في استبيان التقرير السنوي خلال الفترة 2014 - 2018 تليها باكستان ولبنان. يوجه راتنج القنب الذي يُنتج في هذه الدولة بصفة أساسية إلى دول أخرى في الشرق الأدنى والأوسط / جنوب غرب آسيا على الرغم من اكتشاف راتنج قنب منشأه في أفغانستان في آسيا الوسطى وشرق أوروبا وغرب ووسط أوروبا. أفادت جمهورية إيران الإسلامية بأن راتنج القنب الموجود على أراضيها يرجع منشأه في الأساسي إلى أفغانستان (تليها باكستان) وما يقرب من 65 بالمئة منه موجه لدول شبه الجزيرة العربية و15 بالمئة للقوقاز وما يقرب من 20 بالمئة للاستهلاك المحلي. يوجد راتنج القنب المزروع في لبنان بصفة أساسية في الشرق الأدنى والأوسط وبدرجة أقل في غرب ووسط أوروبا.

الشكل 45 دول المنشأ الأساسية لراتنج القنب التي أبلغت عنها الدول الأعضاء، 2014 - 2018



المصدر: UNODC, responses to the annual report questionnaire.

ملحوظة: استناداً إلى بيانات واردة من 68 بلداً قدمت هذه المعلومات إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة خلال الفترة من 2014 إلى 2018؛ ولا يمكن لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة التحقق من دقة تقارير الدول الأعضاء. أي أن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لا يمكنه استبعاد احتمالية أن تكون بعض البلدان المذكورة هنا على أنها بلدان "منشأ" هي في الواقع بلدان عبور أو مغادرة لشحنات القنب.

221 UNODC and Ministry of Counter Narcotics of Afghanistan, *Afghanistan: Cannabis Survey 2010* (Vienna, 2011).

الجدول 1 الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون، 2008-2019 (بالهكتار)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
												جنوب غرب آسيا
163.000	263.000	328.000	201.000	183.000	224.000	209.000	154.000	131.000	123.000	123.000	157.000	أفغانستان (أفضل تقدير)
149.000	242.000	301.000	182.000	163.000	196.000	173.000	125.000	109.000	104.000	102.000		الحد الأدنى ^أ
178.000	283.000	355.000	221.000	202.000	247.000	238.000	189.000	155.000	145.000	137.000		الحد الأعلى ^أ
												جنوب شرق آسيا
..	4.925	5.327	5.395	5.700	6.200	3.900	6.800	4.100	3.000	1.900	1.600	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (أفضل تقدير) ^{ب، ط}
				3.900	3.500	1.900	3.100	2.500	1.900	1.100	710	الحد الأدنى ^أ
				7.600	9.000	5.800	11.500	6.000	4.000	2.700	2.700	الحد الأعلى ^أ
33.100	37.300	41.000	..	55.500	57.600	57.800	51.000	43.600	38.100	31.700	28.500	ميانمار (أفضل تقدير) ^{ب، ج}
25.800	29.700	30.200		42.800	41.400	45.710	38.249	29.700	17.300	20.500	17.900	الحد الأدنى ^أ
42.800	47.200	51.900		69.600	87.300	69.918	64.357	59.600	58.100	42.800	37.000	الحد الأعلى ^أ
												أمريكا الجنوبية والوسطى
..	..	282	462	595	387	298	313	338	341	356	394	كولومبيا (أفضل تقدير)
..	28.000	30.600	25.200	26.100	17.000	11.000	10.500	12.000	14.000	19.500	15.000	المكسيك (أفضل تقدير) ^{ب، ج، د}
	21.200	22.800	20.400	21.800								الحد الأدنى ^أ
	34.800	38.400	30.000	30.400								الحد الأعلى ^أ
												أخرى
44.745	11.815	8.792	62.439	8.549	11.585	13.293	12.282	16.390	12.221	9.479	10,509	بلدان أخرى ^{هـ}
240.845	345.045	414.001	294.496	279.444	316.772	295.291	234.895	207.428	190.662	185.935	213.003	الإجمالي (أفضل تقدير)
^ج 212,741	309.641	368.401	257.996	240.644	269.872	245.201	189.444	169.928	149.762	152.935		الحد الأدنى
^ج 272,348	381.748	459.701	333.396	318.744	372.272	338.309	287.952	249.328	233.662	211.835		الحد الأعلى
^ج 240,800	345.000	414.000	294.500	279.400	316.800	295.300	234.900	207.400	190.700	185.900	213.000	الإجمالي (أفضل تقدير، مقرب)

Afghanistan: Until 2018, Afghanistan Opium Surveys were conducted by the Ministry of Counter-Narcotics (MCN) of Afghanistan and the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Data for 2019 was obtained from the UNODC Illicit Crop Monitoring Programme.

Lao People's Democratic Republic: Up till 2015, national illicit crop monitoring system supported by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Data from 2016 onwards from Lao National Commission for Drug Control and Supervision.

Myanmar: national illicit crop monitoring system supported by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC).

Colombia: Government of Colombia.

Mexico: up to 2014, estimates derived from surveys by the Government of the United States of America (international narcotics control strategy reports); for 2015 onwards, joint Mexico/UNODC project entitled "Monitoring of the illicit cultivation on Mexican territory".

ملاحظة: الأرقام المكتوبة بخط مائل أولية وقد تُنقح عند توفر معلومات مُحدثة. تشير النقطتان إلى أن البيانات كانت غير متوفرة. يمكن إيجاد معلومات حول منهجيات التقدير في قسم المنهجية من الصيغة المتاحة على الإنترنت لتقرير المخدرات العالمي 2020.

- أ) حد فترة الثقة المشتقة إحصائياً.
- ب) قد تشمل مناطق تم اجتثاثها بعد تاريخ مسح المنطقة.
- ج) تضمنت تقديرات لأعوام 2014 و 2015 و 2018 تقديرات لولايتي كاياه وتشين. في حالة عدم وجود معلومات عن ولايتي كاياه وتشين، يستخدم التقييم الوطني للمنطقة أحدث تقديرات الزراعة المتاحة (2018) لولايتي كاياه وتشين. ومن ثم لا يمكن مقارنة التقديرات الوطنية للأعوام 2014 و 2015 و 2018 و 2019 مباشرةً بالأعوام الأخرى.
- د) حتى عام 2014، كان مصدر الحصول على تقديرات المكسيك من وزارة خارجية الولايات المتحدة. ولا تتحقق حكومة المكسيك من التقديرات المُقدمة من الولايات المتحدة لأنها ليست جزءاً من أرقامها الرسمية وليست لديها معلومات حول المنهجية المُتبعة لحسابها.
- ه) تشمل البلدان الأخرى التي لديها أدلة على زراعة خشخاش الأفيون أو إنتاجه (بمتوسط أقل من 10 أطنان من الأفيون في العام منذ عام 2015) وتقديرات البلدان التي لديها أدلة غير مباشرة على الزراعة غير المشروعة (اجتثاث خشخاش الأفيون) ولكن لا يوجد لديها قياس مباشر. انظر جدول "زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون في بلدان أخرى، واجتثاث خشخاش الأفيون، 2009-2019".
- بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين أفضل تقديرات للبلدان التي لا تُتاح بيانات عنها للأعوام 2016 و 2018 و 2019 (ميانمار لعام 2016 وكولومبيا لعام 2018 و 2019 وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والمكسيك لعام 2019) في هذه الفئة.
- ابتداءً من عام 2008، أُدخلت منهجية جديدة لتقدير زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون/الهيريون في البلدان التي لا تتوفر لها بيانات حول زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة. متاح وصف مفصل لمنهجية التقدير في قسم المنهجية من الصيغة المتاحة على الإنترنت لتقرير المخدرات العالمي 2020.
- و) نُقحت أرقام عام 2015، حسب نشرها في تقرير المخدرات العالمي لعام 2016 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.16.XI.7) بسبب تعديل إحصائي عالجه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. تشير أرقام عام 2015 إلى الفترة من يوليو 2014 إلى يونيو 2015 ولا يمكن مقارنتها بالسنوات اللاحقة نظراً للتحديثات التي أُلحقت بالمنهجية المُنفذة منذ الفترة من عام 2015 إلى 2016 فصاعداً.
- ز) التقديرات الأولية لعام 2019؛ قد تتغير مع توفر المزيد من تقديرات البلاد.
- ح) تستند أرقام أعوام 2016 و 2017 و 2018 إلى فترات التقدير يوليو 2015-يونيو 2016 ويوليو 2016-يونيو 2017 ويوليو 2017-يونيو 2018 على التوالي.
- ط) لا يمكن مقارنة البيانات من 2016 فصاعداً بالسنوات السابقة.

الجدول 2 الإنتاج المحتمل للأفيون المُجفف في الفرن، 2008-2019 (بالطن)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
												جنوب غرب آسيا
6.400	6.400	9.000	4.800	3.300	6.400	5.500	3.700	5.800	3.600	4.000	5.900	أفغانستان (أفضل تقدير) ^١
5.600	5.600	8.000	4.000	2.700	5.100	4.500	2.800	4.800	3.000			الحد الأدنى ^١
7.100	7.200	10.000	5.600	3.900	7.800	6.500	4.200	6.800	4.200			الحد الأعلى ^١
												جنوب شرق آسيا
..	92	23	41	25	18	11	10	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (أفضل تقدير) ^{ب، و}
				84	51	11	18	15	11	7	4	الحد الأدنى ^ز
				176	133	35	36	36	24	16	16	الحد الأعلى ^ز
508	520	550		647	670	870	690	610	580	330	410	ميانمار (أفضل تقدير) ^ح
380	410	395		500	481	630	520	420	350	213		الحد الأدنى
672	664	706		820	916	1100	870	830	820	445		الحد الأعلى
												أمريكا الجنوبية والوسطى
..	..	7	13	17	12	11	8	8	8	9	10	كولومبيا (أفضل تقدير)
..	450	492	404	419	360	225	220	250	300	425	325	المكسيك (أفضل تقدير) ^{ج، هـ، ط}
	267	288	251	265								الحد الأدنى ^١
	633	695	557	572								الحد الأعلى ^١
												أخرى
698	249	221	840	147	201	182	172	290	224	178	187	بلدان أخرى (أفضل تقدير) ^د
7,606	7.618	10.270	6.058	4.659	7.735	6.810	4.831	6.983	4.730	4.953	6.841	الإجمالي (أفضل تقدير)
6.495	6.525	8.912	4.958	3.713	6.205	5.558	3.738	5.783	3.894			الحد الأدنى
8.653	8.745	11.629	7.184	5.632	9.423	8.052	5.539	8.214	5.576			الحد الأعلى
7.610	7.620	10.270	6.060	4.660	7.740	6.810	4.830	6.980	4.730	4.950	6.840	الإجمالي (أفضل تقدير (مقرَّب))

المصادر:

Afghanistan: Until 2018, Afghanistan Opium Surveys were conducted by the Ministry of Counter-Narcotics (MCN) of Afghanistan and the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Data for 2019 was obtained from the UNODC Illicit Crop Monitoring Programme.

Lao People's Democratic Republic and Myanmar: national illicit crop monitoring system supported by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC).

Colombia: National illicit crop monitoring system supported by UNODC. Since 2008, production was calculated based on updated regional yield figures and conversion ratios from the Department of State and the Drug Enforcement Administration of the United States of America.

Mexico: Up till 2014, estimates derived from surveys by the United States Government; from 2015 onwards national illicit crop monitoring system supported by UNODC.

- ملاحظة: الأرقام المكتوبة بخط مائل أولية وقد تُنقح عند توفر معلومات مُحدثة. تشير النقطتان إلى أن البيانات كانت غير متوفرة. يمكن إيجاد معلومات حول منهجيات التقدير في قسم المنهجية من الصيغة المتاحة على الإنترنت لتقرير المخدرات العالمي 2020.
- (أ) حد فترة الثقة المُشتقة إحصائيًا.
- (ب) استنادًا إلى أرقام الزراعة التي قد تشمل مناطق تم اجتثاثها بعد تاريخ مسح المنطقة.
- (ج) حتى عام 2014، كان مصدر الحصول على التقديرات من وزارة خارجية الولايات المتحدة. ولا تتحقق حكومة المكسيك من التقديرات المقدمة من الولايات المتحدة لأنها ليست جزءًا من أرقامها الرسمية وليست لديها معلومات حول المنهجية المُتبعة لحسابها.
- (د) تشمل البلدان الأخرى التي لديها أدلة على زراعة خشخاش الأفيون أو إنتاجه (بمتوسط أقل من 10 أطنان من الأفيون في العام منذ عام 2015) وتقديرات البلدان التي لديها أدلة غير مباشرة على الزراعة غير المشروعة (اجتثاث خشخاش الأفيون) ولكن لا يوجد لديها قياس مباشر. انظر جدول "زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون في بلدان أخرى، واجتثاث خشخاش الأفيون، 2009-2019".
- بالإضافة إلى ذلك تم تضمين أفضل تقديرات للبلدان التي لا تُتاح بيانات عنها للفترة من 2016 إلى 2019 (ميانمار لعام 2016 والمكسيك لعام 2018 و2019 وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لعام 2016) و2019 وكولومبيا لعام 2018 و2019) في هذه الفئة.
- ابتداءً من عام 2008، أدخلت منهجية جديدة لتقدير زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون/الهيروين في البلدان التي لا تتوفر لها بيانات حول زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة. هذه التقديرات أعلى من الأرقام السابقة ولكنها بنفس حجم المقدار. متاح وصف مفصل لمنهجية التقدير في قسم المنهجية من الصيغة المتاحة على الإنترنت لتقرير المخدرات العالمي 2020.
- (هـ) تم تحديث الأرقام من عام 2015 فصاعدًا بالمعلومات الجديدة المتاحة. وجمع المشروع المشترك بين المكسيك ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بعنوان "رصد الزراعة غير المشروعة في الأراضي المكسيكية" بيانات المحصول لأول مرة في الفترة 2017/2018. وتستند أرقام الإنتاج المعروضة إلى: (1) التقدير السنوي للمنطقة المزروعة الذي يحدده المشروع المشترك بين حكومة المكسيك ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ و (2) بيانات المحصول التي تم جمعها في دراسة استقصائية أولية في الفترة 2017/2018. ويعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمكسيك معًا على توسيع نطاق بيانات المحصول التي جمعها ونوعيتها باستمرار. ولأسباب منهجية، لا يمكن مقارنة الأرقام المبينة لعام 2015-2018 بالأرقام خلال الفترة من 1998 إلى 2014.
- (و) نظرًا للتوقيت المتأخر لأنشطة الرصد في عام 2013، قد لا تكون الدراسة الاستقصائية قد سجلت الزراعة غير المشروعة في هذا العام بأكمله.
- (ز) حد فترة الثقة المُشتقة إحصائيًا باستثناء عام 2015. وتمثل أرقام عام 2015 التقديرات العليا والندبا المشتقة بصورة مستقلة؛ واستُخدمت نقطة الوسط لحساب الإجمالي العالمي.
- (ح) تتضمن تقديرات أعوام 2014 و2015 و2018 تقديرات لولايتي كايابا وتشين. في حالة عدم وجود معلومات عن ولايتي كايابا وتشين، يستخدم التقييم الوطني للإنتاج المحتمل أحدث تقديرات الزراعة المتاحة (2018) لولايتي كايابا وتشين والمحصول المتوسط الوطني المرجح لعام 2019 (15.4 كغم/هكتار). ومن ثم لا يمكن مقارنة التقديرات الوطنية للأعوام 2014 و2015 و2018 و2019 مباشرةً بالأعوام الأخرى.
- (ط) تستند أرقام أعوام 2015 و2016 و2017 و2018 إلى فترات التقدير يوليو 2014-يونيو 2015 ويوليو 2015-يونيو 2016 ويوليو 2016-يونيو 2017-يونيو 2018 على التوالي.
- (ي) وتم الحصول على البيانات المتعلقة بإنتاج الأفيون المحتمل لعام 2019 من برنامج رصد المحاصيل غير المشروعة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. واستُخدمت المنهجية نفسها كما في السنوات السابقة لقياس المحصول وتقدير إنتاج الأفيون المحتمل. لم تتحقق حكومة أفغانستان من هذه النتائج ولا تعترف الحكومة بها بوصفها تقديرها الرسمي.

الجدول 3 صناعة الهيروين العالمية بدءاً من إنتاج الأفيون العالمي غير المشروع، 2008-2019 (أطنان)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
7.606	7.618	10.270	6.058	4.659	7.735	6.810	4.831	6.983	4.730	4.953	6.841	إجمالي إنتاج الأفيون المحتمل
1,480-1,180	1,525-1,225	1,400-1,100	2.510	1.360	2.450	2.600	1.850	3.400	1.728	1.680	2.360	الأفيون المحتمل الذي لم يُعالج إلى هيروين
6,426-6,126	6,393-6,093	9,170-8,870	3.548	3.299	5.285	4.210	2.981	3.583	3.002	3.273	4.481	الأفيون المحتمل الذي تم معالجته إلى هيروين
722-472	718-468	1,027-677	376	319	544	555	377	467	383	427	600	إجمالي صناعة الأفيون المحتملة

ملاحظات: يوضح الحساب كمية الهيروين المحتملة التي كان من الممكن تصنيعها من الأفيون المُنتج في سنة معينة؛ ولا يأخذ في الاعتبار التغيرات في مخزونات الأفيون التي قد تضيف إلى كمية الهيروين التي تدخل السوق في ذلك العام أو تقلل منها. غير أن أفغانستان وميانمار هما البلدان الوحيدان اللذان يُقدّر لهما نسبة إنتاج الأفيون المحتمل الذي لم يُحوّل إلى هيروين داخل البلاد. بالنسبة إلى ميانمار، كانت هذه التقديرات متاحة فقط لعامي 2018 و2019. وأما البلدان الأخرى - ولأغراض هذا الجدول - من المفترض أن يُحوّل جميع الأفيون المنتج إلى هيروين.

تُحسب كمية الهيروين المُنتج من الأفيون الأفغاني باستخدام معيارين قد يتغيران: (أ) كميات الأفيون التي تُستهلك كأفيون خام في المنطقة؛ و(ب) نسبة التحويل إلى هيروين. ويستند تقدير المعيار الأول إلى بيانات الاستهلاك في أفغانستان والبلدان المجاورة. وأما عن المعيار الثاني، فمنذ عام 2005 إلى عام 2013، استُخدمت نسبة تحويل الأفيون إلى مورفين/هيروين 7:1، بناءً على المقابلات التي أجريت مع "طباخي" المورفين/الهيروين الأفغاني في تمرين فعلي لإنتاج الهيروين أجراه "طباخا" هيروين أفغاني (أميان)، ووثقه المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية بألمانيا في أفغانستان في عام 2002 (نُشر في نشرة حول المخدرات، المجلد السابع والخمسون، أرقام 1 و2، 2005، الصفحات 11-31)، ودراسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة حول محتوى المورفين في الأفيون الأفغاني (12.3 في المائة خلال الفترة من 2010 إلى 2012، بانخفاض من 15 في المائة خلال الفترة من 2000-2003). وابتداءً من عام 2014، اعتمد نهج جديد للتحويل يعكس المعلومات المُحدثة حول محتوى المورفين وأسلوب آخر لأخذ النقاوة في الاعتبار. ويستخدم النهج المُنتج نسبة 18.5 (معدل: 17.5-19.6) كغم من الأفيون لـ 1 كغم من الهيروين القاعدي الذي تبلغ نسبة نقاوته 100 في المائة (انظر الدراسة الاستقصائية للأفيون الأفغاني لعام 2014، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، نوفمبر 2014). وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحويل إلى هيروين بجودة مؤهلة للتصدير يفترض أن تكون النقاوة بين 50 و70 في المائة. وللمزيد من التفاصيل، انظر "الدراسة الاستقصائية للأفيون الأفغاني لعام 2017 - تحديات تواجه التنمية المستدامة والسلام والأمن" (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مايو 2018).

حُسبت كمية الهيروين التي أنتجت في ميانمار في عام 2018 و2019 بطرح الأفيون غير المعالج المقدر للاستهلاك من إجمالي إنتاج الأفيون واستخدام معامل تحويل 10:1. وكان الأفيون غير المعالج في ميانمار مستنداً إلى إجمالي الأفيون غير المعالج في شرق آسيا ومستويات الزراعة النسبية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار (انظر الجريمة المنظمة عبر الوطنية في شرق آسيا والمحيط الهادي - تقييم للتهديدات، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، عام 2013 والجريمة المنظمة عبر الوطنية في جنوب شرق آسيا: التطور والنمو والتأثير 2019، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2019). لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى فصل المنهجية (القسم 3-4) من الدراسة الاستقصائية للأفيون في ميانمار لعام 2018 (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، يناير 2019) والدراسة الاستقصائية للأفيون في ميانمار لعام 2019 (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فبراير 2020). فيما يخص البلدان الأخرى غير أفغانستان، تُستخدم نسبة تحويل "تقليدية" من الأفيون إلى الهيروين هي 10:1. وسُعدّل النسب عندما تصبح المعلومات المُحسنة متاحة. الأرقام المكتوبة بخط مائل أولية وقد تُنتج عند توفر معلومات مُحدثة.

الجدول 4 الزراعة غير المشروعة لشجيرة الكوكا، 2008-2019 (بالهكتار)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
23.100	24.500	23.100	20.200	20.400	23.000	25.300	27.200	31.000	30.900	30.500	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات)
169.000	171.000	146.000	96.000	69.000	48.000	48.000	64.000	62.000	73.000	81.000	كولومبيا ^أ
..	49.900	43.900	40.300	42.900	49.800	60.400	62.500	61.200	59.900	56.100	بيرو ^ب
..	245.400	213.000	156.500	132.300	120.800	133.700	155.600	154.200	163.800	167.600	بيرو ^ج
..	245.400	213.000	156.500	132.300	120.800	133.700	155.600	154.200	163.800	167.600	الإجمالي

المصادر:

Plurinational State of Bolivia: national illicit crop monitoring system supported by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). Colombia: national illicit crop monitoring system supported by UNODC. Peru: national illicit crop monitoring system supported by UNODC.

ملاحظة: عُرضت مفاهيم مختلفة للمساحة وتأثيرها على القابلية للمقارنة في تقرير المخدرات العالمي لعام 2012 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.12.XI.1 (صفحة 41-42)). تتواصل الجهود المبذولة لتحسين إمكانية مقارنة التقديرات بين البلدان، فمنذ عام 2011 قُدرت المساحة الصافية المزروعة بشجيرة الكوكا في التاريخ المرجعي 31 ديسمبر لبيرو بالإضافة لكولومبيا. ويمثل التقدير المعروض لدولة بوليفيا متعددة القوميات المساحة المزروعة بالكوكا كما فُسرت في صور الأقمار الصناعية.

أ) المساحة الصافية في يوم 31 ديسمبر.

ب) تمثل الأرقام المساحة المزروعة بالكوكا كما فُسرت في صور الأقمار الصناعية (دون خصومات للاجتثاث اللاحق).

ج) المساحة الصافية في يوم 31 ديسمبر، مع خصم الحقول التي تم اجتثاثها بعد التقاط صورة القمر الصناعي.

د) حُسب رقم زراعة الكوكا العالمية باستخدام "المساحة حسب تفسيرها في صورة القمر الصناعي" لبيرو في عام 2011.

الجدول 5 اجتثاث شجيرة الكوكا المبلغ عنه، 2008-2018

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	الوحدة	طريقة الاجتثاث	
11.174	7.237	6.577	11.020	11.144	11.407	11.044	10.509	8.200	6.341	5.484	هكتار	يدوية	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات)
59.978	52.001	17.642	13.473	11.703	22.121	30.456	35.201	43.804	60.565	96.003	هكتار	يدوية	كولومبيا
0	0	0	37.199	55.532	47.052	100.549	103.302	101.940	104.772	133.496	هكتار	رش	بيرو
25.107	23.025	30.150	35.868	31.205	23.785	14.171	10.290	12.033	10.025	10.143	هكتار	يدوية	بيرو
..	14	3	6	12	هكتار	يدوية	الإكوادور
3.818	10.100	20.896	45.266	15.874	41.996	122.656	55.030	3.870	57.765	152.000	نباتات	يدوية	

المصدر: United Nations Office on Drugs and Crime annual report questionnaire and government reports.

ملاحظة: تشمل الأعداد الإجمالية لبوليفيا (الدولة متعددة القوميات) وبيرو الاجتثاث الطوعي والقسري. يشير الاجتثاث المبلغ عنه إلى مجموع جميع المناطق التي اجْتُثت في عام، والتي تتضمن الاجتثاث المتكرر للحقول نفسها. تشير النقطتان إلى أن البيانات غير متوفرة.

جدول 6 الصناعة المحتملة للكوكايين النقي بنسبة 100 في المائة، 2008-2018 (بالطن)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
..	157	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات) ^أ
1.120	1.058	810	499	368	290	333	384	424	488	471	كولومبيا، ب، ج، د
..	515	بيرو ^أ
1.723	1.647	1.335	977	869	902	997	1.090	1.134	1.188	1.143	الإجمالي، ب، ج، د

المصادر:

Plurinational State of Bolivia: calculations based on coca leaf yield surveys by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC) (Yungas de La Paz) and scientific studies by the Drug Enforcement Administration of the United States of America (Chapare). Colombia: UNODC/Government of Colombia. Peru: calculations based on coca leaf to cocaine conversion ratio from scientific studies by the Drug Enforcement Administration.

ملاحظات: تخضع الأرقام المكتوبة بخط مائل للتنقيح. تشير النقطتان إلى أن البيانات غير متوفرة. يمكن إيجاد معلومات حول منهجيات التقدير في قسم المنهجية من الصيغة المتاحة على الإنترنت لتقرير المخدرات العالمي 2020.

- (أ) نظرًا للافتقار إلى عوامل تحويل مُحدثة في بوليفيا (الدولة متعددة القوميات) وبيرو، لا يمكن تقديم تقديرات نهائية لمستوى إنتاج الكوكايين. وتتوفر معلومات مُفصلة عن المراجعة المستمرة لنسب التحويل وكفاءة مختبرات الكوكايين في تقرير المخدرات العالمي لعام 2010 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.10.XI.13)، صفحة 249.
- (ب) تُقَدِّم القيم الخاصة بكولومبيا لعام 2014-2017 باستخدام منهجية مُحسنة لمراعاة مشاركة جهات فاعلة جديدة في سلسلة المعالجة من أوراق الكوكا حتى الكوكايين. واستُخدمت المنهجية نفسها لعام 2018. ومن ثم، فإن القيم خاصة بعام 2014-2018، وبالتالي فإن الإجمالي العالمي للسنوات نفسها قد لا يكون قابل للمقارنة مباشرة بالسنوات السابقة.
- (ج) تحويل المساحات المزروعة بالكوكا إلى أوراق كوكا ثم إلى هيدروكلوريد الكوكايين مع أخذ المحاصيل وكميات أوراق الكوكا المستخدمة لأغراض مشروعة وكفاءة مختبر الكوكايين في الاعتبار. وتستند المجاميع العالمية على نسب التحويل "الجديدة" التي تمثل أحدث البيانات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. انظر تقرير المخدرات العالمي لعام 2010 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.10.XI.13، صفحة 249) للاطلاع على مناقشة لعوامل التحويل "الجديدة" و"القديمة" ومعلومات مفصلة حول المراجعة المستمرة لنسب التحويل وكفاءة مختبرات الكوكايين.
- (د) فيما يتعلق بالبيانات المنشورة في تقرير المخدرات العالمي لعام 2016 (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيعات E.16.XI.7)، أُدخلت التعديلات التالية:
- (i) نُقح الرقم الخاص بكولومبيا المتعلق بعام 2008 لضمان التنفيذ المتسق لتنقيحات المنهجية، مما يؤثر على طريقة حساب إنتاج الكوكا للسلسلة الزمنية الكاملة من 2005 إلى 2015 (للحصول على تفاصيل، انظر تقرير الدراسة الاستقصائية لزراعة الكوكا في كولومبيا لعام 2014 (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2015) والدراسة الاستقصائية التي أجرتها كولومبيا للأراضي المتأثرة بالمحاصيل غير المشروعة عام 2015، ملحق 3 (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة))؛
- (ii) نُقحت الأعداد الإجمالية للفترة من 2009 إلى 2012 لتصحيح الأخطاء الطفيفة في معالجة البيانات.

جدول 7 زراعة القنب وإنتاجه واجتثاثه، آخر سنة متاحة من الفترة من 2012 إلى 2017

العام	البلد / الإقليم	المنتج	في الهواء الطلق / في الداخل	المساحة المزروعة (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	الإنتاج (بالطن)	النباتات التي تم اجتثاثها	المواقع التي تم اجتثاثها
2012	افغانستان	راتنج	في الهواء الطلق	10.000			1.400		
2016	ألبانيا	عشبة	في الهواء الطلق					2536288	5.205
2017	ألبانيا	عشبة	في الداخل					7.766	
2017	ألبانيا	عشبة	في الهواء الطلق					66.927	500
2017	ألبانيا	عشبة	في الهواء الطلق					33.177	379
2018	ألبانيا	عشبة	في الداخل					2.716	
2014	الجزائر	راتنج	في الهواء الطلق					2.522	
2016	أرمينيا	عشبة	في الهواء الطلق	0.50	0.50	0.00		757	20
2017	أرمينيا	عشبة	في الهواء الطلق	0.50	0.50	0.00		2.547	21
2018	أرمينيا	عشبة	في الداخل					1.025	36
2016	أستراليا	عشبة	في الداخل					31.266	408
2016	أستراليا	عشبة	في الهواء الطلق					22.257	1.021
2017	أستراليا	عشبة	في الداخل					78.310	433
2017	أستراليا	عشبة	في الهواء الطلق	1.00	1.00	0.00		31.431	948
2018	أستراليا	عشبة	في الداخل					38.492	542
2018	أستراليا	عشبة	في الهواء الطلق	0.80	0.80	0.00		19.981	1.120
2015	النمسا	عشبة	في الهواء الطلق	3.00	3.00	0.00			
2013	أذربيجان	عشبة	في الهواء الطلق	23.95	23.95	0.00	263.96	8.469	151
2014	أذربيجان	عشبة	في الهواء الطلق	17.50	17.50	0.00		14.889	195
2017	أذربيجان	عشبة	في الهواء الطلق	0.25	0.25	0.25		336.791	
2015	جزر البهاما	عشبة	في الهواء الطلق					17.270	
2012	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					39.848	
2013	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					35.012	
2014	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					35.988	
2015	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					39.967	
2016	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					47.104	
2017	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق					69.989	
2016	بيلاروسيا	عشبة	في الداخل						28
2016	بيلاروسيا	عشبة	في الهواء الطلق		123.80				1.945
2017	بيلاروسيا	عشبة	في الداخل						32
2017	بيلاروسيا	عشبة	في الهواء الطلق		125.90				2.283
2018	بيلاروسيا	عشبة	في الداخل						42
2018	بيلاروسيا	عشبة	في الهواء الطلق		106.30				2.469
2015	لجيكيا	عشبة	في الداخل					345.518	1.164

المواقع التي تم اجتثاثها	النباتات التي تم اجتثاثها	الإنتاج (بالطن)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة المزروعة (بالهكتار)	في الهواء الطلق/ في الداخل	المنتج	البلد / الإقليم	العام
93	4.885					في الهواء الطلق	عشبة	بلجيكا	2015
1.175	415.728					في الداخل	عشبة	بلجيكا	2017
59	848					في الهواء الطلق	عشبة	بلجيكا	2017
944	421.326					في الداخل	عشبة	بلجيكا	2018
62	935					في الهواء الطلق	عشبة	بلجيكا	2018
	50.897					في الهواء الطلق	عشبة	بليرز	2015
12	100.000		0.00	1.00	1.00	في الهواء الطلق	عشبة	بوتان	2017
35				14.60		في الهواء الطلق	عشبة	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات)	2016
52				14.00		في الهواء الطلق	عشبة	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات)	2017
52				13.36		في الهواء الطلق	عشبة	بوليفيا (الدولة متعددة القوميات)	2018
				39.00		في الداخل	عشبة	اليوسنة والهرسك	2016
				1.680.00		في الهواء الطلق	عشبة	اليوسنة والهرسك	2016
1	1					في الداخل	عشبة	اليوسنة والهرسك	2017
53	539		0.00	0.02	0.02	في الهواء الطلق	عشبة	اليوسنة والهرسك	2017
6			0.00	0.02	0.02	في الداخل	عشبة	اليوسنة والهرسك	2018
12	1.580		0.00	0.02	0.02	في الهواء الطلق	عشبة	اليوسنة والهرسك	2018
	1.364.316			44.01		في الهواء الطلق	عشبة	البرازيل	2014
604	1.910.451			117.51		في الهواء الطلق	عشبة	البرازيل	2017
	968.145			68.31		في الهواء الطلق	عشبة	البرازيل	2018
	323					في الداخل	عشبة	بلغاريا	2015
	9.488	37.77				في الهواء الطلق	عشبة	بلغاريا	2015
22	250.000	10.00	55	60.00	130.00	في الهواء الطلق	عشبة	جمهورية أفريقيا الوسطى	2017
2.740	26.988					في الداخل	عشبة	تشيلي	2016
264	58.950					في الهواء الطلق	عشبة	تشيلي	2016
2.408	50.414					في الداخل	عشبة	تشيلي	2017
202	194.694					في الهواء الطلق	عشبة	تشيلي	2017
2.357	66.007					في الداخل	عشبة	تشيلي	2018
318	183.185					في الهواء الطلق	عشبة	تشيلي	2018
	1,390,000			9.80		في الهواء الطلق	عشبة	الصين	2016
	710					في الهواء الطلق	عشبة	الصين	2018
				135.00		في الهواء الطلق	عشبة	كولومبيا	2016
				173.71		في الهواء الطلق	عشبة	كولومبيا	2017
				59.66		في الهواء الطلق	عشبة	كولومبيا	2018
5	678.00					في الداخل	عشبة	كوستاريكا	2016
201	2.122.244			17.59		في الهواء الطلق	عشبة	كوستاريكا	2016
2						في الداخل	عشبة	كوستاريكا	2017

العام	البلد / الإقليم	المنتج	في الهواء الطلق/ في الداخل	المساحة المزروعة (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	الإنتاج (بالطن)	النباتات التي تم اجتثاثها	المواقع التي تم اجتثاثها
2017	كوستاريكا	عشبة	في الهواء الطلق			14.30			215
2018	كوستاريكا	عشبة	في الداخل						4
2018	كوستاريكا	عشبة	في الهواء الطلق	11.41	11.41			1.346.273	208
2016	كوت ديفوار	عشبة	في الهواء الطلق						5
2017	كوت ديفوار	عشبة	في الهواء الطلق		0.25				1
2018	كوت ديفوار	عشبة	في الهواء الطلق					104	1
2016	التشيك	عشبة	في الداخل					53.549	229
2016	التشيك	عشبة	في الهواء الطلق					4.111	
2017	التشيك	عشبة	في الداخل					50.925	305
2017	التشيك	عشبة	في الهواء الطلق					3.467	
2018	التشيك	عشبة	في الهواء الطلق					6.581	
2015	الدنمارك	عشبة	في الداخل/ في الهواء الطلق					14.560	97
2016	الدنمارك	عشبة	في الداخل/ في الهواء الطلق					13.217	105
2017	الدنمارك	عشبة	في الداخل/ في الهواء الطلق					34.801	65
2014	جمهورية الدومينيكان	عشبة	في الهواء الطلق	6.00	6.00	0.00	0.21	111	8
2016	الإكوادور	عشبة	في الهواء الطلق					224	34
2017	الإكوادور	عشبة	في الهواء الطلق					397	10
2018	الإكوادور	عشبة	في الداخل					127	30
2018	الإكوادور	عشبة	في الهواء الطلق					13.891	4
2015	مصر	عشبة/راتنج	في الهواء الطلق		140.00				
2017	مصر	عشبة/راتنج	في الهواء الطلق		126.00				
2018	إسواتيني	عشبة	في الهواء الطلق	1.500.00	1.069.50	430.50		3.000.000	210
2017	جورجيا	عشبة	في الداخل		0.01			186	91
2017	جورجيا	عشبة	في الهواء الطلق	0.02	0.02	0.00		93	19
2016	السلفادور	عشبة	في الهواء الطلق			1.00		227	25
2014	فرنسا	عشبة	في الهواء الطلق					158.592	837
2018	فرنسا	عشبة	في الهواء الطلق					138.561	
2017	جورجيا	عشبة	في الداخل		0.01			186	91
2017	جورجيا	عشبة	في الهواء الطلق	0.02	0.02	0.00		93	19
2018	جورجيا	عشبة	في الداخل		0.05			927	443
2018	جورجيا	عشبة	في الهواء الطلق	0.10	0.10	0.00		406	98
2015	ألمانيا	عشبة	في الداخل					135.925	786
2015	ألمانيا	عشبة	في الهواء الطلق					9.136	127

العام	البلد / الإقليم	المنتج	في الهواء الطلق / في الداخل	المساحة المزروعة (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	الإنتاج (بالطن)	النباتات التي تم اجتثاثها	المواقع التي تم اجتثاثها
2017	ألمانيا	عشبة	في الداخل					85.226	573
2017	ألمانيا	عشبة	في الهواء الطلق						95
2016	اليونان	عشبة	في الداخل				16.554		
2016	اليونان	عشبة	في الهواء الطلق				39.151		
2017	اليونان	عشبة	في الداخل				19.498		
2017	اليونان	عشبة	في الهواء الطلق				27.409		
2018	اليونان	عشبة	في الداخل				6.913		
2018	اليونان	عشبة	في الهواء الطلق				43.684		
2016	غواتيمالا	عشبة	في الهواء الطلق	9.00			3.138.298		427
2017	غواتيمالا	عشبة	في الهواء الطلق	3.50	3.81		6.033.345	1.61	150
2018	غواتيمالا	عشبة	في الهواء الطلق	129.00	129.00	0.00	5.189.422		368
2015	غيانا	عشبة	في الهواء الطلق	20.00	9.40	10.60	419.700	1.000.00	19
2016	هندوراس	عشبة	في الداخل				7		2
2016	هندوراس	عشبة	في الهواء الطلق				24.253		19
2017	هندوراس	عشبة	في الهواء الطلق	59.58	59.59	0.00			
2018	هندوراس	عشبة	في الهواء الطلق				720.426		67
2016	الصين، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة	عشبة	في الداخل				329		1
2016	بنغلاديش	عشبة	في الداخل				5.000		3
2016	بنغلاديش	عشبة	في الهواء الطلق				2.000		20
2013	إيسلندا	عشبة	في الداخل				6.652		323
2016	الهند	عشبة	في الهواء الطلق		3.414.74				
2017	الهند	عشبة	في الهواء الطلق		3.445.90		6.687.376		
2018	الهند	عشبة	في الهواء الطلق		3.430.12				
2016	اندونيسيا	عشبة	في الهواء الطلق	482.00	482.00	0.00			
2017	اندونيسيا	عشبة	في الهواء الطلق	89.00	89.00	0.00	738.020		14
2018	اندونيسيا	عشبة	في الهواء الطلق	76.23	76.23	0.00	1.455.390		13
2018	جمهورية إيران الإسلامية	عشبة	في الداخل		0.04				
2016	أيرلندا	عشبة	في الداخل				7.273		
2017	أيرلندا	عشبة	في الداخل				9.046		50
2018	أيرلندا	عشبة	في الداخل				7.186		
2014	إيطاليا	عشبة	في الداخل				51.534		639
2014	إيطاليا	عشبة	في الهواء الطلق				70.125		1.134
2017	إيطاليا	عشبة	في الداخل				56.125		1.161
2017	إيطاليا	عشبة	في الهواء الطلق				209.510		401
2012	جامايكا	عشبة	في الهواء الطلق				456		382
2016	كازاخستان	عشبة	في الهواء الطلق	18.00	18.00	0.00	170.000		202

العام	البلد / الإقليم	المنتج	في الهواء الطلق / في الداخل	المساحة المزروعة (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	الإنتاج (بالطن)	النباتات التي تم اجتثاثها	المواقع التي تم اجتثاثها
2017	كازاخستان	عشبة	في الهواء الطلق	12.30	12.30	0.00	930.774	91	
2016	كينيا	عشبة	في الهواء الطلق	12.00			8.747	46	
2017	كينيا	عشبة	في الهواء الطلق		0.10		4.662		
2018	كينيا	عشبة	في الهواء الطلق		0.10		517		
2015	فيرغيزستان	عشبة	في الهواء الطلق	5.014.00		5.014.00			
2018	فيرغيزستان	عشبة	في الهواء الطلق	1.276.37	457.69	818.68	49.942	12	
2016	لاتفيا	عشبة	في الداخل				557	35	
2016	لاتفيا	عشبة	في الهواء الطلق				78	6	
2017	لاتفيا	عشبة	في الداخل				798	34	
2017	لاتفيا	عشبة	في الهواء الطلق				66	15	
2018	لاتفيا	عشبة	في الداخل				152	17	
2018	لاتفيا	عشبة	في الهواء الطلق				1.152	34	
2015	لبنان	عشبة	في الهواء الطلق	3.500.00		3.500.00			
2017	لبنان	كيف	في الهواء الطلق	40.772.00					
2018	لبنان	عشبة	في الهواء الطلق	4.205.70		4.205.70			
2016	ليتوانيا	عشبة	في الداخل					4	
2017	ليتوانيا	عشبة	في الداخل					8	
2017	ليتوانيا	عشبة	في الهواء الطلق					7	
2018	ليتوانيا	عشبة	في الداخل					3	
2015	مدغشقر	عشبة	في الهواء الطلق		11.00		21.325		
2017	مدغشقر	عشبة	في الهواء الطلق		9.00		57.708		
2013	مالطا	عشبة	في الداخل				27		
2016	المكسيك	عشبة	في الهواء الطلق		5.478.42		6.574.1	38.432	
2017	المكسيك	عشبة	في الهواء الطلق		4.193.34		5.032.0	34.523	
2018	المكسيك	عشبة	في الهواء الطلق		2.263.71		2.716.47	28.873	
2013	منغوليا	عشبة	في الهواء الطلق	15.000.00	4.000.00	11.000.00	4.000	4.000	
2018	منغوليا	عشبة	في الهواء الطلق	15.000.00	173.00	14.827.00		33	
2016	المغرب	عشبة	في الهواء الطلق				35.652.83		
2016	المغرب	نباتات	في الهواء الطلق	47.000.00	395.00	46.605.00			
2016	المغرب	راتنج	في الهواء الطلق				713.00		
2017	المغرب	عشبة	في الهواء الطلق				35.702.90		
2017	المغرب	نباتات	في الهواء الطلق	47.500.00	523.00	46.977.00			
2017	المغرب	راتنج	في الهواء الطلق				714.06		
2018	المغرب	عشبة	في الهواء الطلق				23.699.80		
2018	المغرب	نباتات	في الهواء الطلق	47.500.00		47.500.00			
2018	المغرب	راتنج	في الهواء الطلق				423.58		

المواقع التي تم اجتثاثها	النباتات التي تم اجتثاثها	الإنتاج (بالطن)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة المزروعة (بالهكتار)	في الهواء الطلق / في الداخل	المنتج	البلد / الإقليم	العام
3			5.00	10.00	15.00	في الهواء الطلق	عشبة	ميانمار	2014
335	2.358.700	5.000.00	0.00	235.87	235.87	في الهواء الطلق	عشبة	نيبال	2018
5.856	994.068					في الداخل	عشبة	هولندا	2016
5.538	883.163					في الداخل	عشبة	هولندا	2017
3.482	516.418					في الداخل	عشبة	هولندا	2018
431						في الهواء الطلق	عشبة	هولندا	2018
607	18.903					في الداخل	عشبة	نيوزيلندا	2016
	104.725					في الهواء الطلق	عشبة	نيوزيلندا	2016
	19.992					في الداخل	عشبة	نيوزيلندا	2017
	19.559					في الهواء الطلق	عشبة	نيوزيلندا	2017
	19.313					في الداخل	عشبة	نيوزيلندا	2018
	22.660					في الهواء الطلق	عشبة	نيوزيلندا	2018
30	3.014	1.507.00		0.30		في الهواء الطلق	عشبة	نيكاراغوا	2014
	275.000					في الهواء الطلق	عشبة	نيكاراغوا	2016
	994.787					في الهواء الطلق	عشبة	نيكاراغوا	2017
65				718.78		في الهواء الطلق	عشبة	نيجيريا	2016
				317.12		في الهواء الطلق	عشبة	نيجيريا	2017
				3.660.64		في الهواء الطلق	عشبة	نيجيريا	2018
30	4.000			0.04		في الداخل	عشبة	النرويج	2015
	168					في الداخل	عشبة	مقدونيا الشمالية	2017
	220					في الهواء الطلق	عشبة	مقدونيا الشمالية	2017
4.527	2.264	0.00404			2.51	في الهواء الطلق	عشبة	مقدونيا الشمالية	2018
3	5		0.00	0.50	0.50	في الهواء الطلق	عشبة	عمان	2016
2	37		0.00	0.50	0.50	في الداخل	عشبة	بنما	2013
2	78.633		0.00	10.50	10.50	في الهواء الطلق	عشبة	بنما	2013
		1.298.50				في الهواء الطلق	عشبة	باراغواي	2016
4	5.656.266		0.00	1.298.50	1.298.50	في الهواء الطلق	نباتات	باراغواي	2016
		1.15				في الهواء الطلق	راتنج	باراغواي	2016
	36.550.000			1.462.00		في الهواء الطلق	نباتات	باراغواي	2017
	1.429.749			87.83		في الهواء الطلق	عشبة	بيرو	2016
47	4.671.387			61.30		في الهواء الطلق	عشبة	بيرو	2017
46	1.716.751			91.80		في الهواء الطلق	عشبة	بيرو	2018
337	24.635.153			8.67		في الهواء الطلق	عشبة	الفلبين	2016
27	221.035			4.82		في الهواء الطلق	عشبة	الفلبين	2017
186	869.682			12.39		في الهواء الطلق	عشبة	الفلبين	2018
1.403	146.755					في الداخل	عشبة	بولندا	2016

المواقع التي تم اجتثاثها	النباتات التي تم اجتثاثها	الإنتاج (بالطن)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة المزروعة (بالهكتار)	في الهواء الطلق/ في الداخل	المنتج	البلد / الإقليم	العام
219	4.585					في الداخل/ في الهواء الطلق	عشبة	بولندا	2016
10	448					في الداخل	عشبة	بولندا	2017
54						في الداخل/ في الهواء الطلق	عشبة	بولندا	2017
1.274	118.382					في الداخل/ في الهواء الطلق	عشبة	بولندا	2018
158	22.910					في الداخل/ في الهواء الطلق	عشبة	البرتغال	2017
139	8.706					في الداخل/ في الهواء الطلق	عشبة	البرتغال	2018
	8.072					في الهواء الطلق	عشبة	جمهورية كوريا	2013
	200.548	10.000.00	41.00	59.00	100.00	في الهواء الطلق	عشبة	جمهورية مولدوفا	2014
	257.236			2.57	0.15	في الهواء الطلق	عشبة	جمهورية مولدوفا	2017
61	86.926			0.71		في الهواء الطلق	عشبة	جمهورية مولدوفا	2018
				41.00		في الداخل	عشبة	جمهورية مولدوفا	2014
41	1.433					في الداخل	عشبة	رومانيا	2016
42				6.99		في الهواء الطلق	عشبة	رومانيا	2016
46	1.875					في الداخل	عشبة	رومانيا	2017
32	4.905			1.90		في الهواء الطلق	عشبة	رومانيا	2017
39	3.903					في الداخل	عشبة	رومانيا	2018
98	1.882			0.11		في الهواء الطلق	عشبة	رومانيا	2018
788				0.66		في الداخل	عشبة	الاتحاد الروسي	2016
1.143		68.64	0.00	7.61	7.61	في الهواء الطلق	عشبة	الاتحاد الروسي	2016
1.990				0.87		في الداخل	عشبة	الاتحاد الروسي	2017
5.379		30.07	0.00	159.00	159.00	في الهواء الطلق	عشبة	الاتحاد الروسي	2017
				1.87		في الداخل	عشبة	الاتحاد الروسي	2018
16.212			1.87	7.47	9.34	في الهواء الطلق	عشبة	الاتحاد الروسي	2018
		0.05				في الهواء الطلق	عشبة	الصرب	2015
3	190		190.00		190.00	في الهواء الطلق	عشبة	سيراليون	2013
	385					في الداخل	عشبة	سلوفاكيا	2016
31	2.299		0.00	2.00	2.00	في الهواء الطلق	عشبة	سلوفاكيا	2017
118	9.223					في الداخل	عشبة	سلوفينيا	2014
	1.844					في الهواء الطلق	عشبة	سلوفينيا	2014
78	10.259					في الداخل	عشبة	سلوفينيا	2017
108	244.772					في الداخل	عشبة	ألبانيا	2015

المواقع التي تم اجتثاثها	النباتات التي تم اجتثاثها	الإنتاج (بالطن)	المساحة القابلة للحصاد (بالهكتار)	المساحة التي تم اجتثاثها (بالهكتار)	المساحة المزروعة (بالهكتار)	في الهواء الطلق/ في الداخل	المنتج	البلد / الإقليم	العام
44	135.074					في الهواء الطلق	عشبة	أسيانيا	2015
		345.00	0.00	8.00	8.00	في الهواء الطلق	عشبة	السودان	2014
100		205.00	0.00	1.250.00	1.250.00	في الهواء الطلق	عشبة	السودان	2017
3	1.500.000	774.400.00	6.292.00	1.452.00	7.744.00	في الهواء الطلق	عشبة	السودان	2018
56	10.000					في الداخل	عشبة	السويد	2014
		182.00				في الهواء الطلق	عشبة	السويد	2015
44	5.100					في الداخل	عشبة	السويد	2017
	1.642					في الداخل	عشبة	السويد	2018
83	11.386					في الداخل	عشبة	سويسرا	2016
	71.750					في الداخل	عشبة	سويسرا	2017
	2,180,121					في الهواء الطلق	عشبة	طاجيكستان	2012
1		7.50	0.00	1.00	1.00	في الهواء الطلق	عشبة	تايلاند	2016
58	375.925			0.31		في الهواء الطلق	عشبة	تريبيداد وتوباغو	2015
5			62.00	88.00	150.00	في الهواء الطلق	عشبة	أوغندا	2012
			0.00	91.00	91.00	في الهواء الطلق	عشبة	أوكرانيا	2016
	483.000			166.90		في الهواء الطلق	عشبة	أوكرانيا	2017
1.865	406.125					في الداخل	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2016
5.513	4,940,596					في الهواء الطلق	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2016
1.399	303.654					في الداخل	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2017
4.062	3,078,418					في الهواء الطلق	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2017
1.618	596.149					في الداخل	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2018
3.847	2,221,837					في الهواء الطلق	عشبة	الولايات المتحدة الأمريكية	2018
	661					في الداخل	عشبة	أوروغواي	2016
	1.926					في الداخل	عشبة	أوروغواي	2017
586			0.00	0.20	0.20	في الهواء الطلق	عشبة	أوزبكستان	2016
618			0.00	0.20	0.20	في الهواء الطلق	عشبة	أوزبكستان	2017
519			0.00	0.13	0.13	في الداخل	عشبة	أوزبكستان	2018
				1.00		في الهواء الطلق	عشبة	فيتنام	2015
4	13.891					في الهواء الطلق	عشبة	فنزويلا	2018

المصدر: United Nations Office on Drugs and Crime annual report questionnaire, government reports and international narcotics control strategy reports of the United States of America.

المساحة التي حددتها السلطات لاجتثاثها.

amphetamine-type stimulants — a group of substances composed of synthetic stimulants controlled under the Convention on Psychotropic Substances of 1971 and from the group of substances called amphetamines, which includes amphetamine, methamphetamine, methcathinone and the “ecstasy”-group substances (3,4-methylenedioxymethamphetamine (MDMA) and its analogues).

amphetamines — a group of amphetamine-type stimulants that includes amphetamine and methamphetamine.

annual prevalence — the total number of people of a given age range who have used a given drug at least once in the past year, divided by the number of people of the given age range, and expressed as a percentage.

coca paste (or coca base) — an extract of the leaves of the coca bush .Purification of coca paste yields cocaine (base and hydrochloride).

“crack” cocaine — cocaine base obtained from cocaine hydrochloride through conversion processes to make it suitable for smoking.

cocaine salt — cocaine hydrochloride.

drug use — use of controlled psychoactive substances for non-medical and non-scientific purposes, unless otherwise specified.

fentanyls - fentanyl and its analogues.

new psychoactive substances — substances of abuse, either in a pure form or a preparation, that are not controlled under the Single Convention on Narcotic Drugs of 1961 or the 1971 Convention, but that may pose a public health threat .In this context, the term “new” does not necessarily refer to new inventions but to substances that have recently become available.

opiates — a subset of opioids comprising the various products derived from the opium poppy plant, including opium, morphine and heroin.

opioids — a generic term that refers both to opiates and their synthetic analogues (mainly prescription or pharmaceutical opioids) and compounds synthesized in the body.

problem drug users — people who engage in the high-risk consumption of drugs .For example, people who inject drugs, people who use drugs on a daily basis and/or people diagnosed with drug use disorders (harmful use or drug dependence), based on clinical criteria as contained in the *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* (fifth edition) of the American Psychiatric Association, or the *International Classification of Diseases and Related Health Problems* (tenth revision) of WHO.

people who suffer from drug use disorders/people with drug use disorders — a subset of people who use drugs . Harmful use of substances and dependence are features of drug use disorders .People with drug use disorders need treatment, health and social care and rehabilitation.

harmful use of substances — defined in the *International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems* (tenth revision) as a pattern of use that causes damage to physical or mental health.

dependence — defined in the *International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems* (tenth revision) as a cluster of physiological, behavioural and cognitive phenomena that develop after repeated substance use and that typically include a strong desire to take the drug, difficulties in controlling its use, persisting in its use despite harmful consequences, a higher priority given to drug use than to other activities and obligations, increased tolerance, and sometimes a physical withdrawal state.

substance or drug use disorders — referred to in the *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* (fifth edition) as patterns of symptoms resulting from the repeated use of a substance despite experiencing problems or impairment in daily life as a result of using substances .Depending on the number of symptoms identified, substance use disorder may be mild, moderate or severe.

prevention of drug use and treatment of drug use disorders — the aim of “prevention of drug use” is to prevent or delay the initiation of drug use, as well as the transition to drug use disorders .Once a person develops a drug use disorder, treatment, care and rehabilitation are needed.

المجموعات الإقليمية

يستخدم تقرير المخدرات العالمي عدداً من التسميات الإقليمية ودون الإقليمية غير الرسمية والتي يرد تعريفها فيما يلي:

- شرق أفريقيا: بوروندي وجزر القمر وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وكينيا ومدغشقر وموريشيوس ورواندا وسيشل والصومال وجنوب السودان وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة ومايوت
- شمال أفريقيا: الجزائر ومصر وليبيا والمغرب والسودان وتونس
- جنوب أفريقيا: أنغولا وبوتسوانا وإسواتيني وليسوتو ومالاوي وموزمبيق وناميبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي وريونيون
- غرب ووسط أفريقيا: بنين وبوركينا فاسو وكابو فيردي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية والغالون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا - بيساو وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وسان تومي وبرينسيبي والسنتال وسيراليون وتوغو وسانت هيلينا
- منطقة البحر الكاريبي: أنتيغوا وبربودا وجزر البهاما وبربادوس وكوبا ودومينيكا والجمهورية الدومينيكية وغرينادا وهايتي وجامايكا وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا سانت فنسنت وجزر غرينادين وترينيداد وتوباغو وأنغويلا وأروبا وبونير وهولندا وجزر فيرجين البريطانية وجزر كايمان وكوراساو وغوادالوب والمارتينيك ومونتسيرات وبورتوريكو وسابا وهولندا وسان يوستاتيو وهولندا وسنت مارتن وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجن الأمريكية
- أمريكا الوسطى: بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما
- أمريكا الشمالية: كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وبرمودا وجرينلاند وسانت بيير وميكلون
- أمريكا الجنوبية: الأرجنتين وبوليفيا (الدولة متعددة القوميات) والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والإكوادور وغيانا وباراغواي وبيرو وسورينام وأوروغواي وفنزويلا وجمهورية فنزويلا البوليفارية) وجزر فوكلاند
- آسيا الوسطى وما وراء القوقاز: أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان
- شرق وجنوب شرق آسيا: بروني دار السلام وكمبوديا والصين وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأندونيسيا واليابان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا ومنغوليا وميانمار والفلبين وجمهورية كوريا وسنغافورة وتايلاند وتيمور - ليشتي وفيتنام وهونغ كونغ والصين وماكاو والصين ومقاطعة تايوان الصينية
- جنوب غرب آسيا: أفغانستان وإيران (جمهورية إيران الإسلامية وباكستان
- الشرق الأدنى والأوسط: البحرين والعراق وإسرائيل والأردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والسعودية ودولة فلسطين والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة واليمن
- جنوب آسيا: بنغلاديش وبوتان والهند وجزر المالديف ونيبال وسريلانكا
- أوروبا الشرقية: بيلاروسيا وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي وأوكرانيا
- جنوب شرق أوروبا: ألبانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية ورومانيا والصرب وتركيا وكوسوفو²²²
- أوروبا الغربية والوسطى: أندورا والنمسا وبلجيكا وقبرص والتشيك والدنمارك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان والمجر وأيسلندا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليختنشتاين ولبنانيا ولوكسمبورغ ومالطا وموناكو وهولندا والنرويج وبولندا والبرتغال وسان مارينو وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسودان وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وجزر فارو وجبل طارق والكرسي الرسولي
- أوقيانوسيا (تتألف من أربع مناطق دون فرعية):
 - أستراليا ونيوزيلندا: أستراليا ونيوزيلندا
 - بولينزيا: جزر كوك ونيوي وساموا وتونغا وتوفالو وبولينزيا الفرنسية وتوكيلاو جزر اليس وفوتونا
 - ميلانيزيا: فيجي وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو وكاليدونيا الجديدة
 - ميكرونيزيا: كيريباتي وجزر مارشال وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة) وناورو وبالاو ومجموعة جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وجزر ماريانا الشمالية



UNODC

United Nations Office on Drugs and Crime



Vienna International Centre, PO Box 500, 1400 Vienna, Austria
Tel: +(43) (1) 26060-0, Fax: +(43) (1) 26060-5866, www.unodc.org

يتألف تقرير المخدرات العالمي 2020 من ستة كتيبات منفصلة ويقدم وفرة من المعلومات والتحليل لدعم المجتمع الدولي في تنفيذ التوصيات العملية حول عدد من الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء، لا سيما التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، المعقّدة في عام 2016.

يوفر الكتيب الأول ملخصاً للكتيبات الخمسة اللاحقة باستعراض النتائج الرئيسية التي توصلت إليها وتسليط الضوء على تبعاتها السياسية. ويركز الكتيب الثاني على الطلب على المخدرات ويتضمن استعراضاً عاماً بشأن مدى تعاطي المخدرات واتجاهاتها بما في ذلك الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات وعواقبها الصحية. ويتناول الكتيب الثالث عرض المخدرات ويقدم أحدث التقديرات والاتجاهات المتعلقة بإنتاج المواد الأفيونية والكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية والقنب والاتجار فيها. في حين يتطرق الكتيب الرابع إلى عدد من القضايا متعددة الجوانب، لا سيما الديناميات الكلية التي تقود توسع أسواق المخدرات وزيادة تعقيدها، ويصف بعض المخاوف سريعة التطور المتعلقة بالمخدرات: أحدث أزمة عالمية متعددة الأوجه للمواد الأفيونية والتغيرات السريعة في السوق وسوق المؤثرات النفسانية الجديدة واستخدام شبكة الإنترنت الخفية لعرض المخدرات والتطورات في الولايات القضائية التي تتخذ تدابير تسمح باستخدام القنب لأغراض غير طبية. ويتناول الكتيب الخامس العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية واضطرابات تعاطي المخدرات، لا سيما على المستويات الكلية والمجتمعية والفردية، مع التركيز خاصة على المجموعات الفرعية السكانية التي قد تتأثر بطريقة مختلفة بسبب تعاطي المخدرات واضطرابات تعاطي المخدرات. وأخيراً، يتناول الكتيب السادس عدداً من القضايا السياسية الأخرى المتعلقة بالمخدرات التي تشكل جميعها جزءاً من النقاش الدولي القائم حول مشكلة المخدرات والتي يندر إيجاد أدلة متعمقة عليها، لا سيما الحصول على الأدوية الخاضعة للرقابة والتعاون الدولي في المسائل المتعلقة بالمخدرات والتنمية البديلة في مناطق زراعة المخدرات والعلاقة بين المخدرات والجريمة.

وعلى غرار السنوات السابقة، يهدف تقرير المخدرات العالمي إلى تحسين فهم مشكلة المخدرات العالمية والمساهمة في تعزيز تعاون دولي أكبر للتصدي إلى تأثيرها على الصحة وشؤون الحكم والأمن.

الملحق الإحصائي المصاحب منشور على الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة:
wdr.unodc.org

ISBN 978-92-1-148345-1



9 789211 483451